



الجيش

العدد ٣٦٤ - السنة الواحدة والثلاثون - تشرين الأول ٢٠١٥



رؤية واضحة

شكراً ... يا جيشنا البطل



لكافة أفراد السلك العسكري

حسم 10%

على كافة مشترياتكم
اليوم وكل يوم

فروع المتن

برمانا
عوكر

فروع البقاع

شتورة
الفرزل
تعلبايا
بعلبك
جب جنين

فروع الشمال

طرابلس - المعرض
طرابلس - الكوندور
طرابلس - الثقافة

فروع الجبل

عاليه - الملعب
فالوغا
قبر شمون
المناصف
عاليه - البيسين
بحمدون
السمقانية

فروع الجنوب

خلدة
بشامون
عرمون
دارايا
برجا
كترمايا
حبوش

فروع بيروت

رأس بيروت
فردان
المصيطبة
مار الياس
برج أبي حيدر
الرملة البيضاء
صبرا
الشيخ
الحمرا
الظريف
البسطة



الجيش

العدد ٣٦٤ - السنة الواحدة والثلاثون - تشرين الأول ٢٠١٥

٢٠١٥

طبع من هذا العدد: ٧٢,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

- ٤ استقبالات وزير الدفاع
- ٨ استقبالات قائد الجيش
- ١٢ استقبالات رئيس الأركان
- ١٦ ذكراهم خالدة
- ١٩ جيشنا
- ٣٦ مبادرات وتقديرات
- ٤٦ يوميات أمنية
- ٤٨ ندوة
- ٥١ يدأ بيد
- ٥٢ الجيش والمجتمع
- ٥٤ وقفه وفاء
- ٦٠ تكريم
- ٦٣ متقاعد يتذكر
- ٦٧ قانون دولي
- ٧٢ دراسات وأبحاث
- ٧٤ قضايا إقليمية
- ٧٦ مهمات خاصة
- ٧٩ نحت والقانون
- ٨٤ وجهة نظر
- ٨٧ نوافذ مفتوحة
- ٩٢ إقتصاد ومال
- ٩٦ مشاكل وحلول
- ٩٩ مناسبة
- ١٠٤ رحلة في الإنسان
- ١٠٧ هو وهي
- ١١٠ تربية وطفولة
- ١١٢ أصلايب الشيف
- ١١٥ سباق
- ١١٨ مغامرات وهوايات
- ١٣٠ عبارة

«جندي الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

BYBLOS
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111
www.byblosprinting.com

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاثباتات السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واورقيا: ٣٠٠ دولار اميركي



١٤ نشاطات القيادة

بدعوة من المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة السيدة سيفريد كاغ، وبحضور قائد الجيش العماد جان قهوجي، عقد في قيادة الجيش في البرزة، اجتماع خاص للجنة التنسيق العليا المكلفة متابعة دعم قدرات الجيش اللبناني على مستوى السفراء.



٢٩ معارض ومؤتمرات

شهد مركز المعارض في بيروت «بيال» مؤتمر ومعرض الأمن في الشرق الأوسط - سيمس ٢٠١٥ في دورته الثالثة، والذي نظّمته مؤسسة «إنيفما». عقد المؤتمر برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، وكان تحت عنوان «تطوير القدرات الأمنية في مكافحة الإرهاب».



٣٩ تحقيق عسكري

«أحلى رجال بالذني»... كلمات قليلة عبّر من خلالها قائد الجيش عن تقديره وإعجاب به بأداء مغاوير البحر، خلال زيارته الفوج عقب مشاركته في المعارك التي خاضها الجيش ضدّ الإرهابيين في الشمال وعكار. ففي تلك المعارك أثبت الفوج جديده كفاءته وحرفيته.

سفراء ووفود لدى وزير الدفاع الوطني

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، في مكتبه في الوزارة، نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون العسكرية أندرو أكرام مع وفد مرافق، وذلك في حضور السفير الأميركي السيد دايفيد هيل وأركان السفارة. وقد جرى البحث خلال اللقاء في موضوع تسليح الجيش اللبناني ودعمه، وفي ختامه قال السيد أندرو: «كشركاء في مجال الدفاع، نحن فخورون جدًا بالعلاقات التي بنيناها مع الجيش اللبناني على مرّ العقود، لا سيّما خلال السنوات العشر الأخيرة. كما أننا حريصون في المرحلة المقبلة على تلبية احتياجات هذا الجيش، بالتعاون مع فريقنا في السفارة الأميركية. وسنحرص أيضًا على ألا يواجه لبنان التهديدات القائمة وحده، وإنما بالشراكة مع الولايات المتحدة الأميركية».

واستقبل الوزير مقبل، نائبة وزير الدفاع الألماني الدكتورة كاترين سودر على رأس وفد عسكري، يرافقها سفير ألمانيا الجديد في لبنان مارتن هوت. وتمحورت المباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين على الصعيد العسكري، والدعم الذي تقدّمه ألمانيا للجيش اللبناني، بالإضافة إلى مشاركتها في قوات حفظ السلام (اليونيفيل)، لا سيّما من خلال قوى البحر.

كذلك، استقبل وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيوش الفرنسية الجنرال بيار فيليه على رأس وفد عسكري، يرافقه السفير الفرنسي في لبنان إيمانويل بون والملحق العسكري في السفارة الكولونيل كريستيان هيرو. وقد جرى خلال الزيارة عرض للأوضاع الراهنة بشكل عام محليًا وإقليميًا ودوليًا، ثمّ تركّزت المباحثات حول التعاون العسكري بين لبنان وفرنسا، لا سيّما لجهة تزويد الجيش اللبناني الأسلحة المتطورة بموجب الهبة السعودية والتي يحتاجها في معركته ضد الإرهاب. كما تطرّق البحث إلى التعاون في مجال الدورات التدريبية لبعض الوحدات العسكرية. وإثر اللقاء أعرب الجنرال فيليه عن سروره بوجوده في بيروت، مؤكّدًا التزام الدولة الفرنسية الحفاظ على أعلى مستويات التعاون لتعزيز السلام في لبنان.

كما استقبل وزير الدفاع في وقت لاحق، نائب وزير الدفاع الماليزي السيد موهّد جو هاري باهاروم على رأس وفد عسكري، في حضور السفير الماليزي السيد بالاشاندان ترمان، وقائد الكتيبة الماليزية العاملة في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وبحث المجتمعون في العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيّما على صعيد التعاون العسكري ودعم الجيش اللبناني، كما وجّه السيد باهاروم دعوة لدولة الرئيس مقبل لزيارة ماليزيا.



السفير الأميركي مع وفد



السفير الألماني مع وفد



السفير الفرنسي مع وفد



سفير ماليزيا مع وفد



الوزير مقبل يبحث مع زوّاره الأوضاع في لبنان

بحث الوزير مقبل العلاقات بين لبنان والمكسيك مع سفيرها السيد جايم أمارال، الذي أعرب عن دعم بلاده للبنان ولجيشه، واستعدادها للمشاركة في قوات الأمم المتحدة العاملة في جنوبه.

واستقبل سفير جمهورية مصر العربية الدكتور محمد بدر الدين مصطفى زايد، وبحث معه في العلاقات الثنائية. وقد أكد السفير المصري بعد اللقاء حرص دولته على دعم لبنان وجيشه. كما استقبل سفير دولة الإمارات العربية المتحدة السيد حمد سعيد الشامسي في زيارة بروتوكولية للتعارف. وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة وفي العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن زوّار الوزير مقبل القائد العام للـ«يونيفيل» الجنرال لوتشيانو بورتولانو على رأس وفد عسكري، حيث جرى عرض الوضع الأمني في لبنان بشكل عام وتحديداً في الجنوب. والتقى الوزير مقبل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر الذي أطلعته على مجريات التحقيقات والأحكام الصادرة عن هذه المحكمة، بالإضافة إلى الملفات المحالة إليها.



سفير المكسيك



سفير الإمارات العربية المتحدة



سفير جمهورية مصر العربية



القاضي صقر صقر



الجنرال لوتشيانو بورتولانو



رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان يزور وزارة الدفاع

استقبل وزير الدفاع الوطني، رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان الذي أعرب بعد اللقاء عن ثقته الكبيرة بالجيش اللبناني، وبإدارة الوزير مقبل لعملية الحفاظ على الأمن، وتأمين الاستمرارية في القيادة.

وقال العماد سليمان: البلد اليوم وكما هي الحال دائماً، بحاجة إلى الجيش... لقد تزعزع الأمن في عدة دول مجاورة، فيما ظلّ لبنان متمسكاً... وأضاف قائلاً: سيسجلّ لقيادة الجيش موقفها الصامد والثابت في حماية لبنان من جميع الأخطار.

وزير الدفاع الوطني يستعرض مع قائد الجيش شؤوناً أمنية وعسكرية

زار دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة، وعرض معه التطوّرات الأمنية في البلاد، وأوضاع المؤسسة العسكرية واحتياجاتها المختلفة.

وفي لقاء آخر، عقد في مكتب الوزير مقبل، أطلع العماد قائد الجيش دولته على المهمات التي تضطلع بها وحدات الجيش في جرود عرسال وبعلبك، بالإضافة إلى عمليات الدهم والتوقيفات التي طالت خلايا إرهابية في عدد من المناطق. كما وضعه في أجواء التدابير الاحترازية المتخذة في العاصمة وخارجها لمؤازرة قوى الأمن الداخلي في حماية التظاهرات والمتظاهرين، والتدخل عند الحاجة في حال خروج هذه التحركات عن مسارها السلمي.



... ويجتمع برئيس الأركان

في سياق متابعة شؤون المؤسسة العسكرية، استقبل الوزير مقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، الذي أطلعه على سير العمل في رئاسة الأركان.





IBEX Air Charter
General Aviation Terminal, Office FF10 South
Rafic Hariri Int'l Airport – Beirut - Lebanon
Tel: +961 3 64 64 69 - Fax: +961 1 62 83 32
info@ibexaircharter.com



قائد الجيش يستقبل سفراء

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، سفيرة كندا السيدة Michelle Cameron وعرض معها الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة. واستقبل قائد الجيش سفير مصر السيد محمد بدر الدين مصطفى زايد يرافقه الملحق العسكري العقيد محمد جلال صلاح، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة السيد حمد سعيد الشامزي، وجرى البحث في الأوضاع العامة. كما التقى السفير الفلسطيني السيد أشرف دبور، يرافقه المسؤولان في حركة فتح السيدان عزام الأحمد وفتحي أبو العدرات. وجرى البحث في التطورات الراهنة، إلى شؤون تتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.



السفيرة الكندية



السفير المصري والملحق العسكري



السفير الفلسطيني مع وفد مرافق



سفير دولة الإمارات العربية المتحدة

... والممثلة الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة
استقبل العماد قهوجي، الممثلة الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة السيدة Sigrid Kaag، وعرض معها الأوضاع في لبنان والمنطقة.



... ورئيس أركان هيئة مراقبة الهدنة
استقبل العماد قائد الجيش، رئيس أركان هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة اللواء Arthur David Cawn، في زيارة تعارف، جرى خلالها عرض الأوضاع على الحدود الجنوبية، وعلاقات التعاون بين الجيش والهيئة في إطار اتفاقية الهدنة والقرار ١٧٠١.



... ورئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية



بعدها انتقل قائد الجيش والوفد الزائر إلى قاعة الإيجاز، حيث عرض عدد من كبار ضباط القيادة الوضع العملائي للجيش، ومراحل تنفيذ مشروع Donas الخاص بالمساهمة الفرنسية في تأمين احتياجات الجيش اللبناني من التسليح والتجهيز والتدريب، في إطار الهبة العسكرية السعودية المقدمة له.



استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال Pierre De Villiers على رأس وفد مرافق، في حضور السفير الفرنسي في لبنان السيد Emmanuel Bonne، وتناول البحث العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين وسبل تطويرها.



استقبل العماد جان قهوجي النواب السادة: بهية الحريري، ستريدا جعجع، سيرج طورسركيسيان، جوزف معلوف وزياد القادري يرافقه أمين عام تيار المستقبل السيد أحمد الحريري. وقد تناول البحث الأوضاع الراهنة وآخر المستجدات في مختلف المناطق. كما استقبل في السياق نفسه، الوزير السابق مروان خير الدين.

... ونواباً



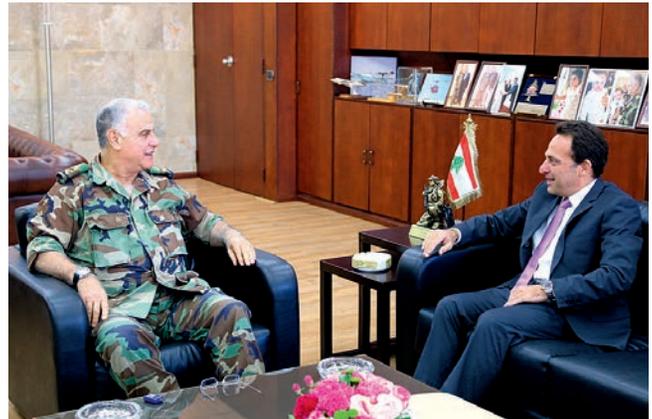
النائب ستريدا جعجع



النائب بهية الحريري



النائب جوزف معلوف مع وفد مرافق



النائب سيرج طورسركيسيان



الوزير السابق مروان خير الدين مع وفد مرافق



النائب زياد القادري يرافقه أمين عام تيار المستقبل



... ووفداً من بطيركية طائفة السريان الكاثوليك

استقبل قائد الجيش، المعاون البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك المطران جرجس القس موسى على رأس وفد من البطريركية، قدّم له دعوة لحضور حفل تطويب المطران الشهيد مار فلابيانوس ميخائيل ملكي الذي أقيم في دير سيدة النجاة البطريركي - الشرفة في درعون - حريصا.



... وقادة الأجهزة الأمنية

استقبل العماد قائد الجيش، قادة الأجهزة الأمنية في حضور رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، وقدموا له التهنئة بمناسبة عيد الجيش، كما جرى البحث في الشؤون العامة والتنسيق بين المؤسسات.

... وملحقين عسكريين



كما التقى الملحق العسكري التركي العقيد الركن Ercan Ayadin وبحث معه في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين.



استقبل العماد جان فهوجي، الملحق العسكري الأميركي الرائد Elliot Olmstead، في زيارة وداعية قدّم خلالها خلفه الرائد Robert Gillesepie.

... ووفداً من جمعية One Lebanon



استقبل قائد الجيش وفداً من جمعية One Lebanon، ضمّت السيدة تانيا قسيس والسيد فيليب بسترس اللذين قدّما هبة مالية لمصلحة أبناء شهداء الجيش اللبناني. وقد شكر العماد فهوجي الوفد على هذه المبادرة النبيلة التي تعبّر عن التضامن مع المؤسسة العسكرية وعائلات شهدائها.



معهما شؤوناً عامة. كما التقى سفير لبنان في اليمن الأستاذ هادي جابر. كذلك، استقبل اللواء الركن سلمان، رئيس مكتب التعاون الدفاعي الأميركي العقيد العام.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في اليرزة، وزير الصحة العامة النائب وائل أبو فاعور، ووزير الاقتصاد السيد آلان حكيم وبحث

رئيس الأركان يستقبل وزراء ونواباً وفوقاً عسكرية ومدنية

وزير
الاقتصاد
السيد آلان
حكيم



وزير الصحة
العامة
النائب وائل
أبو فاعور



النائب
الوليد
سكينة



النائبان
أمين وهبي
وأنطوان
سعد



رئيس
مكتب
التعاون
الدفاعي
الأميركي
العقيد
Richard
Quirck



سفير لبنان
في اليمن
الأستاذ
هادي جابر



الشاعر
طليلح
حمدان
مع وفد
مرافق



وفد من
الحزب
الديمقراطي



وفد لقاء أبناء الجبل



وفد بلديات الدريب الأوسط في عكار

بلدية المطلّة مع وفد مرافق، وفد بلديات الدريب الأوسط - عكار، وفد لقاء أبناء الجبل، ووفد تجمّع الشويفات مدينتنا. وقد عبّرت الوفود عن دعمها للمؤسسة العسكرية وافتخارها بإنجازاتها.

كما التقى صاحب ورئيس مجلس إدارة جامعة AUL وبحث معه في سبل دعم المؤسسة العسكرية وأبناء العسكريين. ومن زوّار رئيس الأركان أيضًا، كل من: الشاعر طليح حمدان، رئيس

Richard Quirck مع وفد مرافق، وجرى البحث في سبل تفعيل التعاون مع الجيش اللبناني. واستقبل وفدًا من الحزب الديمقراطي اللبناني برئاسة الوزير السابق مروان خير الدين.

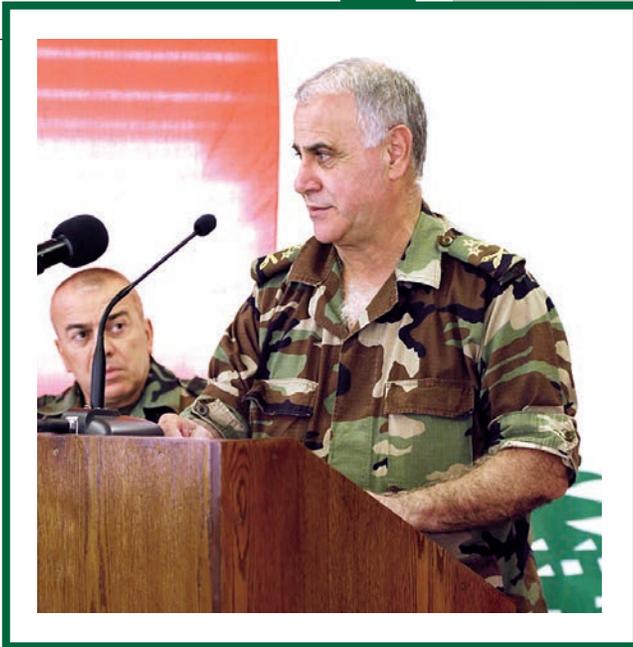
زار رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان قيادة القوات الدولية في الناقورة، حيث التقى قائدها الجنرال لوتشيانو بورتولانو في حضور عدد من أركانها، وتناول البحث خلال اللقاء، الأوضاع على الحدود الجنوبية وسبل تفعيل التنسيق بين الجانبين.

بعد ذلك، تفقد اللواء الركن سلمان الوحدات العسكرية المنتشرة في مناطق مرجعيون والفجر والبياضة والناقورة، واطلع على أوضاعها وإجراءاتها الدفاعية، ثم التقى الضباط والعسكريين ونقل إليهم توجيهات قيادة الجيش للمرحلة المقبلة.

وقد دعا رئيس الأركان إلى «تعزيز جهوزية القوى العسكرية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي، وللحفاظ على أمن المواطنين»، مشددًا على التزام مندرجات القرار ١٧٠١، ومؤكّدًا أنّ الاستقرار يصبّ في دعم جهود الجيش لمكافحة الإرهاب، وحماية مسيرة السلم الأهلي في ظلّ التطوّرات المتسارعة التي تشهدها البلاد.

... ويزور الناقورة ويتفقد الوحدات العسكرية المنتشرة جنوبًا





بدعوة من المنسقة الخاصة
للأمين العام للأمم المتحدة
السيدة سيفريد كاغ، عقد في
قيادة الجيش في البرزة، اجتماع
خاص للجنة التنسيق العليا
المكلفة متابعة دعم قدرات
الجيش اللبناني على مستوى
السفراء. حضر الاجتماع قائد
الجيش العماد جان قهوجي وقائد
قوات الأمم المتحدة المؤقتة في
لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو،



ورئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، إلى جانب عدد من سفراء
الدول الداعمة والمشاركة في القوات الدولية، وعدد من كبار ضباط
القيادة.

أنه «على الرغم من
هذه المسؤوليات والأعباء،
فالجيش عازم على مواصلة
مهمّاته، أيّا كانت
المصاعب والتضحيات،
خصوصاً محاربة الإرهاب.
وقراره هذا، ينطلق من
واجبه الأساس في حماية
لبنان، كما من مشاركة
الدولة اللبنانية المجتمع
الدولي، في النظرة إلى
خطر الإرهاب الذي بات
يتهدّد الجميع، وضرورة
إسهام لبنان في التصدي له
بكلّ الإمكانيات المتوافرة
لديه».

اجتماع خاص للجنة التنسيق العليا المكلفة متابعة دعم قدرات الجيش اللبناني

العماد قهوجي:

مستمرون في أداء واجبنا الوطني

أيّا كانت المصاعب

كاغ وبورتولانو:

المجتمع الدولي سيواصل تقديم الدعم

كلمة كاغ

من جهتها، ألقى السيدة
كاغ كلمة، أكّدت
فيها أنّ «قرار المجتمع
الدولي هو مواصلة دعم
الجيش، والعمل على
تأمين احتياجاته في ضوء
مسؤولياته الوطنية الكبيرة،
والتحديات الأمنية التي
يواجهها لبنان»، ونوّهت
«بالإنجازات الكبيرة

الشرقيّة والشماليّة بين
لبنان وسوريا، والتي يبلغ
طولها نحو ٢٧٥ كلم، إلى
جانب مهمّة حفظ الأمن
في الداخل، في ظلّ وجود
أكثر من مليون ونصف
نازح سوري على الأراضي
اللبنانية، وما يتطلّب هذا
النزوح من اجراءات أمنية
وإنسانية واستثنائية». وأكّد
العماد قهوجي

كلمة العماد قهوجي

ألقى العماد قهوجي
كلمة شكر فيها الدول
الداعمة للجيش على
مواكبتها المستمرة
لأوضاعه، واهتمامها بتطوير
قدراته العسكرية، مشيراً
إلى «المهمات الجسام الملقاة
على عاتقه في هذه المرحلة،
وأبرزها مهمّة الدفاع عن
الحدود الجنوبيّة، والحدود



التي حققتها في مواجهة الإرهاب، وباستخدامه الأسلحة والمعدات التي تلقاها من الدول الداعمة بفعالية وكفاءة».

...وبورتولانو

ثم كانت كلمة للجنرال بورتولانو الذي أعرب «عن تقديره لمستوى التعاون والتنسيق القائم بين الجيش اللبناني والقوات الدولية»، مشيرًا إلى أن هذه الأخيرة «ستواصل بدورها دعمه بكل الإمكانيات المتوفرة لديها، للحفاظ على استقرار المناطق الحدودية وتنفيذ القرار ١٧٠١».

بعد ذلك عرض كل من نائب رئيس الأركان للتخطيط العميد الركن مارون الحتي ونائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كرجيان، إيجازًا عن مهمات الجيش وقدراته الحالية، واحتياجاته المطلوبة وفق الأولويات الملحة.



فؤاد شهاب الإنسان، ذلك الزاهد بمغريات الحياة، الصامت الأكبر والمتعالي على الجراح، حين تختلط المفاهيم والقناعات، ويتغرب ضوء الحق، كما حصل عندما قدّم استقالته في العام ١٩٦٠، لشعوره بغياب الوعي الوطني المطلوب. وفؤاد شهاب رجل الدولة الحقيقي، الذي لم يسمح لنفسه يوماً بما لم يسمح به الدستور والقانون، ورجل الدولة أيضاً بوسع حكمته وبصيرته وبعد رؤيته، والذي عبّر عن ذلك ذات يوم بالقول، «إن الاستقلال الحق

برعاية قائد الجيش وحضوره، احتفلت كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان بإزاحة الستار عن تمثال نصفي للرئيس الراحل فؤاد شهاب، وذلك في حرم الكلية. حضر الاحتفال رؤساء الجمهورية السابقون أمين الجميل، ميشال سليمان (ممثلًا باللواء الركن المتقاعد شوقي المصري)، وإميل لحود (ممثلًا بالعميد المتقاعد موسى زهران)، دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع سمير مقبل، رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء الركن محمد خير، مدير المخابرات العميد الركن إدمون فاضل، قائد كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان العميد الركن علي مكي، وعدد كبير من كبار ضباط القيادة، وفعاليات اقتصادية وثقافية وإعلامية. بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني أعقبه الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الجيش.

نصب تذكاري لرئيس فؤاد شهاب في كلية القيادة والأركان العماد قهوجي: إنه الأرزة الراسخة جسمًا وروحًا في قلب الجيش



لا يؤخذ ولا يعطى، إنّما يبني». وقد ترجم هذا القول ببنائه دولة المؤسسات كضمانة أكيدة للحفاظ على ديمومة الوطن ومنعته واستمراره. ولعلّه من المنصف الاعتراف لهذا الرجل الكبير، ونحن نلتفت حول تمثاله اليوم، بأن تلك المؤسسات التي بناها، لا تزال الضمانة، فمن خلال إعادة تفعيلها، ومن خلال تزخيم دورها، يمكن أن تعود الجمهورية إلى زمن الاستقرار والبناء والتطور، بدلاً من أن تبقى في زمن الشغور والفراغ والتعطيل والتأجيل. كما أن مؤسسة الجيش التي كان أول قائد لها لا بل أباً

نكران الذات، وضخى في سبيله حتى الرمق الأخير، فمضى إلى حيث مضى، شامخ الرأس عالي الجبين، مرتاح الضمير لما حقّق وأنجز. وأضاف قائلاً: ليس بالأمر الاستثنائي أن يحظى رجل الدولة بإعجاب الناس وهو في موقع المسؤولية، لكنّ الاستثنائي أن يستمرّ هذا الإعجاب بعد تركه هذا الموقع، أو بعد رحيله عن الحياة الدنيا. إنه حال الرئيس القائد فؤاد شهاب، الذي لا يزال بعد عقود طويلة من الزمن على وفاته، حيّاً في الذاكرة الجماعية للوطن، قيماً وأخلاقاً، نهجاً وفكراً، وأسلوب عمل وممارسة.

كلمة القائد

قائد الجيش العماد جان قهوجي، نوه بمزايا الرئيس اللواء فؤاد شهاب، أبرز رجالات لبنان الكبار. واستهلّ كلمته بالقول: بكلّ فخر واعتزاز نلتقي وإياكم اليوم، لنكرم مجدداً أبرز رجالات لبنان الكبار، الرئيس الراحل فؤاد شهاب، بعد أن كرّمته قيادة الجيش في العام ٢٠٠٥، وتشرف هذا الصرح العسكري التعليمي العالي بحمل اسمه منذ ذلك الحين. الرئيس فؤاد شهاب، إنه الأرزة الراسخة جسمًا وروحًا في قلب الجيش، كما في قلب الوطن الذي أحبه حتى



الجيش الذي هو مدرسة للوحدة الوطنية بالفكر والممارسة، أصبح سراج الأمة وعنوان كرامتها. وقد مارس اللواء فؤاد شهاب مهمات قيادة الجيش بتجرّد ونزاهة وروح الخدمة، وهي الميزة الأولى لرجال الدولة في التاريخ. كما نظم الجيش وأمن لجميع عناصره من ضباط وأفراد، ولعائلاتهم، الضرورات الحياتية من تعليم واستشفاء وغيره، فأعطوا الجيش ولاءهم الكامل حتى التضحية. وأضاف: تميّز عهد الرئيس فؤاد شهاب بالتزامه ببناء دولة الإستقلال من خلال اعتماده مشروعاً واضحاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وإنشاء المؤسسات القادرة على تأمين تنفيذ السياسات الهادفة إلى تلبية حاجات المواطنين والمجتمع.

وختم معدداً إنجازات المؤسسة التي تأسست العام ١٩٩٨ وهي تقوم بنشاطات ثقافية واجتماعية إحياءاً للقيم التي آمن بها وعمل لها الرئيس اللواء فؤاد شهاب، بهدف مساعدة المجتمع اللبناني على تخفيف تناقضاته واقتراح الحلول لمشاكله.

في الختام، قدّم السيد محرم درع المؤسسة لقائد الجيش، ثم توجّه الجميع لإزاحة الستار عن النصب التذكاري للرئيس شهاب في الباحة الخارجية للكلية. إشارة إلى أن التمثال من صنع النحات بيار كرم وهو من البرونز الخالص، وقد استغرق تنفيذه خمسة أشهر.

من تاريخ الوطن، إلى الاقتداء بالنهج الوطني للرئيس فؤاد شهاب، والحفاظ على إنجازاته والعمل على تطويرها، بما يتناسب مع مقتضيات عصرنا الحاضر.

أمانحن في المؤسسة العسكرية، فعهدنا منّا أن نواصل مسيرة الشرف والتضحية والوفاء، مستمدّين من مبادئ الرئيس شهاب ومآثره الوطنية، القوّة والإرادة والأمل للحفاظ على لبنان، واحداً سيّداً مستقلاً، ونقطة إشعاع في المنطقة والعالم. عندها وعندها فقط نستحق لبنان، ونفخر بأننا أبناءه المخلصون.

فؤاد شهاب أيها الرئيس الأمير، شكراً لك، لأنك أعطيت الوطن الكثير الكثير، ومن حقك علينا جميعاً أن نبادلك الوفاء بالوفاء، والعطاء بالعطاء، ونتطلع إلى مزيالك الشخصية والوطنية بأسمى مشاعر الاحترام والتقدير.

كلمة المؤسسة

بعدها، تحدّث رئيس مؤسسة فؤاد شهاب شفيق محرم منوّهاً فيها بعهد الرئيس فؤاد شهاب الذي شكّل علامة فارقة في تاريخ لبنان المعاصر، وقال: أسّس الأمير فؤاد شهاب الجيش اللبناني على قواعد وطنية سليمة. هذا

لها، بقيت موحّدة متماسكة، بفضل دوره الأساس في بنائها على دعائم متينة وثوابت وطنية جامعة، وإبعادها عن السياسة والمصالح الفئوية الضيقة. ولقد عبّر عن المكانة الوطنية للجيش



بالقول: «جيشنا هو مدرسة الوحدة الوطنية يحيها ويحميها»، والجيش اليوم لا يزال كما أراد فؤاد شهاب. إنه في ظل كل ما يحصل في الجوار والمنطقة، وفي ظل اجتياح موجات التفكيك والشردمة، لا يزال الجامع المشترك بين اللبنانيين، لا بل حجر الزاوية في إعادة بناء لبنان القوي، لبنان القيم، لبنان البقاء والازدهار.

وختم بالقول:

ما أحوج اللبنانيين في هذه المرحلة الحرجة



drive **safely**
work
safely



عرض خاص لافراد وعناصر القوى المسلحة اللبنانية
بوليصة تأمين اضرار جسدية واضرار مادية
٧٥,٠٠٠ ل.ل. فقط



Head Office
Beirut, Zalka Highway
Magnolia Center - 3rd floor
tel. 04 722 977
fax. 04 722 885

Dekwaneh
tel. 01 684 755

Zahle
tel. 08 803 001

Koura
tel. 06 510 290

Kafarchima
tel. 05 436 346

Halba
tel. 06 692 070

Saida
tel. 07 721 842

e-mail: info@fcr-insurance.com
website: www.fcr-insurance.com

Sed El Bouchrieh
Mar Takla Avenue
Banbouk Center - 8th Floor
tel. 01 901 125
fax. 01 901 124

Haret Hreik
tel. 01 554 061

Hotline: 03/309 453
03/397 034 - 03/850 744

بحوادث كبيرة. كما طالب بالإسراع في فتح الطريق بين الوزاني والعباسية، ووضع ترتيبات أمنية لبعض المناطق الحساسة على طول الخط الأزرق من دون التسبب بأي تغيير لهذا الخط». وشددّ الجنرال لوتشيانو بورتولانو على «ضرورة استخدام آلية التنسيق والارتباط مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان»، وشجّع الجانبين على التوصل إلى ترتيبات ميدانية لتحقيق خطوات عملية في تطبيق القرار ١٧٠١، وذلك حفاظاً على الاستقرار في منطقة عمليات القوات الدولية وصولاً إلى الخط الأزرق، خصوصاً في ظل الأوضاع المتوتّرة في المنطقة ولا سيّما في منطقة الجولان.

اجتماع ثلاثي في الناقورة بحث في القرار ١٧٠١ وحوادث منطقة جنوب الليطاني

وعرض الوفد اللبناني الخروقات الجوية الإسرائيلية التي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الفترة الأخيرة والتي بلغت الحدود اللبنانية الشمالية والشرقية، وتأكدت من خلال سقوط طائرتي استطلاع في طرابلس وصغين. ثم عرض الخروقات البرية والبحرية، وطالب بتوقيفها فوراً، وشددّ على «ضرورة معالجة الحوادث الميدانية، وإن كانت بسيطة لمنعها من التطور والتسبب

عقد اجتماع ثلاثي في الناقورة برئاسة قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الجنرال لوتشيانو بورتولانو، وحضور وفد من ضباط الجيش اللبناني برئاسة منسق الحكومة اللبنانية لدى هذه القوات العميد الركن محمد جانيه. نوقشت في الاجتماع المواضيع المتعلقة بتطبيق القرار ١٧٠١ والحوادث الحاصلة في الفترة الأخيرة في منطقة جنوب الليطاني.

اجتماع تدريبي



التاريخية التي تجمع الشعبين الصديقين، والنابعة من إيمانها الواحد بالقيم الإنسانية العليا، وثقافة السلام بين الشعوب. كما يعبر عن ثقة الولايات المتحدة بدور الجيش اللبناني في ضمان وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، وإسهامه في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي، لا سيّما من خلال مواجهاته الطويلة والقاسية مع الإرهاب، وكلنا أمل أن تتواصل هذه الإرادات المخلصة لتفعيل التعاون مستقبلاً على مختلف الصعد بما يتناسب مع حجم الأخطار والتحديات المرتقبة».

العسكري بين الجيش والسلطات الأميركية على مختلف الصعد. بدوره، ألقى العميد الركن جانيه كلمة شكر فيها دعم السلطات الحكومية والعسكرية الأميركية المستمر للجيش اللبناني، خصوصاً المساعدات العسكرية النوعية التي قدّمتها له خلال الأعوام الفائتة، وكان لها بالغ الأثر في تعزيز إمكاناته الدفاعية والأمنية، لا سيّما قدرته على مواجهة التنظيمات الإرهابية. وأضاف: «إن قيادة الجيش، تتطلع بكثير من التقدير إلى هذا التعاون الذي يعبر بوضوح عن متانة العلاقات

بدعوة من مكتب التعاون الدفاعي الأميركي، وفي حضور نائب رئيس الأركان للعمليات بالوكالة العميد الركن محمد جانيه ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، والسفير الأميركي السيد David Hale على رأس وفد من السفارة، وعدد من ضباط الجيش الذين شاركوا في برامج التدريب الأميركية CTFP - FMF - IMET، عقد في المجمع العسكري جوني، اجتماع تدريبي لتقييم التعاون في هذا المجال. وللمناسبة، ألقى السفير الأميركي كلمة أكد فيها تفعيل التعاون



دير بلاّ تستعيد حقولها خالية من الألغام

تسلّم عدد من أهالي بلدة دير بلاّ (قضاء البترون) أراضيهم بعد أن تمّ تنظيفها من الألغام والذخائر غير المنفجرة بالتعاون بين منظمة Handicap International والمركز اللبناني للأعمال المتعلّقة بالألغام، وبتمويل من وزارة الخارجية الأميركية.

وللمناسبة أقيم احتفال في البلدة، حضره السفير الأميركي السيد ديفيد هيل، رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلّقة بالألغام العميد الركن ايلي ناصيف وعدد من الضباط، ممثّل محافظ الشمال رمزي نهر، قائمقام البترون روجيه طوبيا، مدير بعثة منظمة Handicap International السيد كريست شونافيه، رئيس بلدية دير بلاّ جورج مراد، وعدد كبير من أهالي المنطقة والإعلاميين ومسؤولي المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال نزع الألغام.

بعد النشيد اللبناني والأميركي ألقى السيد شونافيه كلمة قال فيها:

«يسعدني أن أعلن عن الانتهاء رسميًا من إزالة الألغام وتنظيف جميع الحقول المشتبه بها في منطقة دير بلاّ، بعد عام ونصف العام من الجهود التي بذلتها منظمة Handicap International، بالتعاون مع المركز اللبناني للأعمال المتعلّقة بالألغام، وتمّ خلالها تنظيف مساحة ٤٦٥٠٠ متراً مربعاً. إنّ هذا العمل الجبار لن يمنح أهل القرية أو سكانها أو زوارها الأمان فقط، بل سيّتيح الفرص للملكي جميع حقول الألغام المنظفة وأسرههم، للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الهادفة، ما يصبّ في مصلحتهم ومصلحة المجتمع المحيط بهم».

ثم كانت كلمة العميد الركن ناصيف الذي قال: «ليس بالأمر السهل على وطن كلبنان،

صغير المساحة ومحدود الإمكانيات، أن يعاني وجود كمّ هائل من الألغام والقنابل العنقودية على أراضيه، نتيجة للأحداث الداخلية والاعتداءات الإسرائيلية عليه طوال عقود من الزمن، لكنه ليس من المستحيل على الإطلاق التخلص من هذه المشكلة إذا ما توافرت الإيرادات الصادقة



وتضافرت الجهود التي تتطلّب من الجميع التضامن والتكافل لمواجهة الأخطار ودرئها في سبيل خدمة الإنسانية. كما تعلمون، ما يزال لبنان من أكثر الدول المتضرّرة من وجود الألغام والقنابل العنقودية والتي أعاققت، وما تزال تعيق، استثمار الكثير من المساحات الزراعية والسياحية، وأدّت

الصديقة، المحلية والدولية، نأمل الوصول بعد بضع سنوات إلى نهاية هذا الطريق الشاق، وبهذه المناسبة نعاهدكم على مواصلة الجهود والاستمرار في تلبية نداء الواجب، على الرغم من محدودية الإمكانيات وجسامة الصعوبات المنتظرة بغية الوصول إلى وطن ينعم فيه كل مواطن بالطمأنينة والسلام والازدهار...».

وختم بالقول: «إننا نتطلع باستمرار نحو المستقبل لمتابعة العمل وتحقيق الهدف السامي المتمثل بخدمة الإنسانية وجعل لبنان ووطنًا خاليًا من الألغام وبقايا الحروب المتفجرة».

وبعد الكلمة التي ألقاها ممثل المحافظ نهر السيد طوبيا وأشاد فيها بالإنجاز التقني وبمفهومه الإنساني والوطني وبكل أهدافه وأبعاده، ألقى السفير هيل كلمة قال فيها:

«نحتفل اليوم بتسليم ٤٦٥٠٠ متر مربع من الأراضي الخالية من الألغام لسكان دير بلا. على مدى عقود، كانت هذه المساحة المحيطة بنا مغطاة بالألغام التي خلفتها الحرب الأهلية اللبنانية المؤلمة. الألغام كانت تشكل خطرًا على القرية وجعلت الأرض غير صالحة للاستعمال لأغراض الزراعة المحلية. غير أنه وبفضل جهود LMAC والمنظمات التي تعنى بشؤون الألغام مثل المنظمة الدولية للمعوقين Handicap International، أصبحت دير بلا

خالية تمامًا من الألغام، ويمكن أن تستخدم هذه المساحة لأغراض الزراعة أو للسكن مجددًا. أميركا فخورة لأنها أدت دورًا في إزالة الألغام من دير بلا ومن مجتمعات مماثلة في جميع أنحاء لبنان. منذ العام ١٩٩٣، ونحن نعمل بشكل وثيق مع شركائنا في LMAC والمنظمات غير الحكومية لإزالة الألغام والذخائر العنقودية من أكثر من ٩٠ مليون متر مربع من الأراضي اللبنانية. وفي العقدين الأخيرين، استثمرنا أكثر من ٥٤ مليون دولار أميركي لدعم جهود إزالة الألغام في لبنان، ونحن مرتاحون لمعرفة أن إزالة الألغام لا تحسّن حياة الأفراد الذين يعيشون في المنطقة المحيطة مباشرة فحسب، ولكنّها تسهم أيضًا بأمن لبنان وبالتنمية الاجتماعية والاقتصادية عمومًا...».

بعد ذلك، سلّم العميد الركن ناصيف شهادة تنظيف الأراضي وتسليمها إلى أصحابها لرئيس البلدية جورج مراد. ثم استمع هيل والحضور إلى شرح مفصّل حول آلية العمل من أعضاء فريق عمل Handicap International، وأقيم كوكتيل في المناسبة.



الى تراجع كبير في الاقتصاد والتنمية الوطنية، لكن بفضل الدعم الذي قدّمته بعض الدول وفي طليعتها الولايات المتحدة الأميركية منذ إنشاء المركز وحتى تاريخه، تم تحرير الكثير من الأراضي لإعادة استغلالها في الإنماء الاقتصادي-الاجتماعي الوطني».

وأضاف: «لقد انطلقت قيادة الجيش في معالجتها المشكلة منذ مطلع التسعينيات وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وبعض الجيوش الصديقة والجمعيات الأهلية عبر ثلاثة نشاطات أساسية، العمل الميداني لإزالة الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات الحروب، حملات التوعية والإرشاد، مساعدة ضحايا الألغام. ونتيجة الجهود المتواصلة، تمّ لغاية تاريخه تنظيف نحو ٦٠٪ من المساحات المشبوهة أو الملوّثة بالألغام وبقايا الحروب والقنابل العنقودية، وهذا ما يعتبر إنجازًا باهرًا يسجّل لجميع الذين شاركوا في تنفيذ المهمة أو ساهموا بتمويلها، قياسًا على الحجم الكبير للمشكلة والإمكانيات المتواضعة المتوفرة».

وتابع قائلًا: «بمزيد من العزم والصبر والتضحية والمبادرات

مناورة قتالية في حامات



حضر المناورة التي تمحورت حول فرضية القضاء على مجموعة إرهابية متحصنة في أماكن مبنية، ودهم سفينة مشبوهة في عرض البحر، عدد من كبار ضباط الجيش والأجهزة الأمنية وأعضاء فريقَي التدريب الأميركي والبريطاني. وقد استخدمت خلالها رميات بالمدفعية والدبابات والطوافات والأسلحة الثقيلة والمتوسطة من عيارات مختلفة.

في إطار خطة التدريب النوعي التي تنفذها الوحدات للتأكد من جهوزيتها، واستعدادها للتدخل السريع والفعال في مختلف الظروف القتالية، نفذت مدرسة القوات الخاصة مناورة قتالية لدورة تضم متدربين من الجيش ومن المديرية العامة لأمن الدولة (وحدات من لواء المشاة الثاني وفوج الحدود البرية الثاني وفوج المدرعات الأول، والقوات الجوية والبحرية).

... وفي سهل الكنيسة



نفذ لواء المشاة الثالث، مناورة قتالية بالذخيرة الحية في سهل الكنيسة - راشيا. موضوع المناورة كان «دهم وتفتيش تلال وعرة، تسللت إليها مجموعات إرهابية عبر الحدود، ثم مهاجمتها والقضاء عليها»، وجرت في حضور عدد من ضباط أجهزة القيادة والوحدات الكبرى والألوية والأفواج المستقلة. وقد استخدمت خلالها رميات بالدبابات، وبالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة، وكميات من المتفجرات.



... وتمارين مشتركة مع السفينة الحربية البرازيلية BRS UNIAO

في سياق تعزيز التعاون العسكري بين الجيش والقوات الدولية، نفذت وحدات من فوج مغاوير البحر بالاشتراك مع مجموعة القوات الخاصة الموجودة على متن السفينة الحربية البرازيلية BRS UNIAO، تمارين قتالية في المياه الإقليمية اللبنانية - قبالة شاطئ عمشيت.

حضر التمارين عدد من ضباط الجيش والقوة البحرية التابعة لقوات الأمم المتحدة المؤقتة، وشملت دهم سفن مشبوهة وتفتيشها، وتنفيذ رميات بالأسلحة الخفيفة وهبوطاً حراً من الطوافات.



معدات خاصة بضبط الحدود وإدارتها للجيش

حضر الحفل نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كرجيان ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وممثلون عن عدد من سفارات دول الاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية، إلى جانب عدد من الضباط.

أقيم في مقر مشروع الإدارة المتكاملة للحدود في لبنان، حفل توقيع شهادة تسلّم الجيش كمية من المعدات الخاصة بضبط الحدود وإدارتها التي قدمها المشروع المذكور ووفّر الاتحاد الأوروبي التمويل اللازم لها.

أقام قائد فوج التدخل الأول العميد الركن غسان فاضل احتفالاً تكريمياً لشهداء ساحة الشرف في الفوج، حضره ضباط من قيادة الجيش ومن الوحدات الكبرى والأفواج المستقلة، والضباط الذين تولوا قيادة الفوج سابقاً وأهالي الشهداء ومدنيون.

تخلل الاحتفال الذي أقيم في ثكنة الأمير فخر الدين في بيروت، وضع إكليل على نصب الشهداء والوقوف دقيقة صمت وعزف معزوفتي الموتى والشهداء، وبعدها تم زرع أرزّة باسم كل شهيد، ثم قدمت هدايا رمزية لعائلاتهم.

احتفال في ثكنة الأمير فخر الدين تكريمياً لشهداء فوج التدخل الأول





Forever Lebanon

تكرّم أهالي شهداء الجيش في جزين

تقديرًا لتضحيات الجيش اللبناني في الحفاظ على الأمن ودعم استقرار الوطن، نظمت جمعية Forever Lebanon، بالتعاون مع الجيش اللبناني واتحاد بلديات منطقة جزين، حفل افتتاح غابة الأرز التي تضمّ ٥٠٠ غرسة، كانت الجمعية قد غرستها العام الفائت تكريمًا لشهداء الجيش.

حضر الحفل العميد ابراهيم حمّود ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، وتخلّلته كلمتان لكل من رئيس اتحاد بلديات منطقة جزين السيد خليل حرفوش، ورئيس جمعية Forever Lebanon السيد أنطوان الحويك، اللذين أكّدا أهمية دعم الجيش اللبناني عدّة وعتادًا، والالتفاف حوله قيادة وأفرادًا في مواجهة كلّ تطرّف وإرهاب ومؤامرات

قد تطيح باستقرار الوطن.

بعدها تسلّم أهالي الشهداء شهادات الزرع من ممثل قائد الجيش ورئيس الجمعية.



أسرة طبية

من Cimic لمستشفى بيطار - البترون

في إطار برنامج التعاون العسكري - المدني (Cimic)، المدعوم من وزارة الدفاع الأميركية، قدّمت وحدات من الجيش ٥٠ سريّرًا طبيًا لمصلحة مستشفى إميل بيطار - البترون، وذلك في حضور عدد من الضباط وفاعليّات المنطقة، ووفد من أعضاء السفارة الأميركية.



نظّم فوج المغاوير عشاءً تكريميًا على شرف المساهمين في رعاية سباق «إغارة الأرز» وإنجاحه، من شركات إعلانية ومؤسسات إعلامية وغيرها.

فوج المغاوير يولم للمساهمين في سباق «إغارة الأرز»

حضر حفل العشاء الذي أقيم في نادي ضباط الفوج في ثكنة غسان رمان - روميه، العميد الركن شامل روكز قائد الفوج وضباط، وممثلون عن المؤسسات المكرّمة.

وللمناسبة، وجّه العميد الركن روكز كلمة شكر فيها كل من تعاون مع الفوج في إنجاح السباق وسلّم المكرّمين دروعًا تذكارية، ووجّه كلمة أعاد فيها التذكير بأهداف السباق، مشددًا على أهمية دعم الشعب اللبناني جيشه في مختلف النشاطات التي ينفّذها.



وفود من قيادة الجيش قدّمت التهاني للعسكريين

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، قامت وفود من قيادة الجيش، بزيارات إلى قيادات المناطق والقوّات الجوية والبحرية والمدارس والمعاهد والمواقع، والألوية والوحدات التابعة لها، والقطع المستقلّة والقوى المنتشرة عملانيًا في مختلف المناطق اللبنانية، حيث قدّمت التهاني للعسكريين، ونقلت إليهم توجيهات القيادة للمرحلة المقبلة.

وخبراء. في نهاية الدورة التي استمرت نحو أسبوع، أقيم احتفال في حضور عدد من الضباط ومديري كليات العلوم السياسيّة والحقوق في الجامعات.



دورة في القانون الدولي الإنساني في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان

افتتحت في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان دورة في القانون الدولي الإنساني تابعها طلاب اختصاص حقوق وعلوم

سياسية من مختلف جامعات لبنان، وأشرف عليها مدير القانون الدولي الإنساني في الجيش العميد الإداري حبيب أبو رجيلي، وحاضر فيها ضباط من الجيش وأساتذة جامعيون

جيش العلم والثقافة



إجازة في الحقوق للمعاون أول عادل التقي

حاز معاون أول عادل التقي من فوج المدفعية الثاني إجازة في الحقوق، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.



شهادة الامتياز الفني في المحاسبة للعريف حسين موسى

نال العريف حسين رفيق موسى من لواء المشاة الثالث شهادة الامتياز الفني في اختصاص «المراجعة والخبرة في المحاسبة»، من المديرية العامة للتعليم المهني والتقني.



ماجستير في القانون العام للمقدم الركن زيدان القعقور ناقش المقدم الركن زيدان القعقور رسالة الماجستير في القانون العام بعنوان «تسبب القرار الإداري مصدر للشفافية الإدارية» بنجاح في الجامعة الإسلامية في لبنان، أمام اللجنة المؤلفة من الأستاذة الدكتورة هيام مروة والأستاذ الدكتور طارق المجذوب والدكتور غادي مقلد.



Mobi Zone
The New Age of Phones

	Galaxy S6 Edge		Galaxy S6
	35\$ / 24m		26\$ / 24m
	iPhone 6		iPhone 6 Plus
	33\$ / 24m		35\$ / 24m
			iPhone 5S
			25\$ / 24m
	A7		Note 4
	19\$ / 24m		24\$ / 24m
	Z3		Z2
	23\$ / 24m		20\$ / 24m
			IPad Air 2
			22\$ / 24m

تقسيم مريح لضباط وأفراد الجيش وقوى الأمن لغاية 5 سنوات
دون دفعة أولى - موافقة خلال 48 ساعة

Samsung
GALAXY S



Samsung

Galaxy Star 2 Plus	70 \$
Galaxy Core Prime	110 \$
Galaxy Grand Neo Plus	125 \$
Galaxy Grand 2	184 \$
Galaxy Grand Prime	152 \$
Galaxy S 3 Neo	180 \$
Galaxy A3	200 \$
Galaxy A5	262 \$
Galaxy A7	330 \$
Galaxy Note 3/4G	385 \$
Galaxy Note 4/4G	505 \$
Galaxy Note 4/4G full package	530 \$
Galaxy Note 5	640 \$
Galaxy S6	500 \$
Galaxy S6 Edge	555 \$
Galaxy J100	95 \$
Galaxy J500	180 \$
Galaxy J700	225 \$
Galaxy A8	430 \$



Apple iPhone

iPhone 5S iPhone 5C



XPERIA
Sony
Smartphone



Sony

Xperia C	220\$
Xperia Z1	255\$
Xperia Z2	350\$
Xperia Z3	475\$



APPLE

iPhone 6 / 16g	625\$
iPhone 6 / 64G	720\$
iPhone 6 Plus 16G	720\$
iPhone 6 Plus 64G	840\$
IPad Air 2 16g wifi	440\$
IPad Mini 16g	250\$



70	50	70	79
03	67	56	65
71	92	76	51

Le Charcutier Aoun - Antelias Branch
Le Charcutier Aoun - Mansourieh Branch
Le Charcutier Aoun - Saloumeh Branch
Le Charcutier Aoun - Sarba Branch
Le Charcutier Aoun - Jisr El Basha Branch



جديد مصانع مجموعة MICHELIN

إطارات **TIGAR**

مصنّعة في أوروبا من خلال أحدث التكنولوجيا
المتوفرة في هذه المصانع

أسعار منافسة جداً
إبتداءً من **39\$** الدولار

لدى جميع الوكلاء المعتمدين
في كافة المناطق اللبنانية

TIGAR

للإستعلام: الوكلاء الحصريون Global Tires
09/211942 - 76/411617

D DAHER
HOME

☎ 03/816809

✉ info@daherhome.furniture

📺 daherhome.furniture

📱 @daherhome

خمس صالات عرض

الحوش:

مفرق قانا 07/345919

بيروت:

طريق المطار الجديدة 01/840774

صالاتنا قريبك في كل الوطن

عرض خاص للجيش اللبناني

قلص بيتك كلو عنا

DAHER gallery lifestyle



سميس ٢٠١٥



شهد مركز المعارض في بيروت «بيال» مؤتمر
ومعرض الأمن في الشرق الأوسط = سميس
٢٠١٥ (SMES 2015) في دورته الثالثة
والتي نظمتها مؤسسة الشرق الأوسط والتخليج
للخدمات العسكريّة «إنتيخام»

تحديات مكافحة الإرهاب وإمكانيات التكنولوجيا

الافتتاح والكلمات

سعد الحريري (راعي المعرض)، بالإضافة الى عدد كبير من
السفراء والملحقين العسكريين العرب والأجانب، ووزراء ونواب
حاليون وسابقون، وممثلون عن الأجهزة الأمنية وضباط،
بالإضافة إلى ممثلي الشركات الكبرى العارضة في سميس
٢٠١٥، واختصاصيين ومهتمين في قطاع الأمن والدفاع.
بعد النشيد الوطني اللبناني رحّب رئيس اللجنة المنظمة

عقد المؤتمر برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلاً
بالعميد الركن ابراهيم حرفوش وكان تحت عنوان «تطوير
القدرات الأمنية في مكافحة الإرهاب»؛ حضر الافتتاح رئيس
الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان (ضيف شرف في
المؤتمر)، وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ممثلاً الرئيس





وفي ما يخص الأحداث الأخيرة، قال الوزير المشنوق «إنه ليس بجديد القول إن الحق بالتظاهر مكرّس بالدستور اللبناني وهو ليس مئة من أحد، ولن أتردّد في أمرين: الأول، صدّ محاولات شيطنة قوى الأمن الداخلي والإصرار على الاعتداء على عناصرها، والثاني حماية المتظاهرين سلمياً والحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة»، مضيفاً: «لقد سبق وأعلنت عدة مرات أن لبنان بحاجة ماسة إلى استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب».

وتحدّث رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان في كلمته عن استراتيجيات مكافحة الإرهاب في المجتمع الدولي عموماً والأميركي خصوصاً، كما تناول مكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، بما في ذلك لبنان، مشدداً على أنه: «لا يجوز لنا في الاستراتيجيات الكبرى، أن نكون انتقائين نقبل ما يناسب مصالحنا، حتى الآنية منها، ونرفض غير ذلك على حساب مصلحة الوطن العليا».

ودعا العماد سليمان إلى تحييد لبنان عن الصراعات والمحاور المحتدمة في المنطقة، وتجنّبه الانعكاسات الخطيرة على

رياض قهوجي بالحضور، وقال إن سميّس يُعقد هذا العام تحت عنوان «مكافحة الإرهاب» وهو تحدّ يواجه معظم دول المنطقة ومن ضمنها لبنان، وإن ندواته تتناول موضوعين أساسيين: الأول، الأمن الإلكتروني والثاني، تعزيز الصناعات العسكرية المحلية، بينما تقدّم الشركات عروضاً عن أحدث منتجات التكنولوجيا لمواجهة الجريمة والإرهابيين.

وأشار رئيس اللجنة إلى أنه «في ما يخصّ الصناعات المحلية، حققت بعض الدول العربية إنجازات كبيرة في هذا الإطار بحيث بات بعضها يصنّع منظومات عسكرية متنوّعة ومتقدّمة من آليات ودبابات ومدافع وطائرات من دون طيار، أما في ما يخصّ لبنان، فهناك قدرات أكاديمية وصناعية جيّدة، ممّا يجعله مؤهّلاً لإنشاء بعض الصناعات الأمنية». واعتبر السيد قهوجي أنه «أن الأوان للسلطات اللبنانية بأن تنظّم قطاع الصناعات الأمنية والعسكرية لزيادة فعاليته ومنع استغلاله لأمر غير قانونية»، مقترحاً إنشاء الهيئة الوطنية لإدارة الصناعات الدفاعية وتطويرها، من أجل تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

بعدها ألقى العميد الركن ابراهيم حرفوش كلمة راعي المؤتمر العماد جان قهوجي، أكّد

خلالها أنّ إقامة معرض ومؤتمر الأمن في الشرق الأوسط في دورته الثالثة في لبنان، دليل واضح على الثقة بالوطن وسط النزاعات التي يمرّ بها، مشيراً إلى أن الأمن ليس مجرد تدابير وإجراءات فحسب، بل هو رؤية، كما أن الإرهاب ليس مجرد متطرّفين بل هو فكر هدّام.

وأضاف العميد الركن حرفوش «أن الجيش اللبناني أظهر تصميمه على كسر الإرهاب في جميع المواجهات التي خاضها في الداخل وعلى الحدود لحماية السيادة الوطنية»، وقال: «نرى في سميّس ٢٠١٥ فرصة مهمّة للنقاش البناء وتبادل الخبرات وللإطلاع على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا».

وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق تناول في كلمته مشاهد تتصدّر المنطقة العربية اليوم: مشهد الإرهاب المعولم والجرائم والمجازر التي ترتكبها المجموعات الإرهابية ما جعل المنطقة العربية ومن بينها لبنان، تواجه خطراً غير مسبوق، واللامبالاة الدولية حيال إيجاد حلّ سياسي في سوريا، وما يجري من تطورات في اليمن.



عالم تكنولوجيا الاتصالات».

ومن ثم، كانت للدكتور عبد المنعم يوسف، مدير عام شركة أوجيرو (Ogero) مداخلة تناول فيها ضرورة النظر بأمن الفضاء السيبراني في ظل التفاعل الكبير بين الفضاء السيبراني والأمن بشكل عام، خصوصاً وأن هناك جماعات إرهابية تستخدم الإنترنت لتنفيذ جرائمها، كما أن هناك شعوباً استخدمت الوسيلة نفسها لتغيير أنظمتها السياسية. مداخلة مدير وحدة الأمن السيبراني لمنطقة الشرق الأوسط لدى شركة «إيرباص» للدفاع والفضاء غي ميغير، ركزت على مخاطر التجسس السيبراني، إذ أن الأمن السيبراني يعدّ جزءاً مهماً من الأمن القومي، لذا يجب وضع خطة حمايته في سلم الأولويات.

بدوره، أشار ممثل مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية السيد إيهاب شعبان إلى أن وزارة التنمية الإدارية تقوم حالياً باستضافة مواقع إلكترونية للعديد من الإدارات والمؤسسات الحكومية، مضيفاً «أن مجلس الوزراء قرر تشكيل اللجنة الوطنية للأمن السيبراني لكنها لم تفعل».

واختتم مداخلات اليوم الثاني من المؤتمر السيد غسان شبلي مدير التطوير في شركة شينغا للأنظمة الإلكترونية، متحدثاً عن أهمية وسائل التواصل الاجتماعي التي باتت بمتناول حوالي ٨٠٪ من الشعوب في جميع أنحاء العالم.

الجلسة الختامية للمؤتمر عُقدت في اليوم الثالث والأخير، بعنوان «تطوير قدرات القوات المسلحة في ضوء التهديدات المرتقبة». أدار الجلسة العميد نزار عبد القادر الذي تحدّث عن خطة إعادة تنظيم الجيش التي كانت مقررة في عهد الرئيس اميل لحود ولم ترَ النور، معتبراً أن «هناك تهديداً جديداً للبنان مصدره التحوّلات الجديدة في الدول وتداعيات الحرب السورية على لبنان والانقسام السياسي الداخلي والإرهاب في الداخل». ثم عرض رئيس قسم برامج المساعدات الأمنية في الجيش



كيانه ومقوماته كووطن، بالإضافة إلى ضرورة تهيئته عن سياسة تقاسم النفوذ بنتيجة الاتفاقات النووية الأخيرة.

الجلسات

افتتح اليوم الثاني من المؤتمر بجلسة تحت عنوان «الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني: آفاق وتحديات» بإدارة رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة رياض قهوجي، استهلت الجلسة بمحاضرة ألقاها وزير العدل اللواء أشرف ريفي بعنوان: «الإدارة العدلية والأمنية أمام تحديات الأمن السيبراني»، واعتبر ريفي أنه «مع تطوّر تكنولوجيا الاتصالات وانتشار استخدام الأجهزة الإلكترونية، وجب علينا أن نتوقف عند المخاطر التي تواكب عمل هذه الأجهزة. ومن المعلوم أن البحث عن المعلومات الخاصة بالعدو هو ضرورة لشلّ قدراته وكشف مخططاته، لهذا إن خرق أنظمة التشفير التي تعتمد عليها الجيوش والمؤسسات الأمنية سيبقى هدفاً لأعدائهم، ومن المعلوم أيضاً أن تحقيق إنجازات أمنية نوعيّة لم يعد مقدوراً عليه ما لم تواكب الأجهزة الأمنية التطوّر المهول في



اللبناني العميد إدمون حاكمه أبرز مواجهاة الجيش مع الإرهاب والمساعدات التي تلقاها، وشرح تفاصيل الهبة السعودية والخطة الخمسية لتسليح الجيش وأسباب تعديلها وشكلها الجديد.

وتحدث العميد عادل مشموشي ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصيوص عن الأحداث التي وضعت لبنان أمام مشاكل

استراتيجية وطنية تتضمن تأسيس بنك المعلومات وتبادل المعلومات الاستخباراتية وإقامة لجنة وطنية عسكرية... أما العميد نبيل حنون الذي مثّل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، فاعتبر أن «التحديات الإرهابية

وانقسامات كثيرة وتسببت في شلل الحياة السياسية وإرباك المؤسسات. كما توقف عند تداعيات الأزمة السورية والإرهاب، معتبراً أن «المواجهة مع الإرهاب لم تنته ويجب البقاء على جهوزية تامة، لافتاً إلى ضرورة السعي إلى إقرار





تشكّل خطرًا على المنطقة مع ولادة الإرهاب والتطرّف، مشيرًا إلى مفهوم الأمن الاستباقي لرصد التهديدات والمخاطر المحتملة ممّا يتطلب تضافر الجهود. وأوضح أن المواجهة طويلة مع الإرهاب في حين يعاني لبنان نقصًا في العديد والعتاد، خصوصًا في ظل وجود أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين والفلسطينيين على أرضه ما يستدعي رفع مستوى جهوزيته.

تخلل الجلسة عرض عن مستقبل الصناعات العسكرية في لبنان قدمه العميد غسان عبد الخالق، الذي طالب بتفعيل هذه الصناعة بغية تطوير هذا المجال الإقتصادي، ومداخلة لممثل وزارة الدفاع البرازيلية الجنرال فريبالدي الذي عرض الصناعات العسكرية البرازيلية.

أجنحة المعرض

خصّص المعرض للمنتجات الأمنية الخاصة بالقوات المسلحة، وأجهزة الأمن العام، والجمارك، والدفاع المدني، وحرس الحدود، وخفر السواحل، ومكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة، والأمن الصناعي وأجهزة الإستقصاء، والأدلة الجنائية والإنتربول الدولي.

وبلغ عدد العارضين حوالى ١٥٠ شركة من الشركات الأمنية المحلية والإقليمية والدولية: إيرباص للدفاع والفضاء، تاليس Fugro، SOG، MSCA، Warde Steel، UAV، Chenega، IBC Corp، وغيرها من الشركات التي تنتمي إلى أكثر من ١٨ دولة هي: بريطانيا والولايات المتحدة، والإمارات العربية المتحدة، ومصر، وبولندا، والدانمارك، وجنوب أفريقيا،



وتشيكيا، وبريطانيا، وفرنسا، وتركيا، وتايوان، وسويسرا، واليونان، والصين، والسويد، وفنلندا وكانت المشاركة البرازيلية لافتة (وزارة الدفاع والسفارة وسبع شركات أمنية كبرى). كما شاركت شركات دولية وعربية بارزة،



لماذا بيروت؟

في الأعوام السابقة كما هذا العام، أقيم معرض «سميس» في بيروت لأسباب تعود إلى الدور الفريد الذي لطلما لعبه هذا الوطن الصغير، حيث يصفه البعض بأنه الميزان السياسي للمنطقة، فضلاً عن موقعه الجغرافي، والعديد من العوامل التي تؤهله لإطلاق صناعة أمنية متطورة تكنولوجياً.

والجدير بالذكر أن سفراء ووفوداً عربية وأجنبية وتلامذة ضباط الكلية الحربية زاروا المعرض الذي غصّ بالحضور على مدى ثلاثة أيام. وتخلل المعرض مناورات حيّة للفوج الموقبل في الجيش اللبناني وأخرى لسريّة الفهود وسريّة الخيالة في قوى الأمن الداخلي، بحضور حشد من مدراء الشركات العارضة وجمهور من المشاركين والمهتمين.

إضافة الى الشركات اللبنانية التي تعرض منتجاتها والمنتجات الأجنبية بموجب وكالات. ضمت العروض تشكيلة واسعة ذات صلة بالأمن، والتي تشمل أنظمة تعقب ومراقبة، وأنظمة اتصالات تكتية وحكومية، وأجهزة ومعدات متخصصة وشركات أمنية خاصة وأخرى استشارية وخدمات أمنية...

كما ضمّ المعرض أجنحة للقوى المسلحة اللبنانية، والمديرية العامة للدفاع المدني، والجمارك، ولجالات أمنية وعسكرية متخصصة وصحف لبنانية شاركت في رعاية المعرض..

إلى أسلحة قديمة غير معروفة. كما عرض دبابات وآليات مدرّعة ومهوّهة وقطعاً مضادّة للدروع وصواريخ، وكاسحة ألغام وسونار للغطس لكشف الذخائر غير المنفجرة تحت الماء، وكاسحة ثلج مجهزة برشيش «ماغ»... كذلك شاركت في المعرض مديرية التوجيه ومركز البحوث والدراسات الإستراتيجية، ومركز التعاون العسكري - المدني (CIMIC)، وجهاز الرعاية والشؤون الاجتماعية للعسكريين القدامى.

كذلك خصّص المعرض مساحة بعنوان «معرض العلوم للإبداع» للجامعات اللبنانية عرضت فيها المشاريع المتميّزة في العلوم والتكنولوجيا.

الجيش اللبناني

عرض الجيش اللبناني في القسم المخصّص له أسلحة ومجسّمات من محتويات المتحف العسكري لتعريف الزائرين





UNITING THE LEBANESE
SINCE 1936



/ABCLEBANON

Humvee, M113



في مبادرة ملفتة، قامت مؤسسة «ورده للحديد والمعادن» بتدريب مائة M113 وجيب Humvee كتقدمة لمصلحة الجيش اللبناني. فالمؤسسة تؤمن بضرورة مساعدة الجيش في نضاله اليومي ومعاركه ضد الإرهاب، بحسب قول مديرها العام السيد بول ورده.

من البداية

كيف تم هذا

التعاون؟ يوضح السيد ورده أن مؤسسته تقدّمت بطلب تدريب إحدى المئات M113 التي وصلت إلى لبنان كتقدمة من الأردن، ضمن هبة تضمّنت ٢٠ مائة M113 مزوّدة محرّكات خارقة Turbo. بعد موافقة قيادة الجيش تمّ اختيار مائة تابعة لفوج التدخّل الرابع لتدريبها، وذلك بإشراف اللواء اللوجستي. ويضيف: «ينتمي تدريب المائة إلى المستوى B6 على المعيار

مدرّعتان وفق معايير الناتو

للحماية من بندقية الـ M4 ورصاصها الخارق ٥,٥٦ ملم ذي الرأس الفولاذي، وضدّ البندقية القنّاصة ١٢,٧ ملم على مسافة ٢٠٠ متر.



العسكري وضمن مواصفات الناتو، أي أنه يؤمن الحماية من شظايا القذائف المدفعية عيار ١٥٥ ملم على مسافة ٣٠ متراً؛ وأظهرت التجارب أن الهيكل المدرّع يستطيع مقاومة عبوة ناسفة زنة ٥٠ كلغ، موضوعة على جانب الطريق.»

وقد استخدمت صفائح من معدن Ramor 500

الصدئة وتغيير حديدتها والحلقات الخاصة (Bagues) بها، وتغليفها بأفضل أنواع المطاط ضمن مواصفات الناتو. وقد اقتضى إرسالها إلى اليونان في مستوعبات ضخمة وإعادة تركيبها على الملاتات.

كما تمّ تبديل كفوف الجنائزير بأخرى يونانية جديدة وضمن مواصفات عالية الجودة أيضاً، وبهذه الطريقة الفعّالة، تمّ توفير مبلغ كبير على خزينة وزارة الدفاع مع الحصول على نتائج ممتازة. كما تمّ تصفيح ٦٠٠ برج لملاات M113 بمعدن Hardox 500 رامي الرشاش من ١٥ ملم، وذلك لحماية نيران العدو.

وفي مقارنة سريعة يشير إلى أن تدرّيع Humvee في مؤسسة ورده يشمل تصفيح المحرّك وأسفل الآلية، وهو ما لا يلحظه التصفّيح الأميركي. كذلك فإن البرج الأميركي يتمّ تصفيحه بمعدن Hardox 400 ٨ ملم، فيما يتمّ تدرّيع أبراج الملاتات لبنانياً بالـ Hardox 500 ١٠ ملم.

في نهاية حديثه يشدّد السيد ورده على النوعية الممتازة لعمليات التدرّيع التي تقوم بها مؤسسته، والتي تضاهي التدرّيع الأميركي، وفي أحيان كثيرة تتفوّق عليه لأنّه يصل إلى مستوى B4 فقط.



وعلى مسافة مدروسة تسمّى «Sandwich» من الصفائح، تمّ تركيب ألواح فولاذية بسماكة ٨ ملم، وتفرّغها وتقطيعها بواسطة الليزر لصدّ قذائف الـ RPG ومنعها من اختراقه، حتى أنّها لا تصل إلى الطبقة الثانية من التدرّيع، بسبب تضيق مساحة المربعات الشبكية.

لكن ماذا عن حركة الملاة بعد التصفّيح الذي جعل وزنها أثقل؟ يقول ورده: لم يعق الوزن الزائد حركة الملاة وقدرتها على المناورة، فقد حافظت على انسيابيتها، بغض النظر عن الصفائح المعدنية الثقيلة التي أضيفت إلى هيكلها وذلك بفضل محرّكها الـ Turbo الذي يؤمّن لها القوة والمتانة.

أما بالنسبة إلى جيب الـ Humvee فيوضح السيد ورده أنّه تمّ تصفيحه بعد استبدال معدنه الأساسي من الألومنيوم الذي لا يفي بالحاجة، بمعدن آخر هو Ramor 500 بسماكة ٦ ملم، فأصبح غطاء المحرّك محميّاً من القذائف، وبات أسفل الجيب مقاومًا للألغام، والزجاج مقاومًا للرصاص الخارق، والأبواب ذات صفائح لا تخرّق بل تحمي راكبيه من الرصاص والشظايا.

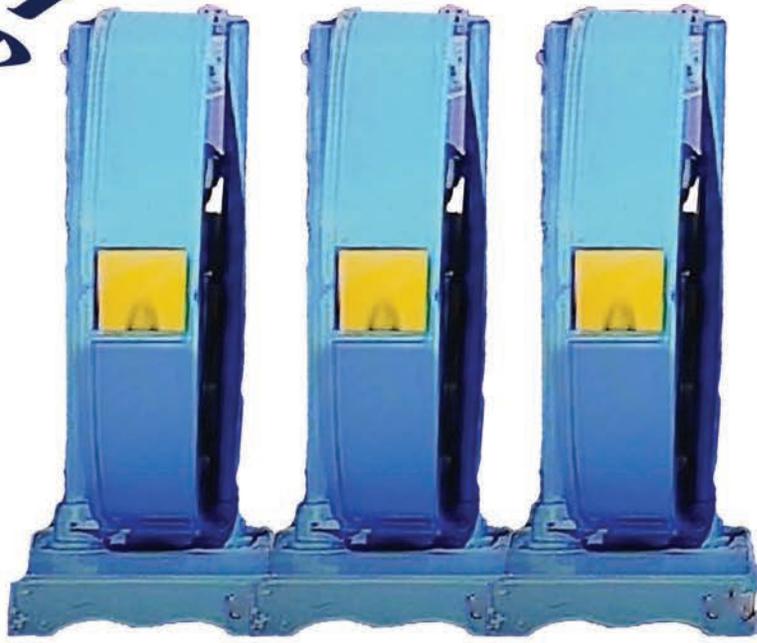
مبادرات سابقة

في السياق نفسه يعود مدير المؤسسة إلى الماضي القريب شارحاً أنّه ومنذ حوالى السنتين، وتحت إشراف اللواء اللوجستي أيضاً، قامت المؤسسة وبالتعاون مع شركة Nippon اليابانية بتبديل جنائزير حوالى ٦٠٠ ملاة، في إطار إعادة تأهيل الدواليب



اليانصيب الوطني اللبناني
Loterie Nationale Libanaise

روايب الحظ
تلوول



حظي



يجري السحب اسبوعياً
على شاشة تلفزيون لبنان
الجائزة الكبرى

200 000 000 ل.ل



بشارة الخوري - بناية غناجة - ط2

تلفون: 01 649 101 /2/3/4/5/6/7/8/9





رجال

فوج
مغاوير البحر

يجددون عطاءهم
مع كل إشراقة شمس

أداء يستحق التنويه
في ثكنة ميلاد النّذاف في عمشيت
حيث يتمركز الفوج، استقبلنا قائده
العقيد الركن المغوار البحري محمد
المصطفى ومساعدته رئيس الفرع الثاني
المقدم الركن كمال نهرا، ومنهما
اطلعنا على ما يشهده الفوج من حركة
على مختلف الأصعدة، من العيّد
إلى العتاد والمنشآت... الكلام كان
قليلاً، لكنّ الورشة القائمة في الثكنة



«أحلى رجال
بالدني»... كلمات قليلة عبّر
من خلالها قائد الجيش العماد جان قهوجي عن
تقديره وإعجابه بأداء مغاوير البحر، خلال زيارته الفوج عقب مشاركته في
المعارك التي خاضها الجيش ضدّ الإرهابيين في الشمال وعكار. ففي تلك المعارك
أثبت الفوج مرّة جديدة كفاءته وحرفيته.
شهادة العماد قهوجي التي يعتزّ بها الفوج بقيادته وضباطه وعسكرييه، أضافت إلى
رصيده المزيد من الثقة بالنفس والاعتزاز والانديفاع...



- لقد فشلت كل محاولات التحريض وحتى التهديد، في التأثير على معنويات العسكريين وأدائهم والتزامهم، بل على العكس زادتهم تصميمًا واستشراءً للقضاء على حالة الفوضى والخلل التي كانت تضرّ بضيعهم وأهاليهم. عسكرنا وقي حتى الموت، يقاتل باللحم الحي، وبالإمكانات المتواضعة...

بدءًا من الحاجز المركزي عند مدخلها وصولًا إلى مبنى القيادة وحقول التدريب، والتدريبات المستمرة، في موازاة المهمات التي ينفذها الفوج، كلّها كانت كفيلة برسم صورة واضحة للمستوى المتقدم الذي بلغه في كل هذه المجالات.

بداية نسأل عن مستوى أداء العسكريين والذي كانت إحدى تجلياته النتائج التي حقّقها على الأرض خلال معارك الجيش ضدّ الإرهابيين في الشمال أواخر العام الماضي. يقول قائد الفوج: «إنّ النتائج المشرفة التي حقّقناها في منطقة الشمال، لم تكن وليدة لحظتها بل نتيجة الاستطلاع والتحليل واستباق الأحداث والتخطيط لكل السيناريوهات الممكنة، في موازاة التدريبات المستمرة التي ضاعفت مستوى الاحتراف لدى العسكريين وزادت أداءهم دقّة والتزامًا...».

ويضيف: «كانت المعارك تدور على أكثر من جبهة، وقد تصدّينا بحزم للمجموعات الإرهابية التي عملت على شلّ مدينة طرابلس والمناطق المحيطة بها في جولات القتال المتتالية. استبسل ضباط الفوج ورتبواؤه وأفراده في القتال، خصوصًا لدى دخولهم إلى المربع الأمني لمجموعة المولوي ومنصور، تحت وابل من النيران الغزيرة والمركزة، مع ذلك أنجزوا المهمة من دون أن يتعرّضوا للأذى أو يعرّضوا له أيًا من المواطنين. كنّا وضعنا خططًا لعمليات مرتقبة بالتنسيق مع أركان الجيش للعمليات (مديرية العمليات)، واعتمد الفوج تكتيك ضبط النيران التي تقتضي بعدم الردّ بعشوائية، وباستطلاع مصادر النيران ومن ثمّ الرمي بدقّة».

عسكرنا محترف... ووفي حتى الموت

• نعلم أنّ الفوج كان رأس الحربة ضمن القوى التي واجهت المجموعات المسلّحة في منطقة بحنين - المنية - الضنية، لكن هل اضطلع بمهامّ أخرى هناك، مثل المداهمات وسواها؟

- بالطبع، نفذ الفوج عمليات قتالية ودوريات تفتيش عن مطلوبين فازين في منطقتي الشمال وعكار، حيث تمّ توقيف العديد من المطلوبين الخطرين الذين شاركوا في الاعتداءات على القوى الأمنية. وقد تميّزت هذه العمليات بالدقة والنجاح على الرغم من ارتفاع نسبة الخطر.

• لكن ماذا عن أداء العسكريين والتزامهم في ظلّ حملات التحريض التي تعرّض لها الجيش من قبل العابثين بالسلم الأهلي؟

يستشرس في الدفاع عن أهله ومؤسّسته ووطنه. ويبقى شعاره «نحن الحق وأمل الناس».

من يجرؤ... فليضمّ

• ما هي المواصفات التي تميّز المغوار البحري؟

- تنطبق على المغوار البحري كل الخصائص التي تميّز عسكري الوحدات الخاصة. وهو إضافة إلى العمليات التكتية البرية والجوية، يقوم بتأمين وصول القوات الصديقة

بشكل متواصل، بعضها يتم بإشراف ضباط من الفوج وبعضها بإشراف خبراء أجانب (فرق التدريب الأميركية، البريطانية، الفرنسية والبرازيلية).



إلى البرّ، يؤمّن رأس جسر، يهاجم أهدافاً بريّةً من المياه وأهدافاً بحرية ضمن المياه، يدهم سفناً ويخلص رهائن، يستطلع المعلومات ويجمعها، ويشارك في عمليات البحث والإنقاذ عن أهداف في البحر.

• ماذا عن خطة التطويع؟

-يعتمد الفوج خطة تطويع خمسية لتحقيق العديد اللازم. المدنيون الذين يتم تطويعهم يتابعون دورة تحضيرية لدورة مغوار في مخيم خاص يطل على الشكنة. موقع المخيم بحد ذاته هو بمثابة تحدّ لهم وحافز لبذل أقصى الجهود لبلوغ الهدف المنشود: دخول الشكنة. فمن ينجح في دورة المغاوير يعود إلى الشكنة ليتابع دورة مغوار بحري وعدد من الدورات المتقدمة ليصبح جديراً بالانضمام إلى عديد الفوج.

وهنا يشير قائد الفوج إلى التطوّر والتقدّم الملحوظين على مستوى التدريب والاحترافية لدى العسكريين، فهم يتميّزون بطاقة معنوية وعملية ونفسية... ما يجعلهم في جهورية تامة لتلبية نداء الواجب.

تدريبات ودورات

على الرغم من انتشار عدد من سرايا الفوج في محافظتي الشمال وعكار، فعمليات التدريب تنشط

إنّ الحرص على بلوغ أعلى المستويات قد أعطى ثماره، فجميع الفرق المتعاقبة على التدريب في الفوج، أثنت على كفاءة المتدربين. وفي سياق التدريب، نفذ الفوج تمارين مع البحريتين الفرنسية والبرازيلية التابعتين لقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، كما شارك في تمريني الأسد المتأهب في المملكة

الوحدات في الجيش اللبناني وتضمّ ثلاثة أقسام: القسم الأول هو غرفة العمليات بحدّ ذاتها (JOG ROOM) حيث يجري التخطيط والعمل على أوامر العمليات ومراجعة العمليات المنفّذة وتقويمها (After Reaction Review- ARR). ويمكن أن يُعقد في هذه الغرفة أي مؤتمر عسكري رفيع المستوى، إذ تضاهي

الأردنية الهاشمية، والصقر الجارح في دولة قطر، وقد

تركت هذه المشاركة انطباعًا إيجابيًا لدى المنظمين. إلى ذلك، يتابع عسكريو الفوج عدّة دورات أبرزها: دورة تحضيرية لدورة مغوار (أنهاها ١٠٨ مغوار جديد من الجندين المتطوعين لمصلحة الفوج بنجاح والعدد في ازدياد)، دورة مغوار بحري، دورة مدرب مغوار بحري، دورتا استعلام، دورات غطس متعدّدة (تقنيات غطس متقدّم، غطس أساسي، غطس قتال، closed circuit)، دورة رتيب أمر فصيلة (تفتح للمرة الأولى منذ إنشاء الفوج)، قنص وإسعاف ميداني...

كذلك، يخضع العسكريون لدورات تدريبية مع فرق من القوات الخاصة في الجيوش الأجنبية الصديقة تحت عناوين مختلفة منها: القتال في الأماكن المبنية، الدهم، الدوريات القتالية، تفكيك العبوات غير النظامية، القنص، الهاون من عيارات مختلفة، جهاز الرمي المنخفض للهاون، دهم سفن (VBSS)، مراقبة السفن وتفتيشها، قيادة الزوارق، تقنيات المجموعة الصغيرة...

إلى ما سبق، تُقام في الفوج دورات تكتية من بينها: الاستعلام التكتي وجمع المعلومات والتحضير الاستعلامي لأرض المعركة، الدهم، الزوارق المطاطية (RHBS) وتعهدها وصيانتها، كشف وتحليل الأدلة والمواقع الحساسة وجمع المعلومات التكتية...

ويطلب من الفوج أحيانًا تدريب مجموعات من مختلف القطع العسكرية على عمليات الدهم والتدريبات البحرية.

المنشآت: ورشة عمل مستمرة

استطاع فوج مغاوير البحر، في السنوات القليلة الماضية، أن يحقق تقدّمًا ملحوظًا في مختلف الأصعدة. فكما أن التدريب يحتلّ أولويّة في مخطّطه العام، كذلك يشكّل تحديث المنشآت واستحداث بعضها لتلبية حاجات الفوج من هذا التدريب، جزءًا من أولوياته.

قائد الفوج ومساعداه اصطحبانا في جولة في أرجاء الثكنة التي باتت تمتدّ على مساحة كبيرة من الأرض وتضمّ منشآت متطورة تماشى والخطة التدريبية المتّبعة. المحطة الأولى كانت في غرفة العمليات التي تعتبر الأولى من نوعها على صعيد



بتقنياتها أرقى غرف

العمليات الغربية وأكثرها تطوّرًا. يتبع هذه الغرفة قسم ثان هو غرفة التحليل (Analysis Room) حيث يتمّ تحليل المعلومات الاستخباراتية والاستعلامية الواردة من مجموعات المراقبة والاستطلاع والاستعلام، من قبل فريق التحليل.

أمّا القسم الثالث فهو غرفة الترجمة والتحكّم الصوتي، حيث يمكن للمتّرجم أن يشاهد ما يُعرض في غرفة العمليات فيترجمه مباشرةً عبر نظام صوتي يصل إلى المتلقّي

تتوافر فيه معايير السلامة، وتمّ تطوير النادي الصّحيّ في الشكّنة وتجهيزه بأحدث معدّات التدريب الرياضي. ويشدّد قائد الفوج في هذا المجال، على



بواسطة سماعة. على الشاطئ المقابل للشكّنة أنشئ سنسول بحري (أصبح التنفيذ في المرحلة النهائية) بهدف حماية المزارق الباطونية التي تستعمل لإنزال الزوارق المطاطية وإخراجها. وهو يستعمل أيضًا لركن الزوارق السريعة ما يتيح لها الانطلاق السريع حتى في أسوأ حالات البحر. فقد كان الفوج مضطّرًا إلى التحرك براءً إلى قاعدتي جونبة أو بيروت البحريتين لإنزال الزوارق، ما كان يكبّده وقتًا ومصروفًا وخطرًا إضافيًا.

من منشآت الفوج أيضًا، منصّة خاصة للاحتفالات وللوفود الزائرة، ونقطة مراقبة على أوتوستراد البترون- بيروت لرصد أي تحرك مشبوه، وجدار عالٍ يحمي حقل الرماية الذي تمّ توسيعه.

وفيما يترقّب الفوج إنشاء حقل رماية مغلق، يتمّ إنشاء مبنى خاص بفرق التدريب الأميركية التي تدرب لديه وقد باتت في المراحل النهائية، إلى شقّ طريق بحرية يستخدمها العسكريون للحدّ من تنقلهم على الطريق العام. كما يعمل الفوج على إنشاء خزان مياه كبير يلبي حاجة العسكريين مع تزايد عددهم.

في ما يخصّ الرياضة، تمّ إنشاء ملعب كرة قدم (mini football)



أن الرياضة اليومية والزامية للحفاظ على اللياقة البدنية، وعلى الجهوزية.

التكنولوجيا في خدمتنا

والعتاد قيد التطوير

إلى ما سبق، يسعى الفوج إلى استثمار التكنولوجيا وتطويرها بشكل يتناسب وطبيعة المهمات والضرورات العسكرية، وقد أدخل إلى



غطس متطورًا ونسبة جيّدة من حاجاته مقارنةً بالإمكانات،
وهو بانتظار تحقيق جزء جديد من ضمن خطة
التسليح الخمسية.

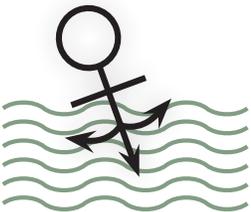


الدمار للفاشلين
عند مدخل المخيم الخاص
بالمطوّعين الجدد، مجسّم
على شكل أرزة، مصنوعة من
حجارة باطون يحمل كل منها
اسم مطوّع، ومن يفشل في دورة
المغوار، يدمّر الحجر المخصّص
لإسمه...



هيكليته في
هذا الإطار برنامجًا حديثًا
يتضمّن بنك المعلومات التي
تتعلّق بعسكريه، وذلك من
ضمن خطة التبليغ التي يتبعها
لتأمين الجهوزية الكاملة في
أقلّ من أربع ساعات، عندما
يستدعي الوضع ذلك.

غادرنا
ثكنة
فوج مغاوير
البحر،
وفي نفوسنا
الطمأنينة،
فالوطن
في عهدة
أيدينا،
ورجال يجنّدون
عطاءهم مع
كل إشراق
شمس.



الفوج مجهّز أيضًا بغرفة
ضغط لا مثيل لها في
لبنان سوى واحدة في أحد
المستشفيات. وقد عولجت
في غرفة الفوج حالتًا شلل
نصفي أصابت مواطنين
بسبب حادث غرق خلال
الغطس. وكان ذلك
عملًا إنسانيًا من دون أي
مقابل قدّمه الفوج بناءً
على أوامر العماد قائد
الجيش.

كذلك يعمل
الفوج على تطوير
عتاده، وفي هذا
الإطار تمّ تطوير
الآليات القتالية
وتدريبها، وتطوير
نظام الاتصالات
(تأمين نظام اتصالات
تحت الماء). كما حقّق الفوج عتاد



٣٠٪

حسم خاص
للمؤسسة
العسكرية

ياسين سيراميك



إعداد:
نيناعقل خليل

واصل الجيش تنفيذ تدابير الأمانة في مختلف المناطق، وقد شملت الإجراءات المنفذة عمليات دهم لأماكن المطلوبين، حقق بنتيجتها إنجازاً أمنياً كبيراً أضيف إلى إنجازاته السابقة، وتمثل بإلقاء القبض على المسؤول الأمني لتنظيم «داعش» في عرسال المدعو إبراهيم قاسم الأطرش المتورط في عدّة قضايا إرهابية، إلى جانب مطلوبين وإرهابيين آخرين. وفي ما يلي ما أسفرت عنه هذه التدابير، وفق ما أعلنته قيادة الجيش - مديرية التوجيه في سلسلة بيانات أصدرتها تبعاً.

المسؤول الأمني لتنظيم «داعش» وآخرون في قبضة العدالة

البقاع

في بيان أصدرته قيادة الجيش - مديرية التوجيه بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٥، أعلنت «أن قوة الجيش أوقفت في بلدة عرسال في عملية عسكرية نوعية، الإرهابي إبراهيم قاسم الأطرش الذي أقدم على المشاركة في خطف عناصر من الجيش وقوى الأمن الداخلي خلال الأحداث التي جرت في عرسال (٢٠١٤)، وعلى إطلاق صواريخ باتجاه عدّة بلدات بقاعية، وعلى تفخيخ عدّة سيارات وإطلاق النار على عدد من المواطنين والتسبب بمقتلهم وإصابة البعض بجروح خطيرة».

وقد بوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

كذلك، ووفق البيان الصادر عن القيادة بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٨، أحالت مديرية المختص، الموقوفين زهير حسين أمون وإياد صالح أمون اللذين كانا قد أوقفا بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٤، لانتماثهما إلى تظلمات إرهابية والقيام بعمليات تفجير.

وقد بينت التحقيقات بحسب البيان أن «زهير أمون كان قد أقدم بتاريخ

٢٠١٣/٧/٧، وبالإشتراك مع أحد الموقوفين ومع القاتل عمر الأطرش، على زرع عبوتين ناسفتين على مفرق الهرمل، حيث أدى انفجارهما إلى استشهاد عسكريين ومدنيين ووقوع عدد من الجرحى.

كما أقدم على إطلاق صواريخ على مدينة الهرمل، ونقل سيارة مفخخة لم يتم تفجيرها، علماً أنّ الموقوف كان يتجول مستخدماً بطاقة هوية تعود لشقيقه.

أما المدعو إياد أمون، فقد اعترف بقيامه بتجارة الأسلحة ونقل متفجرات وأسلحة وذخائر من عرسال باتجاه جرودها وبالعكس، وذلك لمصلحة تنظيمات إرهابية».

وفي منطقة عرسال أيضاً، أوقفت قوى الجيش المطلوب أحمد خالد الحجيري (٢٠١٥/٨/١٢)، لمحاولة إدخال مواداً كيميائية إلى جرود البلدة، من الممكن استخدامها في تصنيع المتفجرات.

كما أوقفت قوى الجيش خلال عمليات دهم نفذتها بتاريخ مختلفة، في مناطق: اللبوة، عرسال، الهرمل، دار الواسعة، بعلبك والمصنع

الحدودية، السوريين: محمد يوسف الرفاعي، محمد مصطفى الجاعور، خالد محمد الغاوي، حمد الخلف، أحمد محمد المحو، محمد علي درويش، مؤنس أحمد سيف الدين، مالك مسعود عاشور وحسان محمد دقو لعلاقتهم بتنظيمات إرهابية، وانتحال بعضهم صفة أمنية، بالإضافة إلى تسهيل تسلل سوريين عبر الحدود. في حين أوقفت المدعوين مهدي كرم جعفر، لواء كرم جعفر ومراد كرم جعفر لإقدامهم على إطلاق النار والاعتداء على أحد العسكريين في أوقات سابقة.

وفي محلة إيعات في بعلبك، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات (٢٠١٥/٨/١٤) عصابة سلب مسلحة مؤلفة من: محمد ماجد جعفر، علي وحسن محمد أيوب، وضبطهم بحوزتهم بعض الأسلحة الحربية الخفيفة وكميّة من المخدرات.

جبل لبنان

أعلنت مديرية التوجيه في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٣، أنّ قوة من الجيش أوقفت في محلة حارة حريك المواطن حسن حسين

زعيتر، المطلوب توقيفه بجرم إطلاق نار والتسبب بمقتل أحد المواطنين وجرح آخر.

كذلك، تعرّضت دورية تابعة للجيش (٢٠١٥/٩/٩) في محلة الزعيترية - الفنار، لإطلاق نار من قبل مسلحين مطلوبين للعدالة يستقلون سيارة نوع «كياريو»، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح خطيرة. وقد ردّ عناصر الدورية على مصادر النيران بالمثل، فأصيب أحد مطلقي النار وهو المدعو علي سعد زعيتر الذي تمّ نقله إلى أحد المستشفيات ومالبت أن فارق الحياة متأثراً بجراحه.

وأوقفت قوى الجيش السيارة المستخدمة بعد أن فرّ منها المسلحون الآخرون، وضبطت بداخلها مسدسين حربيين وكميّة من الذخائر الخفيفة، بالإضافة إلى كميّة من الحبوب والمواد المخدرة. وتستمر قوى الجيش بملاحقة جميع مطلقي النار لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص.

كذلك، أوقفت قوى الجيش في مناطق: وطى المصيطبة، صحراء الشوفيات، الليلكي، حارة حريك، بئر حسن، ققصص، الحازمية ووادي شحرور، عددًا من

المواطنين والسوريين المطلوبين للعدالة بجرائم إطلاق نار وإصابة مواطنين وعسكريين. وقد ضبطت بحوزة بعضهم أسلحة حربية خفيفة وذخائر عائدة لها، إلى كمية من الأمتعة العسكرية المتنوعة وكمية من المخدرات. كما أوقفت في محلة حارة حريك (٢٠١٥/٨/٢٠) كلاً من العراقيين: علي حسن طالب الخويلدي، حسن محمد حسن الموسوي، ياسر مصطفى جعفر جمال الدين وفارس عبد العزيز علي، لوجودهم داخل سيارة نوع فولسفاكن تحمل لوحة مزورة تعود لسيارة أخرى مطلوب توقيفها للاشتباه باستخدامها لتنفيذ عمل أمني.

الشمال

في منطقة الشمال، واصلت وحدات الجيش مهماتها الأمنية لتوقيف الخارجين عن القانون والمخلمين

بالأمن. ففي محلة كرم سدة - زغرتا، أوقفت دورية من الجيش (٢٠١٥/٨/١٧) المواطن إيلي حنا الخوري بجرم إطلاق النار، وضبطت بحوزته مسدسًا حربيًا مع الذخائر العائدة له. وأوقفت دورية أخرى في محلة زغرتا والعيرونية (التاريخ نفسه) ٣٣ شخصًا من التابعة السورية لتجوالهم داخل الأراضي اللبنانية من دون أوراق ثبوتية.

وفي مخيم نهر البارد، أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات (٢٠١٥/٩/٦)، الفلسطينيين محمد صالح ومحمد مجذوب، لقيامهم بالتحضير لعملية تهريب أشخاص إلى تركيا بواسطة مركب صيد عبر البحر. وقد دهمت قوى الجيش إحدى الشقق السكنية في محلة جبل البداوي، حيث أوقفت ٢١ شخصًا من التابعة الفلسطينية لمحاولتهم مغادرة لبنان بصورة غير

شرعية بتسهيل من المذكورين.

كما دهمت قوى أخرى أحد المباني في محلة جبل محسن (٢٠١٥/٨/١٤)، حيث ضبطت في ملجأ المبنى، ثلاث قذائف صاروخية وحشوات عائدة لها، بالإضافة إلى كمية من الذخائر الخفيفة، والأعتدة والألبسة العسكرية، وأوقفت خلال عملية الدهم المدعو أحمد فايز حمود للاشتباه بحيازته المضبوطات المذكورة.

صيدا

في بيان أصدرته قيادة الجيش بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٧، أفادت بأنه: «أوقفت دورية تابعة لمديرية المخابرات في مدينة صيدا المواطن محمد النقوزي، لارتباطه بمجموعة الشيخ الموقوف أحمد الأسير، ولاعترافاته بقاء مجموعة إرهابية والتخطيط لاستهداف مراكز الجيش.

وقد بوشرت التحقيقات معه بإشراف القضاء المختص».

... وموقوفون في جرائم ومخالفات مختلفة

أعلنت القيادة (وفق بيان صادر بتاريخ ٢٠١٥/٩/٤) أنه «بنتيجة التدابير الأمنية التي اتخذتها وحدات الجيش في المناطق اللبنانية خلال شهر آب المنصرم، أوقفت هذه الوحدات ١٦٩٥ شخصًا من جنسيات مختلفة، لتورطهم في جرائم ومخالفات.

أما المضبوطات فشملت ١٥٣ سيارة و٥ شاحنات و٥ زوارق صيد، و١٦٧ دراجة نارية، وكميات من الأسلحة الفردية والرمانات اليدوية والذخائر الخفيفة والمتوسطة والأعتدة العسكرية، بالإضافة إلى كميات من المخدرات والأجهزة الإلكترونية. تم تسليم الموقوفين مع المضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

السيارات وتفخيخها، وإرسالها إلى سوريا ولبنان، ومنها جيب نوع GMC كان معدًا للتفجير في البرزالية، لكنه انفجر وأدى إلى مقتل المدعوين عمر الأطرش وسامر الحجيري، وجيب نوع «غراند شيروكي»، كان معدًا للتفجير في الضاحية الجنوبية، ولكن تم ضبطه من قبل الجيش. أما السيارات الأخرى، فقد أتم تفخيخها وسلمها إلى آخرين ولم يعرف مصيرها. كما اعترف الموقوف بمشاركته في القتال مع كتيبة «جند الحق» تحت قيادة أبو مالك التلي، وبعد مبايعته تنظيم «داعش»، انتقل مع مجموعته إلى مدينة الرقة السورية، حيث التقى قياديين في التنظيم المذكور. وبعد عودته إلى لبنان، شارك في القتال ضد الجيش في عرسال، وفي الهجوم على مركز المصيدة التابع للجيش. ولا تزال التحقيقات مستمرة مع المدعو الأطرش لكشف تورطه في قضايا إرهابية أخرى».

اعترافات ابراهيم الأطرش إعداد تفجيرات ومبايعه «داعش»

في متابعة لتوقيف المطلوب ابراهيم قاسم الأطرش، صدر عن قيادة الجيش بيان (٢٠١٥/٩/٢٢) حول أبرز اعترافاته. وجاء في البيان أنه «بنتيجة التحقيق مع المدعو الأطرش، اعترف أنه باشر اعتبارًا من العام ٢٠١١، بتجارة الأسلحة والذخائر الحربية، واشترائه مع آخرين في نقلها إلى عرسال ومنها إلى الداخل السوري، لمصلحة أحد التنظيمات الإرهابية.

وبعد توقيفه من قبل مديرية المخابرات في العام ٢٠١٢، وانقضاء مدة محكوميته، عاود التواصل مع التنظيمات الإرهابية، وبإيع لواء «جند الحق»، وأنشأ مجموعة إرهابية قامت بتفخيخ السيارات، بمساعدة أبو جعفر القسطلاني (قائد كتيبة شهداء القسطل) الذي نسق معه عمليات شراء

الجيش العميد الركن جميل حمدان، أقام البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان في وزارة الشؤون الاجتماعية ندوة في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، حول آفة تعاطي المخدرات والأضرار الناجمة عنها. أقيمت الندوة بالتعاون مع البرنامج الوطني للحدة من التدخين في وزارة الصحة العامة وجمعية «جاد»، وحضرها ضباط دورة الأركان وآخرون من قطع الجيش وألويته.

ندوة في كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان المخدرات آفة الآفات

الدكتور زياد نصور عن الأدوية التي تستعمل في العلاجات المختلفة، ومنها تسكين الآلام ومعالجة السعال، والتي

يستخدمها المتعاطون لأهداف أخرى تصب في خانة الاسترخاء وصولاً إلى الهلوسة والتخدير. كما عرض الأدوية التي يتناولها رياضيو كمال الأجسام، والتي Anabolic Steroid Protein (Steroid Protein) والتي تسبب أمراضاً خطيرة تضرب الكبد والأعضاء البشرية الأخرى وتقود إلى الموت.

وفي هذا الإطار تحدّث الدكتور نصور عن مشروبات الطاقة المنتشرة في الأسواق اللبنانية والتي تعتبر سلاحاً موجّهاً مباشرة إلى أجساد المراهقين، إذا تمّ استهلاكها بكثرة. ويكمن الخطر الأكبر في الأنواع الجديدة التي طرحت والتي ستطرح قريباً في الأسواق والتي تحتوي على الحشيشة والمخدرات.

ابتكارات حديثة

أخيراً عرض المحاضر أنواع الكحول التي صنعتها حديثاً أكبر شركة كحول في العالم، وهي عبارة عن أقراص من الكحول (علناً) والمخدرات (ضمنياً)، تدوّب في الماء لإعطاء التأثير ذاته. واللافت فيها أنها توضع في أكياس صغيرة جداً تحتوي على عدد كبير من الأقراص، وهو ابتكار طوّر للاستخدام خلال السفر، فبدل حمل أربع أو خمس زجاجات من الويسكي في حقائب السفر، يمكن حمل كيس صغير من هذا المنتج الخفيف

يتمّ بيع المخدرات على اختلاف أنواعها عبر شبكة الانترنت من دون حسيب أو رقيب، معرّفاً بنوع المخدرات الرقمية الجديدة التي يعمل المروجون على بيعها عبر موقع idoser.com الأميركي الذي يبيع الموسيقى الرقمية المخدرة المسماة بأسماء أنواع المخدرات: Cocaine و Heroine و Keptagone وبأسعار متفاوتة حيث يتمّ الدفع ببطاقات الاعتماد.

وفي السياق عينه، عرض كيف تروّج المخدرات في المدارس والجامعات عبر طرق عديدة منها الاحتيال واستغلال المشاعر الانسانية. كما عرّف بأنواع المأكولات والمشروبات المستخدمة في عمليات الاحتيال هذه، ومنها الحلوى والمشروبات الغازية والروحية المزوجة بالمواد المخدرة المتطورة التي لا طعم لها ولا رائحة.

وختم المحاضر معرّفاً بالطرق الجديدة المستخدمة في كشف المأكولات التي تحتوي على المخدرات، ومنها آلة صغيرة شبيهة بـ USB يتمّ وضعها في الطعام المشبوه فتضيء باللون الأخضر دلالة على وجود مخدر؛ فضلاً عن أكواب زجاجية تتلون بالأحمر إذا وضعت المخدرات فيها.

أدوية أم سموم؟

بدوره تحدّث نقيب الصيدلة السابق

إتجار نحو الانتحار

بداية مع النشيد الوطني، عرّف بعدها رئيس جمعية جاد السيد جوزيف الحواط بأنواع المخدرات، القديمة منها والحديثة، خصوصاً تلك التي بدأت بالانتشار مؤخراً عبر شبكة الانترنت. وأكد أن آفة تعاطي المخدرات هي أصلاً بدعة يعمل على نشرها وتشريع استخدامها، من ينتمون إلى ما يعرف بـ«عبدة الشيطان» الذين يقيمون طقوساً دموية غريبة تستخدم خلالها المخدرات للتأثير على عقول العنصر الشبابي للانغماس في الرذيلة والقتل والاعتصاب والجريمة.

كما شرح السيد الحواط كيفية شراء أصحاب الأموال المخدرات الباهظة الثمن، بينما يلجأ ذوو الدخل المحدود، خصوصاً الشباب منهم، إلى أنواع المخدرات الأخرى الأرخص ثمناً والتي تكون عادة مصنّعة من أدوية مخصّصة لتخدير الحيوانات أو للاستعمال الزراعي. والخطير في هذا الشأن أنّ الإدمان قاد بعض المراهقين عبر مزج مواد كيميائية كالتينير والنفثالين والأسيتون إلى الحصول على تأثير المخدرات، وهو أمر غاية في الخطورة نظراً إلى أن هذه المواد تؤدّي، بعد فترة لا تتعدّى السنتين، إلى تآكل الأنسجة كلياً مما يتسبب بالموت المحتم.

كذلك عرض السيد الحواط كيف



السيدة أميرة ناصر الدين، فعملت خلال الوقت الذي خصص لها في الندوة على تعريف الحاضرين على طرق اكتشاف المتعاطين، من خلال تصرفاتهم وارتباكهم وقلة تركيزهم ونسيانهم للتفاصيل، بالإضافة إلى العلامات التي تظهر على أجسادهم والمتمثلة باحمرار العين وانتفاخ الجفون وتوسع البؤبؤ وجفاف الفم والشفتين، والحركات اللاإرادية للعينين والفم؛ فضلاً عن العلامات الأخرى كالازرقاق والندوب التي تتركها الإبر المستخدمة في عملية التعاطي، إلى المشاعر المرتبكة وعدم الاستقرار العاطفي وعدم الاتزان وصولاً إلى الاضطرابات الغذائية (شهية مفترطة، فقدان الشهية).

كلمة شكر

أخيراً، كان لممثل قائد الجيش العميد جميل حمدان كلمة شكر فيها المحاضرين على الجهود التي بذلوا في سبيل إيصال رسالة خطيرة هذه الآفة على المجتمع اللبناني، ولتسليط الضوء على هذه المشكلة التي تهز العائلة اللبنانية، من خلال ضربها عنصر الشباب، مستقبل الوطن؛ موضحاً أن قيادة الجيش تولي المسألة اهتماماً خاصاً، ليس فقط من خلال تعاونها مع المؤسسات الحكومية والجمعيات المدنية في نشر الوعي واليقظة، بل في اتخاذها، إلى جانب كل ذلك، إجراءات مشددة ومكثفة بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى للقضاء على زراعة الحشيشة وضبط مروجي المخدرات وتجارها والمتعاطين.

أنه ضحية ومريض فيتم تحويله إلى المستشفيات والجمعيات المختصة. أما إذا لم يرض بالمعالجة، فتتم محاكمته. في الإطار عينه تحدث القاضي عن الجريمة المنظمة وعن تجارة المخدرات وعن حقيقة انتشارها محلياً وعالمياً، شارحاً كيف تقود هذه الآفة بشكل مباشر إلى القتل والسرقة والاعتصاب والاحتياط والإرهاب وبالتالي إلى الجريمة.

أخيراً، أوضح القاضي صعب كيف تبذل السلطات اللبنانية جهوداً جبارة، على الرغم من إمكاناتها الضئيلة لوقف صناعة حبوب الكابتاغون، بحيث أوقفت عمليات تهريب ملايين الحبوب وقبضت على المهربين خلال العام المنصرم.

كما تحدث كل من الدكتورة سارة علاء الدين والدكتورة جوانا فرنسيس عن تأثير المخدرات والكحول على أداء السائق، وكيف يعاقب قانون السير الجديد المخالفين، وكيف يتم ضبط مستوى الكحول في الدم والاختبارات التي يستخدمها رجال قوى الأمن الداخلي لهذا الغرض.

كما نوقش موضوع الأدوية المسكنة والأدوية المستخدمة في معالجة السعال والحساسية وتأثيرها على السائقين، حيث تسبب النعاس وقلة التركيز، تماماً كتعاطي المخدرات والكحول، مما يؤدي إلى الحوادث وبالتالي إلى الأضرار البشرية والمادية.

التعريف إلى المدمنين

أما مديرة البرنامج الوطني للوقاية من الإدمان في وزارة الشؤون الاجتماعية،

الوزن والذي يمكن أن يمر قانونياً عبر الجمارك من دون أي عقبات.

أخطار أخرى

أما مدير البرنامج الوطني لمكافحة التدخين ومفوض الحكومة في مستشفى زهر الباشق الدكتور فادي سنان، فتمحورت مداخلة حول قانون منع التدخين في الأماكن العامة، وقد شرح آليات تطبيق القانون بصرامة، على الرغم من أن الأمر على الأرض مغاير لذلك؛ فأرباب العمل يتساهلون في تطبيق القانون إذا كانوا من المدخنين.

كذلك شرح الدكتور سنان واقع انتشار النارجيلة في المجتمع اللبناني والذي يزيد من خطر التدخين، ويضاعف أضراره، موضحاً أن عمر المراهقين الذين «يؤرجلون» يبدأ من سن الرابعة عشرة؛ والأخطر من ذلك أن الأمر يتم أمام أعين الأهل.

من هنا دعا الدكتور سنان الجميع إلى الوعي والتعاطي بمسؤولية في هذا الموضوع، خصوصاً أن بعض المقاهي تدسّ المخدرات في «رأس الأركيلة» لنشر الإدمان والترويج للمخدرات، لافتاً إلى أن المواد المستخدمة في صناعة التباك رخيصة، وتضمّ البلاستيك والنايلون والنكهات الاصطناعية التي تسبب سرطان الرئة والجهاز التنفسي.

القانون

بعدها عرف مستشار وزير العدل القاضي محمد صعب بأبرز بنود قانون جرائم المخدرات، شارحاً كيف يتعامل القانون اللبناني مع المتعاطي على



uni-ball

Made In Japan

eye fine Roller Ball

Writes till the last drop of INK

0.7^m_m
BALL



UB-157



Correction Pen

THE PEN FOR EVERY MISTAKE



CLP-300



METAL TIP

Ultra precise corrections.

Can be used on all kinds of paper.

PROMARK VIEW



VIEWABLE TIP

It allows marking in the appropriate position

NON-DRYING

It writes after it is left uncapped for eight hours

Pigment INK

It excels in water and light resistance

USP-200



Laknock Smooth Writer Ball Point

Rubber Grip



1.0^m_m
BALL

1.4^m_m
BALL



The long rubber grip of the new design makes the pen exceptionally easy to hold and provides fatigue-free writing.



SN-100

غداء ولهو ومساهمة في أعباء العام الدراسي

إعداد:
باسكال معوض بومارون

يوم لقاء آخر لهم... عائلات شهداء الجيش أمهات وأولادًا، الجميع يتبادلون القبل والتحيات، وتدُلّ ابتساماتهم العريضة على فرح اللقاء بأصدقاء تعودوا رؤيتهم في مناسبات سعيدة.



مع بداية العام الدراسي دعت لجنة تنسيق ودعم نشاطات شهداء الجيش اللبناني عائلات العسكريين الشهداء إلى حفل غداء في نادي الرتبة المركزي في الفيضائية، في حضور ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد نزاريت كبرليان وأعضاء من اللجنة.

أمام مدخل النادي كانت موسيقى الجيش في استقبال المدعوين الذين أقلتتهم الباصات العسكرية من مختلف المناطق اللبنانية. وانتشروا في أنحاء النادي حيث توجه الأهالي إلى الغداء والأولاد إلى البرامج الترفيهية.

وبعد كلمة ترحيب من العميد المتقاعد طوني عازار، ألقى السيدة سامية عبدالله كلمة باسم رئيسة اللجنة السيدة جوانا قهوجي مدلج، شكرت خلالها الجميع على حضورهم هذا اللقاء السنوي الذي يعقد «لتكريم من ضحى فداءً لوطنه تاركًا وراءه عيونًا تلمع أملًا بالرغم من الألم، وإرثًا من الفخر والعزة والإباء رغم الفراق والفاجعة».

وأشارت السيدة عبدالله إلى أنّ «الجيش احتضن جميع أبناء وأسر الشهداء كرمب العائلة، موفّرًا لهم الاستقرار وجميع متطلبات العيش الكريم، مخفّفًا آلامهم وزارعًا البسمة على شفاههم... ووجهت الشكر إلى «قيادة الجيش وإلى أصحاب الأيادي البيضاء...».

وبالتزامن مع حفل الغداء كان الأولاد يستمتعون بمسرحية مسلية في الصالة المجاورة قدمتها فرقة شربل سمعان الفنية، فتفاعلوا مع شخصياتها بفرح وبهجة، وصدحت تعليقاتهم وضحكاتهم في أرجاء المكان، قبل أن ينضمّوا إلى أمهاتهم على المائدة.

وكانت في نهاية الحفل المحطة السنوية لتوزيع المساعدات المالية على حوالي ٥٢٠ ولدًا من أبناء الشهداء، للمساهمة في تخفيف أعباء بداية العام الدراسي.





عيد الجيش وتضحيات شهدائه بالكلمات والرسوم والألوان مدير التوجيه في تكريم الفائزين: لنا أن نفخر بكم

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلًا بمدير التوجيه العميد علي قانصو، أقيم في نادي الرتبة المركزي - الفياضية، حفل كوكتيل لتسليم الجوائز للطلاب الجامعيين الفائزين بالأعمال الثلاثة الأولى في مسابقة إعداد ملصق إعلاني من وحي عيد الجيش وشهدائه للعام ٢٠١٥.

فلسنة الثالثة على التوالي، نظمت جمعية «شباب لبنان نحو الوطنية» هذه المسابقة التي تمثل وجهًا مشرقًا من وجوه التعاون الخلاق بين الجيش والشباب اللبناني. وقد تولت لجنة تضم عددًا من الضباط والأساتذة الجامعيين، الإشراف على المسابقة واختيار الأعمال الفائزة.

الوقائع

حضر الحفل، إلى جانب العميد قانصو، السيد ميشال المر ممثلًا رئيسة جمعية «شباب لبنان نحو الوطنية» السيدة كارول آصاف، أعضاء اللجنة، ومندوبو الجمعية والجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة، إلى الطلاب الفائزين وجميع الطلاب الذين تقدموا بأعمالهم الفنية.

بعد النشيد الوطني اللبناني، جرى عرض ملخص مصور عن نشاطات الجمعية وأعمالها، ثم ألقى السيد المر كلمة باسم رئيسة الجمعية، أعقبها كلمة للعميد قانصو باسم القيادة، فعرض مصور لحفلي السنتين السابقتين، قبل إعلان نتائج العام الحالي وتسليم الجوائز للفائزين.

كلمة القيادة

أشار مدير التوجيه في كلمته باسم



وأبدعت أصابعكم، وأنتم تؤكّدون أن وجود الجيش بحد ذاته، هو العيد الذي لا يختصر بزمن، وأنّ بندقية ستبقى دائمًا في الاتجاه الصحيح، وأنّ محبة الجيش هي من محبة الوطن، ومحبة الوطن هي من محبة الله...»

ختامًا، وباسم القائد، توجّه العميد قانصو «بخالص الشكر والامتنان والتهنئة إلى جميع الذين شاركوا في هذه المسابقة وإلى كل من وقف خلفهم، دعمًا وتشجيعًا وتحفيزًا...».

كلمة الجمعية

بدوره، تذكّر السيد المر في كلمته الشهداء الأبرار الذين «ضحوا بحياتهم من أجلنا ومن أجل الوطن، أعطونا القوة في كل فطرة دم رويها بها هذه الأرض...»، ونوّه بدور الجمعية التي انطلقت في العام ٢٠١٠ وانخرط من خلالها العديد من الشباب والصبايا في

قائد الجيش إلى «الحاجة للعودة إلى الجذور، إلى ينبوع الوطنية الصافية، والقيم والمبادئ التي تنشأنا عليها، والتي قام عليها لبنان الرسالة، ومضت في سبيلها قوافل شهدائنا الأبرار، لا سيّما في هذا الزمن الصعب الذي تتوالى فيه الأحداث والأزمات، وتردحهم الأخطار والتحديات، وتختلط المفاهيم والقناعات، من دون وجود رؤية واضحة وبصيرة نافذة إلى ما يمكن أن تؤوّل إليه الأمور...».

وتوجّه إلى الشبان والشابات، فقال: «لنا أن نفخر بكم، لأنكم نبض حاضر الوطن وقادة غده، ولكم أن تفخروا بأنفسكم لأنكم أمسكتم المجد من حديه، مجد الانتماء للوطن، ومجد العطاء والتفوق والإبداع.

لقد بادرتكم إلى التعبير عن معاني عيد الجيش وتضحيات شهدائه، بالكلمات والرسوم والألوان، ففاض خيالكم

فقط إلى فوتوشوب وبراعة في الرسم أو التصوير ليتفوق بها، بل يحتاج أيضًا إلى شعور وأحاسيس تمتد في جذورها العميقة إلى سبعين سنة ماضية، وإلى العودة إلى تاريخنا وبطولات جيشنا وقصص شهدائنا...».

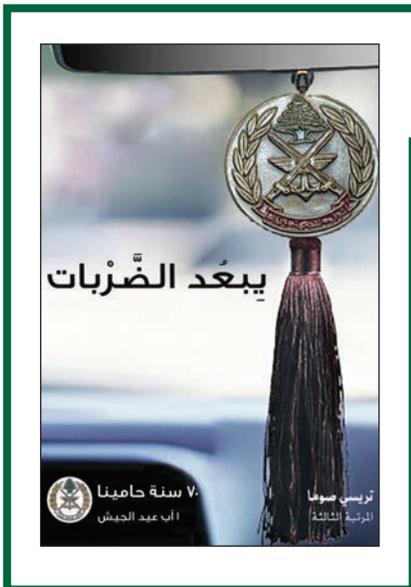
ثم ختم المهنّاء الفائزين وشاكرًا قيادة الجيش ومديرية التوجيه ونادي الرتبة المركزي على رعاية هذا الحفل واستضافته.

الإعلان عن أسماء الفائزين

أختارت اللجنة بعد التصويت ثلاثة رسوم فنية هي: «العيد وجودك» للطالب ميشم كركي في المرتبة الأولى، تلاه رسم الطالب علي حيدر «دائمًا بالاتجاه الصحيح» في المرتبة الثانية (كلاهما من الجامعة اللبنانية - معهد الفنون الجميلة - الفرع الأول)، وفي المرتبة الثالثة، جاء رسم تريسني صوما «يبعد الضربات» (جامعة الروح القدس - الكسليك). وقد تسلّم الفائزون دروعًا وشهادات تقديرية، وبدورها قدّمت الجمعية درعًا تذكاريًا عربون شكر للمؤسسة العسكرية. ودعي الحضور إلى حفل كوكتيل بالمناسبة.

مئات النشاطات المشتركة مع المؤسسة العسكرية... وأضاف: «إنّ مسابقة أجمل ملصق إعلاني في عيد الجيش، هي من ضمن سلسلة من النشاطات التي تنظّمها الجمعية بالتنسيق مع مديريةية التوجيه وبرعاية دائمة من قائد الجيش العماد جان قهوجي، المؤمن بدور شباب الوطن في حل مشاكله وقيادته نحو التقدم والازدهار».

وقال: «المشارك في المسابقة لا يحتاج



إعداد:

جان دارك أبي ياغي

و«الضهود»
بعد تناول الفطور
(قدّمه السيد جهاد
حداد)، توجّه الأولاد لزيارة قلعة بعلبك
التاريخية. هناك كرّمهم محافظ
بعلبك- الهرمل بشير خضر، فأقام
على شرفهم مأدبة غداء (في مطعم
الحناني - بعلبك) في حضور العميد
الركن الطيار دي غول سعد، المقدم
محمود نصرالله، إلى مسؤولي المخيم.
تخلل الغداء كلمة للمحافظ خاطب
فيها الأطفال قائلاً: «لنا الفخر أن



استضافت قاعدة رفاق الجوية
مخيماً لأولاد العسكريين الشهداء
الصغار (بين 6 و 12 سنة). وبالتنسيق
مع مؤسسة المقدم المغوار الشهيد
صبحي العاقوري أعدت القاعدة
برنامجاً ترفيهياً وسياحياً على مدى
أسبوع في الربوع البقاعية.
توزع الأولاد إلى سبعة فرق، على
رأس كل فرقة منشطان اثنان (من
أبناء الشهداء الكبار الذين تم إعدادهم
لهذه المهمة)، وتولى أربعة أشخاص
التنسيق بين الفرق والمسؤولين.

مخيم الصغار لأبناء العسكريين الشهداء في رفاق أسبوع في ربوع البقاع

النشاط الأول كان وضع إكليل من
الزهر باسم مؤسسة العاقوري على نصب
شهداء القوات الجوية، والمشاركة في
مراسم رفع العلم، ثم كانت كلمة
ترحيب من قائد قاعدة رفاق الجوية
العميد الركن الطيار روجيه حلو،
فجولة في القاعدة مع السيدة حياة
صدقة (والدة الملازم أول الطيار الشهيد
هادي صدقه) التي أشرفت على المخيم
نظراً إلى خبرتها الطويلة في المجال.
ثم كانت زيارة لمدرسة القوات الجوية،
وشرح من النقيب شادي يمين حول
تاريخها والمهام المناطة بها، لينتهي
اليوم الأول بممارسة رياضة السباحة في
فترة بعد الظهر، وتعلّم صرخات جديدة
خاصة ب«الطيارين» و«القوات الجوية»

ضباط قاعدة رباق الجوية (تقدمة السيد إبراهيم ترشيحي).

وكان للمشاركين يوم مميز في زحلة. فبعد تلبية دعوة السيد جورج دمر إلى الغداء في مطعم MC DONALD - ZHUL, حضر الأولاد عرضاً راقصاً لفرقة مدرسة CHANTAL- RABAI في بارك جوزف سكاف، في حضور فاعليات زحلية.

يوم آخر لاكتشاف المعالم السياحية في البقاع، وهذه المرة كانت الجولة في البقاع الغربي. المحطة الأولى كانت في منتجع WEST BEKAA في CLUB COUNTRY الذي يقع وسط طبيعة خلابة. بعد أن مارسوا السباحة في أحواضه، لبوا دعوة السيد عادل يونس وعائلته إلى الغداء في مطعم المنتجع، في حضور قائد اللواء الثالث العميد الركن شوقي رمضان، مساعد قائد اللواء العميد الركن داني خوند، ورئيس أركان اللواء العميد الركن غسان عبود. أما فترة بعد الظهر فكانت ألعاباً ترفيهية في مدينة ملاهي جب جنين.

في المساء، أقيم عشاء حول مسبح نادي الضباط حيث كرمت مؤسسة العاقوري الأشخاص الذين ساهموا في إنجاح المخيم بدروع عربون شكر وتقدير وكتب شكر من قيادة الجيش لكل من: السيد عادل يونس، جورج دمر، وإبراهيم ترشيحي.

تخلل السهرة ألعاب مسرحية لفرقة SARA KIDS (تقدمة الإعلامي طوني بو نعوم)، وتوزيع هدايا للأولاد (تقدمة السيدة كارولين معلوف سعادة). كما احتفل الجميع مع السيدة حياة صدقه بإطفاء شمع عيد ميلاد ابنها الشهيد هادي الذي كان منشطاً في مخيمات أولاد الشهداء على مدى 15 سنة مع والدته.

في اليوم الأخير، عاد الأولاد إلى منازلهم حاملين ذكريات جميلة من مخيم ينتظرونه كل عام.



قيادة الجيش للمحافظ تشكره فيه على لفته النبيلة تجاه عائلات العسكريين الشهداء. بدورها، قدمت السيدة ليا العاقوري درع المؤسسة للمحافظ عربون شكر وتقدير باسم عائلات شهداء الجيش. وفي المساء، تناول الأولاد العشاء في حديقة نادي

نشارككم طاولة الغداء وأن نجلس بينكم، فارتفعوا رؤوسكم عندما تمشون على الأرض لأن تضحيات آبائكم هي لكل الوطن، ولولاهم لما كنا اليوم هنا في بعلبك أو في أي منطقة أخرى من لبنان». في الختام، قدم العميد الركن سعد كتاباً باسم

إعداد:
جان دارك أبي ياغي**الانطلاق**

في مطار رفيق الحريري الدولي تجمّع الأولاد ترافقهم أمهاتهم وفريق المسؤولين المنتدبين من قبل قيادة الجيش للإشراف على الرحلة، وعلى رأسهم الملازم أول مروان بدوي. بعد إنجاز الترتيبات اللازمة وأخذ الصورة التذكارية، توجهوا إلى الطائرة التي أقلتهم إلى مطار أثينا الدولي. هناك كانت مهتلة السفارة اليونانية في لبنان في استقبالهم، رحّبت بهم ووضعت نفسها في تصرفهم. بعد ذلك، انتقل الجميع إلى الفندق حيث استلموا غرفهم ووضبوا أغراضهم واستعدوا لرحلة من العمر.

في الأكروبوليس

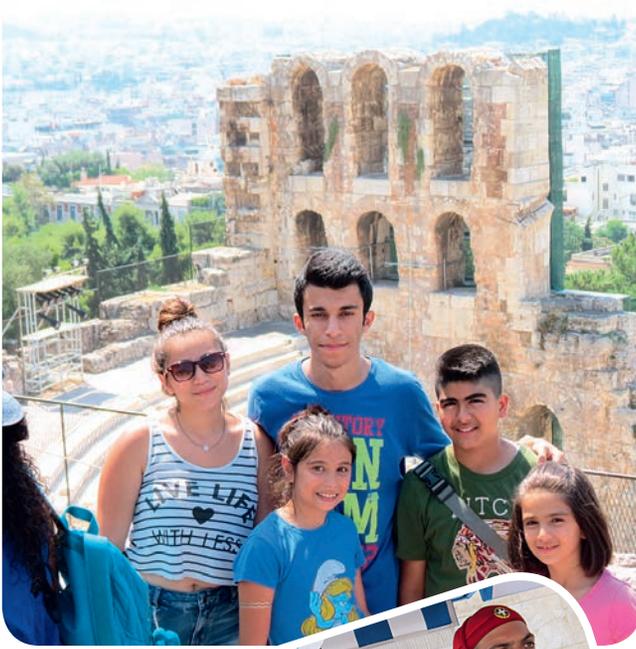
هضبة «أكروبوليس» المقدسة من المحطات الرئيسية في السياحة اليونانية، هي «لؤلؤة اليونان» التي احتضنت أقدم المعابد والصروح الثقافية في أثينا وأشهرها. وكانت مركزاً حضارياً لفترات طويلة من الزمن في عصر أبرز القيادات اليونانية القديمة، ومن بينها باريكليس الذي حكم اليونان بين العامين ٤٤٣ و٤٢٩ قبل الميلاد، والذي وصف عصره بالعصر الذهبي للتطور الثقافي اليوناني.

وكما يدل عليه الاسم (المدينة المرتفعة أو المدينة الجانبية)، كان الأكروبوليس أيضاً مركز المدينة السياسي والروحي



بدعوة من مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري عائلات شهداء الجيش في لؤلؤة اليونان وجزرها الحاملة وآثارها التاريخية

عاش أولاد العسكريين الشهداء حلمًا جديدًا في الرحلة التي نظمتها لهم مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري إلى اليونان. وهذه المرة، اختلفت السياحة عن سابقاتها، فهي كانت في رحاب أحد أقدم الصروح الثقافية الحضارية، حضارة أثينا ومسارحها الفنية ومتاحفها ومهرجاناتها وموسيقاها وآثارها العريقة في التاريخ.



متراً فوق
سطح المياه
الصفافية
لخليج
كورنثياس، أي
على بعد مسافة
تزيد عن ٢٥٠
كيلومتراً شمال
غربي العاصمة أثينا.
وقد قطعت عائلات
الشهداء كل هذه



المسافة للوصول إلى وادي
دلفي أحد أجمل الأودية
في أوروبا. فوق جباله تتناثر
ملايين الأشجار الخضراء في
ما يشبه لوحة مدهشة.

متحف دلفي

من وادي دلفي إلى المتحف
الأثري فيها، والذي يعتبر
واحدًا من أهم الأماكن
الأثرية في اليونان. تروي
القطع الأثرية الموجودة داخله
تاريخ المنطقة والمناطق
المجاورة من عهد المسيحية
إلى العصر اليوناني الروماني.
يقع المتحف في مبنى من
طابقين بمساحة إجمالية
قدرها ٢٢٧٠ متراً مربعاً، مع
أربعة عشر غرفة للعرض،
ومخازن ومختبرات لحفظ

وتعرض فيه الآثار
والمنحوتات التي تم العثور
عليها في أكروبوليس أثينا
في اليونان. وقد أثبت المتحف
أنه مكان جذب كبير إذ
زاره ما يقارب مليون شخص
خلال صيف العام ٢٠٠٩. بعد
انتهاء الزيارة، كان غداء
شهي في سوق القلعة.

دلفي.. مدينة الخضار الدائم

تعدّ مدينة دلفي اليونانية
من أهم المنتجعات
السياحية والمراكز الثقافية
في أوروبا، فهي مدينة الآلهة
والتاريخ في الحضارة اليونانية
القديمة. تقع المدينة، التي
تم اكتشافها في العام
١٨٨٢، على ارتفاع ٧٥٠



بعد زيارة القلعة انتقل
السائحون إلى متحف
أكروبوليس الجديد الذي لا
يقل رونقاً وجمالاً عن المعالم
القديمة. يعود تاريخ بناء
المتحف إلى العام ٢٠٠٧، وقد
تم تدشينه في العام ٢٠٠٩،

والمالي، بما يتضمنه من
منشآت حكومية ومعابد
ومذابح، إذ كانت تحتوي
على خزانة الدولة، وكان
الشعب يذهب إلى هناك
لتخليص المستندات
الحكومية.



شكر

قدّم الملازم أول بدوي كتب شكر باسم قيادة الجيش إلى السيد ميلاد مطر (صاحب مجوهرات مطر)، والسيد طوني مظلوم (رجل أعمال)، لمساهمتها في إنجاح الرحلة. بدورها، قدّمت السيدة ليا العاقوري لهما درع مؤسسة العاقوري عربون شكر وتقدير.

على واجهة الميناء. يمنع استخدام السيارات على هذه الجزيرة، فالتنقل يتم باستخدام الحمير والخيول أو بالسير على الأقدام.

السير داخل المدينة متعة حقيقية وسط الحارات الرائعة بممراتها المرصوفة جيداً والبيوت القديمة الباقية على طابعها، وقد تحوّل بعضها إلى نزل لإيواء السياح، أو إلى مطاعم ومحلات تجارية ومقاه.

المحطة الثانية، في جزيرة بوروس وهي أصغر الجزر الثلاث، وتنتشر فيها أشجار الصنوبر وأشجار الليمون. وهي تعتبر الأكثر شعبية نظراً إلى شواطئها المتعددة والملائمة لممارسة أنشطة مختلفة، كركوب الأمواج والسباحة وغيرها...

أما المحطة الأخيرة فكانت في جزيرة إيجينا التي تقع في وسط المنطقة، وتتميز بهدوئها... وفي رحابها أمضى الزوار آخر أوقات رحلتهم الجميلة، وكانت العودة محمّلة بالذكريات التي لا تنتسى.



صناعة الفخار والأشياء المعدنية والفسيفساء. وفي المساء، لبي الجميع دعوة السيد علي اسماعيل إلى مطعم يوناني حيث كان عشاء تخلله رقص تراثي وسهرة غنائية.

هيدرا وبوروس وإيجينا.. جزر «ألف ليلة وليلة»

في صباح اليوم الأخير، كانت رحلة بحرية لزيارة جزر خليج السارونيك في إيجينا وبوروس وهيدرا اليونانية. على متن سفينة سياحية استقلوها من أحد موانئ أثينا، أمضى السياح اللبنانيون ١٣ ساعة بين جزر «ألف ليلة وليلة»، وتخلل الرحلة غداء فاخر على متن السفينة.

المحطة الأولى كانت في جزيرة هيدرا الرائعة. فمع بداية دخول السفينة إلى الجزيرة، تلوح أمام بصرك تلك البيوت بأفقتها الجميل ومنظرها المثير.

وأول ما تطأ قدمك الأرض، تقابلك المحلات التجارية والمطاعم الصغيرة المنتشرة

الى الشريد
الذي أحب الموت
ليهرب الحياة
وتحدي الرعب
ليعطي السلام



بيت الشعار

ASSET SAWAN
solar systems

الموكلاء المحصرون لماركة ouraset الأوروبية في لبنان

حائزون على أعلى التصنيفات
من وزارة الطاقة

إحصل الآن على جهاز RO Filter لتكرير مياه الشرب
بقيمة \$500 عند شرائكم جهاز 300 ليتر مرارياً

حسم
200\$
للعسكريين

حسم **200\$**

من وزارة الطاقة



مجاناً

عرض خاص
SAWAN



777\$

أنابيب

300L

جهاز المراريا
1250\$

تقسيم 0%
ابتداءً من
16 \$ شهرياً



www.sawansolarsystems.com
info@sawansolarsystems.com خليوي

03/472528

عكار
القيبات الساحة: 70/350430
ASSET SAWAN
solar systems

طرابلس
البولفار: 06/626402
مجدليا - العقبة: 06/626402

بيروت
المكوانة - سنتر مهنا:
03/472528 - 01/681421
النقاش: 03/178791

مؤسسها وخدمة لأبناء شهداء
الجيش.
بدورها، عبّرت رئيسة المؤسسة السيدة
ليا العاقوري في كلمتها عن شعورها



كرّمت قيادة الجيش مؤسسة المقدم المغوار
الشهيد صبحي العاقوري على ما حققته
من إنجازات ونجاحات، فقلّدت رئيستها
السيدة ليا العاقوري وسام التقدير
العسكري وقدمت لها درع القيادة،
وذلك في احتفال أقيم في المجمع
العسكري - جونيه. ترأس الاحتفال
العميد الركن منير أبو زيد ممثلًا
قائد الجيش العماد جان قهوجي،
وحضره إلى المكرّمين عدد من
الضباط.

تقديرًا

لإنجازاتها
ونجاحاتها

قيادة الجيش

كرّمت مؤسسة

العاقوري في مجال

عملها الوطني والإنساني

بالفرح وبالأسى في الوقت عينه،
وقالت: «كيف لا أفرح وقد اجتمعتم
لتكريم مؤسسة المقدم المغوار الشهيد
صبحي العاقوري من خلالي، لكنّ
مشاعر الأسى تنتابني إذ أتذكر شهداء
الجيش الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم
من أجلنا جميعًا ومن أجل أن يحيا
الوطن». وتمنّت أن تكون المؤسسة
على قدر الآمال المعقودة عليها، كما
شكرت قائد الجيش على دعمه
لها ورعايته نشاطاتها، معتبرة
ذلك أرفع وسام تعلّقه على
صدرها.

من أجل أن يحيا الوطن
بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني
اللبناني، ثم أُلقت عريفة الاحتفال
الإعلامية جان دارك أبي ياغي
كلمة أوجزت فيها المراحل التي
قطعتها مؤسسة العاقوري منذ
تأسيسها ولغاية اليوم، وما
حقّقت من نشاطات
وإنجازات على مساحة
الوطن، تخليدًا
لذكرى

فمكانة الشهداء وعائلاتهم من الجيش، هي بمنزلة القلب من الجسد، لأنهم يمثلون جوهر رسالته، ونبض قوته واستمراره، عزيزاً بماضيه، شامخاً بحاضره، واثقاً بمستقبله».

دروع تقديرية

في الختام، حيّاً ممثل القائد عائلات الشهداء فرداً فرداً، وتوجّه بالتهنئة والتقدير إلى مؤسسة العاقوري على ما حقته من إنجازات ونجاحات في مجال عملها الوطني والإنساني النبيل، كما توجّه بالشكر إلى كل من قدّم الدعم لها، وأبدى تضامناً مع المؤسسة العسكرية وعائلات شهدائها الأبرار. بعد ذلك، قدّم العميد الركن أبو زيد باسم قيادة الجيش، دروع شكر وتقدير إلى السيدة ليا العاقوري، وإلى كل من السادة: أسعد العاقوري، جان العاقوري، طوني العاقوري، أنطوان مظلوم، جاك كرتشيان، ميلاد مطر، ماتيو

لم تبخل يوماً في تقديم قوافل الشهداء على مذبح الوطن، دفاعاً عن وحدته وسيادته واستقلاله، وحق شعبه المقدس في العيش بحرية وكرامة وأمان».

وأضاف: «أما أن تكون رعاية عائلات الشهداء، هي عنوان المسيرة وبوصلة الشاعر الإنسانية والوطنية، فهذا ما تتطلع إليه قيادة الجيش بكثير من الاعتراز والتقدير والمعرفان،

جوهر الرسالة

كلمة الختام كانت لممثل قائد الجيش العميد الركن أبو زيد، ومما جاء فيها: «بعد سنوات طويلة من



الجهد والعطاء في ميدان العمل الوطني، ودعم عائلات شهداء الجيش في كل منطقة من مناطق لبنان، تستحق اليوم مؤسسة المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري وبجدارة، أن تكون هي موضع التكريم من الذين أسهمت في بلسمه جراحهم وكانت لهم العين والنصير في الأيام الصعبة، وتكريم من الجيش، المؤسسة الأم، التي

كوستاكورتا، جورج خباز، نتالي شاوول، جهاد الحداد، وخلييل متي، الذين كانت لهم أياد بيضاء في دعم المؤسسة.

بلدية حصر ون

من وحده يعرف حزن الوطن؟
من وحده يضع البلمسم على الجرح؟
من وحده يحمل في قبضته خلاص الأرض والشعب؟
هو وحده جندي بلادي

بلدية الغبيري

شهداؤنا ألباؤنا كم نحن صغار أمام عظمة تضحياتكم،
أنتم الكبار في حياتكم، والعظماء في مماتكم،
والقديسون في خلودكم.



ترسم الأحلام أحياناً مساراً لحياة أصحابها... وهذا ما كانت عليه حال العميد الركن المتقاعد جوزف روكز. فمنذ صغره حلم بأن يكون ضابطاً في الجيش. حقق حلمه وخاض مسيرة غنية بالعطاء والتضحيات والتجارب، لكن أكثر التجارب التصاقاً بذاكرته، هي تلك التي عاشها يومي ١٦ و١٧ أيلول ١٩٧٢. آنذاك خاض الجيش اللبناني معركة شرسة ضد العدو الإسرائيلي، وكانت نتيجتها تدمير عشرات الآليات للعدو، وإجباره على الانكفاء والتراجع...

معركة أيلول ١٩٧٢ كما وثقها

العميد الركن المتقاعد جوزف روكز:

حققتنا نصراً كبيراً وكبّدنا العدو الإسرائيلي خسائر فادحة

في موقع صور وكان من مهماتي القتالية وضع فصائل دبابات بتصرف القطاعين الأوسط والغربي في منطقة الجنوب، لصد هجمات العدو الإسرائيلي. وبالتنسيق مع قائدي القطاعين درست أرض التمرکز والمحاور المحتملة لتقدم العدو وكانت ثلاثة: قانا - صور، جويّا - صور، والناقورة - صور، وقد قمت ببناء ثمانين مركزاً قتالياً في هذا المحور، واستخدمت لذلك صخوراً ضخمة مدعّمة بالاسمنت وبارتفاع يعلون نصف برج الدبابة. كان الهدف أن يتمكن الرامي من تحريك المدفع واستعمال الرشاش بحزبة في القتال أو التراجع. كنت أتفقد المراكز من حين إلى آخر، وضعت لكل مركز لائحة بالأهداف التي ينبغي أن يرمي عليها، مع تحديد مسافتها ما يتيح الرمي بسرعة أثناء القتال، وسلّمت اللوائح لأمرّي الدبابات، لاستعمالها عند الحاجة. بفضل هذه الخطة الاستباقية استطعنا تحقيق رميات صائبة ودقيقة في المعركة ودمرنا للعدو الإسرائيلي ٢٢ آلية بين دبابة ومجنزة ومسلّسة، أم خسائرنا فكانت ٥ دبابات شاربيوتير.

يشغل العميد الركن المتقاعد روكز اليوم منصب رئيس ديوان رابطة قدامى القوي المسلّحة، ويقوم بإعداد كتاب بعنوان «لآلئ من عمر الزمان»، يتحدث فيه عن مسيرته العسكرية وعن مرحلة التقاعد، وسيعود ريعه إلى عائلات شهداء الجيش.

معركة العام ١٩٧٢

من أحبّ الذكريات إلى قلب العميد الركن المتقاعد روكز، ذكريات معركة أيلول ١٩٧٢، يومها حقق الجيش اللبناني نصراً كبيراً خلال مواجهته العدو الإسرائيلي الذي حاول الدخول إلى المخيمات الفلسطينية في الجنوب (الرشيدية، البص، والبرج الشمالي)، والتي كان الرائد روكز آنذاك مسؤولاً عن أمنها.

جرت المعركة في ١٦ و١٧ أيلول العام ١٩٧٢. وكانت هناك مؤشرات تدلّ إلى أنّ العدو الإسرائيلي قد يقوم باعتداء على الجنوب، فاتخذت الإجراءات اللازمة. ويروي العميد الركن المتقاعد روكز الوقائع فيقول: كنت برتبة رائد، عيّنت قائداً لكتيبة الدبابات الثانية،

من الحرية إلى ميادين الخدمة انتسب إلى المدرسة الحربية في العام ١٩٤٩ وتخرّج منها برتبة ملازم في العام ١٩٥٢. تابع دراسته الأكاديمية ونال إجازة في الحقوق، وذلك بتمنّ شخصي وتشجيع من قائد الجيش آنذاك العماد فؤاد شهاب. دراسته الحقوق أهلتة لتولي منصب قاضٍ منفرد في المحكمة العسكرية.

تدرّج في عدة مناصب عسكرية، فمن قائد كتيبة، إلى قائد فوج دبابات وقائد موقع صور، ومساعد قائد منطقة بيروت، وقاضٍ منفرد في المحكمة العسكرية لتسع سنوات، أما آخر منصب شغله فكان نائب رئيس الأركان بالإنابة. حفلت مسيرته بالشجاعة مقرونة بالقدرة على استشراق الأمور والإحاطة بمختلف جوانبها. وهو يحمل عدّة أوسمة ودروع منها: وسام الحرب درجة أولى، وسام الاسحقاق اللبناني الفضي ذو السعف (درجة ثالثة)، وسام الأرز الوطني من درجة ضابط، وسام الأرز الوطني من درجة كومندور، وسام الأرز الوطني من درجة ضابط أكبر، وسام الشرف العربي من جامعة الدول العربية.



في الغندورية والقنطرة

في الغندورية تمركزت حاضرة تصدّت للطائرات المعادية بالرشاشات ١٢,٧ في أثناء إغارتها على جسر القعقعية، وقصف دبابتنا التي لم تُصّب بأذى.

أما الحاضرة التي تمركزت على محور الطيبة- القنطرة فقد انسحبت بناء على أمر قائد المجموعة وتمركزت في مكان ممّوه، لكي لا يكشفها الطيران، ثم انسحبت منه مع فصيلة المصفّحات إلى مراكز الغندورية لمساندة الفصائل الأخرى.

وبضيف: في الساعة الثانية بعد الظهر، طلب قائد القطاع الأوسط الملازم الأول أبو شقرا إرسال فصيلة دبابات إلى بلدة الشهابية لمنع العدو من التقدّم على محور الشهابية- صريفا، فأرسلت فصيلة بأمره الملازم بيارو سليمان وتمركزت بين كفر دونين ومفرق الغندورية ولم تشترك على هذا المحور بأي مهمة قتالية لعدم تقدّم العدو باتجاهها.

القطاع الغربي: قانا... قانا

شهد القطاع الغربي مواجهات عنيفة استبسل خلالها الجيش اللبناني وأوقع خسائر فادحة في صفوف العدو جعلته ييأس من التقدم. وعمّا حصل في ذلك القطاع يقول العميد المتقاعد روكز: بناء على موافقة قائد القطاع الغربي العقيد الركن خطيب، أرسلت فصيلة دبابات شاربوتير بإمرة الملازم الأول أطناس أطناس، لصدّ تقدّم العدو على محور صديقين- قانا- صور، فتمركزت بالحضائر على مشارف بلدة صديقين في المراكز القتالية المحضرة لها مسبقاً. بعد ثلاث ساعات من تمركزها، اجتاز منطقة وادي السدّ وبسرعة، رتل من الآليات والمدرعات العدو فوق عددها المئة. وعندما أصبحت الدبابة الأولى على مرمى السلاح الفعّال، أطلق العريف علي كنعان النار فأصاب دبابتين وجراً، كما أطلق الرقيب الأول

للجيش، كانت الأوامر تقضي بمواجهة العدو باعتماد خطة عرقلة تقدّمه، وبعتماد القتال التراجعي حين يقتضي الأمر ذلك. وهذا ما حصل، فبعد اشتباك دام نحو ٤٥ دقيقة، أمّنت حاضرة بيت ياحون انسحاب سرية المصفّحات المتمركزة في صفّ الهواء.

وقد استمرت حاضرة بيت ياحون في رماياتها حتى أصابت ثلاث دبابات وثلاث مجنزرات معادية، وفي تلك المواجهة أصيب أمر الحاضرة الرقيب ديب صقر بشظية في رأسه، أودت بحياته على الفور. عندها انسحبت الحاضرة تحت وطأة قصف طيران العدو ومدفعيته وانضمت إلى حاضرة صفّ الهواء. تسلّم الملازم بيارو سليمان إمرة الفصيلة، التي تراجعت باتجاه تبنين وركّزت قواها دفاعياً، فكمنت للآليات المعادية عند مفرق حاريص، وأطلقت عليها النار.

ويتابع العميد المتقاعد روكز رواية أحداث تلك المعركة قائلاً: ظهرت على مرتفعات برعشيت قافلة للعدو مؤلفة من دبابات ونصف مجنزرات، تقدّر بثلاثين آلية ومدّعة. أطلقت الفصيلة النار واشتبكت مع العدو فأصابت لها دبابتين ومسلّتين بين برعشيت ومفرق شقرا، عندها اتجهت نحو صفد البطيخ وأخذ الطيران يقصف دبابتنا، التي استمرت في الرمي، إلى أن أصيبت إحداها ودمّرت، وقد نجت سدنتها والتحقت بالفصيلة سيراً على الإقدام. وعندها انسحبت بناءً لأمر قائد القطاع الأوسط إلى بلدة السلطانية.

تمركزت قوى للجيش على محوري تبنين- السلطانية، وصفد البطيخ- السلطانية، واشتبكت مع العدو الذي قصفها بالطائرات، فأصيبت إحدى دبابتنا بقذيفة نابالم أحرقتها مع طاقمها المؤلف من ثلاثة عسكريين وهم: الرقيب طانيوس مرعي والعريف مهنا سعسوع والجندي الأول فيليب سلوم.

ويتابع العميد روكز رايّاً تفاصيل المعركة: بتاريخ ١٦/٩/١٩٧٢ اتصل بي العقيد يوسف البيطار قائد القطاع الأوسط، وأبلغني بأن العدو الإسرائيلي دخل الأراضي اللبنانية وطلب مني إعطاء توجيهاتي لآمري فصائل الدبابات المتمركزة في القطاع للمشاركة بصد الهجوم. اتصلت على الفور بأمري فصائل الدبابات وطلبت منهم تنفيذ أوامر قائد القطاع والبقاء على اتصال بي لمعرفة كل جديد يطرأ، لمساندتهم عند الحاجة بفصائل من الثكنة.

في الوقت عينه، قام قائد الكتبية بإجراءات فورية، حيث اتصل بقائد القطاع الغربي في حينها العقيد الركن فوزي الخطيب، وبقائد منطقة الجنوب العقيد سعيد نصرالله، لإبلاغهم الخبر، واتخاذ الإجراءات اللازمة: تجهيز الدبابات الموجودة داخل الثكنة للقتال، وملء صهاريج المحروقات بالبنزين ونقلها إلى مكان آمن، تحصين خزانات محطة المحروقات بأكياس الرمل، تجهيز سيارة مساعفة الآليات بالعتاد والعناصر، تأمين طاقم طبي في المستشفى الحكومي في صور، وتجهيزه لاستقبال الجرحى والشهداء، تأمين مواد غذائية، وسوى ذلك من تدابير.

بداية المعركة

وبضيف العميد روكز: بدأت قوات العدو تتقدم باتجاه الأراضي اللبنانية في صباح السادس عشر من أيلول الساعة الخامسة وخمسة وأربعين دقيقة، وكان يواكبها الطيران الحربي الذي حلّق بكثافة في الأجواء اللبنانية. تقدّمت الآليات المعادية على خطين، الأول بين عين إبل وصفّ الهواء، والثاني بين عيترون وبنّت جبيل.

ونظراً إلى حجم القوى المعادية وإمكاناتها مقارنة بما كان متوافراً

بطرس الأسمر النار على الرتل فأصاب أربع دبابات إصابات مباشرة وجانبية. عندها توقّف العدو قليلاً وفتح النار بغزارة على الحاضرة بمدفعيته ودباباته، كما أخذت الطائرات تقصف المراكز، فاضطرت دبابة العريف كنعان إلى الانسحاب بعد أن أصيبت دبابة الرقيب الأول الأسمر بعدة قذائف مخترقة ومحرقّة (لم يُعرف ما إذا كانت قذائف نابالم أو قذائف مدفع)، فاشتعلت النار بداخلها وخرج طاقمها منها بسرعة. كان الطاقم مؤلّفاً من: الرقيب الأول بطرس الأسمر والجندي الأول عثمان الزعبي والجندي الأول علي البرجي. أصيب الأولان بحروق وجروح مختلفة لوجودهما داخل البرج، بينما كان الثالث في مقعد السائق. وفي أثناء انسحاب دبابة العريف كنعان اشتعلت بها النار، فتمكّن طاقمها من إطفائها وحاول قطرها بدبابة ثانية، ولكن رماية الطائرات منعه من ذلك، فاتصل العريف كنعان بي وأخبرني عمّا جرى. طلبت إليه نزع إبرة الرشاش ١٢,٧ والرشاش ٧,٦٢ وإبرة المدفع لكي لا يستعملها العدو ضدّ آلياتنا، ففعل والتحق ببقية الدبابات بسيارة أمر الفصيلة الملازم أطناس. ولم يتعد الجميع عن الدبابة مائتي متر تقريباً، حتى أصيبت بقنبلة نابالم، فاشتعلت كما أصيبت سيارة أمر الفصيلة بشظايا القنابل. جُرح الملازم أول أطناس برجله اليمنى وخصرته اليسرى، وعند وصوله إلى محازاة الحاضرة الثانية المتمركزة في بلدة قانا ترجّل من سيارته وأرسل الجرحى والمصابين إلى مستشفى صور العسكري، وبقي مع حاضرة قانا على الرغم من إصابته بجروح مختلفة.

هكذا دمرنا سبع دبابات وآليات وثلاث مجنزرات
ويتابع العميد الركن
روكز حديثه عن

بطولات الجيش اللبناني في هذه المعركة فيقول: في هذه الأثناء، كان العدو يتابع تقدّمه باتجاه بلدة قانا، وعند وصوله إلى مشارف البلدة وعلى مرمى السلاح الفعّال، أطلق الرقيب اسماعيل أحمد النار على الدبابات فأصاب منها تباعاً سبع دبابات ومسلّسات. أما الرقيب خليل المولى، فقد أطلق النار على الآليات التي انتشرت في كرم الزيتون جنوبي شرقي بلدة قانا. أثناء تدميرنا الآليات الست، أسر العدو الإسرائيلي المعاون سايد معيكي (من كتيبة الإشارة)، في وادي السدّ، ولكنه استطاع الفرار.

ويتابع قائلاً: انتقلت مع فصيلة دبابات إلى محور صور- الناقورة، لصّد تقدّم العدو على الطريق الساحلية، وقبل وصولنا إلى بلدة القليلة، قصفنا الطيران بعدة صواريخ، فانفجر أحدها على مقربة من دبابتي وأصابني شظية بكتفي الأيسر. عدت إلى الثكنة بأمر من قائد القطاع الغربي، حيث تلقيت الاسعافات اللازمة وأرسلت الفصيلة بأمره الملازم أنطوان برهوم لمتابعة المهمة، لكن العدو لم يتابع تقدّمه على المحور المذكور، بل اتجه نحو بلدة جويّا، حيث قام بهدم المنازل، واتّجهت بعض آلياته نحو بلدة الشهابية التابعة للقطاع الأوسط، هناك دمّرت له قوانا ثلاث مجنزرات.

...انسحبوا

بعد ساعات كانت الطائرات الإسرائيلية تحلّق فوق البازورية،

فأطلقت عليها النار بالرشاشات ١٢,٧. وتألّفت مجموعة مشتركة من سرّيّة مشاة ومن كتيبة المشاة الثانية وثلاث حضائر ودبابات لقطع طريق باتوليه - الرشيدية - قانا - صور، ومنع العدو من الوصول إلى المدينة.. ولكنه لم يتقدم، بل حلّقت طائراته فوق بلدتي قانا وجويّا ومخيّمي برج الشمالي والرشيدية ومدينة صور، وألّقت قذائف مضيئة بشكل دائري، ربما كانت الغاية من ذلك إضاءة منطقة القتال لكشف تحركاتنا ولسحب العتاد المعطل بطائرات الهليكوبتر...

انسحب العدو من وادي السدّ نهائياً بفضل استبسال أبطالنا، عند الساعة الحادية عشرة والنصف من ليل ١٧/٩/١٩٧٢، فتوقّف القتال وعادت الدبابات إلى الثكنة. ونتيجة لهذه المعركة كانت الخسائر التي تكبّدها العدو الإسرائيلي بالعتاد ٣٢ آلية (بين دبابة ومجنزرة ومسلّسة، بينما خسائر الجيش اللبناني خمس دبابات شاربوتير فقط).

بالورد والأرز

وختم العميد روكز حديثه قائلاً: لقد استقبل المواطنون الدبابات العائدة إلى ثكناتها مكلّلة بالنصر، بالأرز والورد والهتافات... كان الناس على جوانب الطرقات يهلّلون ويهتفون لجنودنا.

وأكد العميد الركن روكز أنه طلب من قيادة الجيش حاملة دبابات، من أجل نقل الدبابة التي دمّرت سبع دبابات للعدو الإسرائيلي من ساحة القتال وتركيزها على قاعدة خاصة بها داخل ثكنة موقع صور. ولم تزل الدبابة في مكانها لتاريخه، حيث علّقت لوحة حديد نقش عليها عبارة

تقول: الدبابة التي اشتركت بتاريخ ١٦ و١٧ أيلول ١٩٧٢ في التصدي للعدو الإسرائيلي ودمّرت له سبع دبابات.





تحتاج لقرض؟

مهما تكن قدراتك، يمكن لمجموعة القروض التي نقدمها أن تساعدك على تحقيق أمنياتك.



**Credit
Financier**
sal

www.creditfinancier.com

Hazmieh - Head Office
Hazmieh Commercial Center
Damascus Road, Hazmieh
Beirut - Lebanon
T/F: +961.5.450 007
info@creditfinancier.com

Dora
Ghossoub Bldg., Dora Highway
Beirut - Lebanon
T/F: +961.1.900424

Hamra
Estral Bldg., Hamra Street
Beirut - Lebanon
T/F: +961.1.751 888

Tripoli
Geraa Bldg., Al Maarad Street
North Lebanon
T/F: +961.6.625999



سنتر
جديتا
لللبان والاجبان

www.centerjdita.com

معروف للغاية الآن، وآثاره المدمرة على البيئة تستمرّ ردحًا طويلًا من الزمن.

لقد مرّت خلال شهر آب الماضي الذكرى السبعون لإلقاء قنبلة ذرية على هيروشيما وأخرى على ناكازاكي خلال الحرب العالمية الثانية، وما تزال آثار هذا الحدث حاضرة في وعي الإنسانية وفي ضميرها. بسبب كارثتي هيروشيما وناكازاكي، شغل موضوع السلاح النووي المحافل الدولية، وأثيرت مسألة شرعية استخدامه أو التهديد به. في ما يلي أضواء على هذه المسألة كما يتناولها القانون الدولي.

يعتبر استخدام الطاقة الذرية في الأغراض العسكرية، من أخطر نتائج التطور العلمي الذي عرفه الإنسان في العصر الحديث، كما أنّ مجرد التهديد باستخدام هذا السلاح، يعتبر جريمة دولية. فاستخدام السلاح النووي يؤدي إلى سقوط ضحايا بشرية أكثر من أي سلاح

الأسلحة النووية في القانون الدولي

إشكالية القانون والسياسة

استخدام الأسلحة النووية بالنظر إلى آثارها المدمرة. ويشكّل نزع السلاح النووي أو تدميره أقدم أهداف الأمم المتحدة، وهو لم يغب عن اجتماعاتها منذ العام ١٩٥٩. وإصرار الجمعية العامة على إصدار توصية في موضوع محدد بشكل دوري، يجعل هذه التوصية ملزمة للدول. خلال أيار ٢٠١٠، أجمعت ١٨٩ دولة على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية، وقرّرت الجمعية العامة اعتماد تاريخ ٢٦ أيلول من كل عام يومًا عالميًا للتخلص من السلاح النووي. كذلك، عقد في آذار ٢٠١٣ مؤتمر وارسو لبحث الآثار الكارثية للأسلحة النووية على الإنسان والبيئة، لكنّ الدول الخمس الكبرى وإسرائيل تغيّبت عنه.

التهديد أو استخدام الأسلحة النووية في الميثاق الأممي

• الأمم المتحدة:

يقوم ميثاق الأمم المتحدة على مبدأ التوازن الدولي والأمن الجماعي، ومع أنه لم يأت على ذكر الأسلحة النووية، فإنّ ديباجته أكّدت ضرورة إنقاذ الأجيال القادمة من ويلات الحروب، فضلًا عن كونها تنصّ على عدم استخدام القوة العسكرية في العلاقات الدولية، علمًا أن السلاح النووي يعتبر ذروة هذه القوة.

لقد أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من القرارات (توصيات) حول استخدام الأسلحة النووية، وأهمها القرار ١٦٥٣ (١٩٦١/٧/٢٤) الذي يتحدث عن عدم شرعية

• مجلس الأمن:

إتخذ مجلس الأمن عدة قرارات تتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية، وأكد الحرص على وجوب تخلص الدول من هذه الأسلحة وضرورة عدم انتشارها، لكنه لم يتطرق إلى منع استعمالها. إلى ذلك، لم يناقش المجلس الملف النووي الإسرائيلي وما تملكه إسرائيل من قنابل وصواريخ نووية، مع العلم أنه أصدر عدة قرارات تتعلق بالملف النووي الإيراني. وقد فشلت الدول العربية في التأثير على وكالة الطاقة الذرية في ما يتعلق بوضع ملف

إسرائيل النووي قيد البحث واتخاذ القرارات المناسبة بشأنه. أثير موضوع الأسلحة النووية من باب المادة (٥١ من الميثاق)، والتي تمنح الدول الحق بالدفاع المشروع عن النفس، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة أي اعتداء. وتشترط هذه المادة أن تكون وسائل الدفاع متوازنة مع وسائل الهجوم، على أن تبلغ التدابير المتخذة إلى مجلس الأمن فوراً.

خلال الحرب العالمية الثانية، اعتبر الحلفاء أن المادة ١٠٧ من الميثاق تشكل غطاءً دولياً لاستكمال العمليات العسكرية التي كانت جارية في أثناء وضعه (الميثاق)، وهكذا تم استعمال السلاح النووي ضد اليابان. هذا الغطاء نفسه استخدمه رئيس الولايات المتحدة الأميركية في الحرب على العراق (٢٠٠٣) حين قال إن المادة المذكورة ما زالت سارية المفعول. ولكن الفقهاء يجمعون على أن هذه المادة أصبحت بحكم الملغاة بمجرد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتوقيع معاهدات السلام بين المتحاربين.

التهدية أو استخدام الأسلحة النووية في القانون الدولي الإنساني والقضاء الدولي الجزائي

يتألف القانون الدولي الإنساني من عدد لا بأس به من المواثيق الدولية والمعاهدات والقواعد القانونية، والأعراف الدولية. ويمكن إيجاز الغاية من هذا القانون بأنها تأمين الحماية لضحايا النزاعات المسلحة. وهذه القواعد كانت تميز بين الصراعات الدولية وغير الدولية. وقد أدى تطور هذا القانون إلى الدمج بين هذين النوعين من الصراعات، وباتت الغاية سبل توفير الحماية لضحايا النزاعات المسلحة من دون التركيز على نوع الصراع. والمعاهدات الأساسية في هذا المجال هي:

• معاهدة منع جريمة الإبادة الجماعية:

أقرتها الأمم المتحدة (الجمعية العامة) في العام ١٩٤٨

وأصبحت نافذة في ١٩٥١، وهي تحمي الجماعات العرقية أو الإثنية أو الدينية أو غيرها من الإبادة، من خلال استهدافها أو تعريضها لخطر جسيم، أو وضعها في ظروف معيشية صعبة أو منع الإنجاب أو نقل أطفال الجماعة إلى مكان آخر. وقد نصت المادة الثانية منها على ضرورة توافر النية الجرمية التي تهدف إلى القضاء على جماعة معينة، وهذا ما يصعب التأكد منه.

• معاهدات لاهاي:

إن معظم قواعد القانون الدولي الإنساني سبقت طرح موضوع التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها، علماً أن كارثة اليابان في أثناء الحرب العالمية الثانية تمّ التعطيم عليها لأسباب مختلفة، لكن قواعد لاهاي تمنع استخدام الأسلحة الأقل تأثيراً والتي لا تقاس بالأسلحة النووية. وإن الاستنتاج بأن قواعد لاهاي لا تمنع الأسلحة النووية، يخالف القواعد والمبادئ التي وضعت خلال مؤتمر لاهاي (١٨٩٩ و١٩٠٧)، والتي أضيف إليها بند بغاية الأهمية هو بند مارتينيز. ينص هذا البند على الآتي: يظلّ المدنيون والمقاتلون في الحالات التي لا ينصّ عليها هذا البروتوكول أو اتفاقيات دولية أخرى، تحت حماية القانون الدولي العام وسلطانه، كما استقرّ به العرف والمبادئ الإنسانية وما يمليه الضمير العام.

• معاهدات جنيف:

إعتبرت اتفاقيات جنيف الأربعة المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩ والتي عقدت في سويسرا، استنتاجاً وتطويراً للمعاهدات السابقة، أو تعديلاً لها، بما يتوافق مع الغاية الأساسية لحماية الإنسان من الحروب وآثارها. ثم جاء بعدها البروتوكولان أو الملحقان المؤرخان في ١٠ حزيران ١٩٧٧ لسد الثغرات. (الاتفاقية الأولى تتعلق بجرحى الميدان، والثانية تتعلق بجرحى وغرقى القوات



هي المخالفات ذاتها التي نصّت عليها قواعد القانون الدولي الإنساني، وخصوصًا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة الإبادة. أمّا جريمة العدوان فقد تأجّل النظر فيها (نظام روما) إلى مطلع العام ٢٠١٧.

إلى ذلك، يعتبر التهديد بحد ذاته جريمة ضد السلام، عاقبت عليها محكمة نورمبرغ، وهي جريمة شكلية تكتمل أركانها بمجرد القيام بها، ولا تحتاج إلى ركن مادي، كما أنّها من أخطر الجرائم تأثيرًا في العلاقات الدولية. لكن في الواقع، قلّمًا يخلو تصريح أو نشاط للدول الكبرى من تهديد، فيما تتخذ إسرائيل من التهديد نهجًا سياسيًا دائمًا، من دون أن يصار إلى محاسبتها أو تحميلها المسؤولية عن جرائمها في المحافل الدولية السياسية والقضائية.

التهديد أو استعمال الأسلحة النووية في فتاوى محكمة العدل الدولية

أتيح لمحكمة العدل الدولية أن تنظر بالموضوع النووي للمرة الأولى في العام ١٩٧٢، عندما تقدّمت كل من أستراليا ونيوزيلندا الجديدة بدعوى أمام المحكمة ضد فرنسا بسبب إجراء اختبارات نووية، ولكنّ مسارعة فرنسا إلى إلغاء تلك التجارب التي كانت مقررة في إقليم هاتين الدولتين، جعل المحكمة تحجم عن الحكم بهذه الدعوى لانتهاء موضوعها.

المرة الثانية كانت عندما تقدّمت منظمة الصحة العالمية بسؤال حول التهديد أو استخدام الأسلحة

النووية، إلا أنّ المحكمة تمّنت عن إصدار فتوى إلى حين إعادة طرح السؤال من قبل الجمعية العامة في الأمم المتحدة لأسباب عديدة، وأصدرتها بتاريخ ١٩٩٦/٧/٨. وقد لاقت هذه الفتوى اهتمامًا كبيرًا في الأوساط الدولية ولدى رجال القانون الدولي. استندت المحكمة إلى القانون الدولي الإنساني للقول بعدم مشروعية التهديد أو استخدام الأسلحة النووية، إلا أنّها أضافت أنه: «بالنظر إلى الحالة الراهنة للقانون الدولي إذا نظر إليه في مجموعه... فإنّ المحكمة لا تستطيع الوصول إلى استنتاج حاسم في ما يتعلق بمشروعية أو عدم مشروعية استخدام دولة ما للأسلحة النووية في ظرف أقصى من ظروف الدفاع عن النفس، حيث يكون بقاؤها ذاته معرضًا للخطر». هذه الفتوى تضمّنت اعترافًا بالقانون الدولي الإنساني، ولكنها أعادت تأكيد هيمنة الدول الكبرى النووية في موضوع يجب إبقاؤه ضمن مبدأ الأمن الجماعي، وفي عهدة أجهزة الأمم المتحدة وخصوصًا مجلس الأمن، في إطار رؤية شاملة تقوم على حل هذه المسألة من خلال القرارات الدولية. فكيف يترك هذا الموضوع لتقرير الدول الكبرى، والعالم

المسلّحة في البحر، والثالثة تتعلق بالأسرى، والرابعة تختص بحماية المدنيين في أثناء الحرب وتحت سلطة الاحتلال).

واعتمدت قواعد جنيف في الاتفاقيات الأربعة والملحقين على قواعد الحماية في مختلف الظروف، كما أنّ مبدأ مارتينيز أعيدت صياغته في الملحق الأول. ونصّت المواد المشتركة في هذه الاتفاقيات على ضرورة معاملة غير المشتركين بالمعارك معاملة إنسانية. كما نصّت المادة ٣ على الارتكابات الجسيمة، وهي تحظر في فقراتها أ وب وج ود، القتل بأنواعه، وأخذ الرهائن، والاعتداء على الكرامة الإنسانية، وإصدار الأحكام والعقوبات من



دون محاكمة وغيره.

إنّ مخالفة هذه القواعد تعتبر جريمة دولية تحال أمام القضاء الدولي الجزائي، وتصبح الملاحقة عليها بموجب الصلاحية الشاملة، أي أنه يعود لأي دولة من الأعضاء في المعاهدات، ملاحقة أي دولة ترتكب جرائم مخالفة لهذه المعاهدات، وذلك من دون أن يكون لأي من هذه الدول الأعضاء حق إعفاء الدولة المرتكبة من المسؤولية. ولا بدّ من القول إنّ هذه القواعد أصبحت أعرافًا دولية ملزمة للجميع، وقد وقّعها معظم دول العالم، وبالتالي ينطبق عليها أيضًا قانون المعاهدات. وهذه القواعد قرّرت الحماية للإنسان في أثناء النزاعات المسلّحة، والذي يتعرّض لأسلحة أقل ضررًا من الأسلحة النووية، وبالتالي فإنّ الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها يخالف القواعد الدولية الراسخة.

وتقتضي الإشارة إلى أنّ القضاء الدولي الجزائي بمحكمته الدائمة، أو بمحاكمه المؤقتة، والتي أنشئت بقرارات من مجلس الأمن، لم تطرح عليها هذه المسألة من قبل، والجرائم الدولية التي يعاقب عليها القضاء الدولي الجزائي



المتحدة) وقدرة تدميرية هائلة، في حين أنّ هذه الدول تدقق في موضوعات بسيطة حول حقوق الإنسان وغيرها. كما أنّ هذه الدول تتعامل مع القضايا النووية بانتقائية ليصبح معها وجود الملف النووي الإسرائيلي في خدمة السلام، وملف دول أخرى مثل الملف الإيراني، مصدر خطر على السلام. وهذا ما يستنتج منه أن الدافع أو المحرك لهذه المواقف يرتكز على المصالح الكبرى للدول وليس على الاعتبارات الإنسانية أو غيرها.

إنّ موضوع الأسلحة النووية لا تحكمه الاعتبارات القانونية فقط، إنّما يتصل اتصالاً وثيقاً بالسياسة الدولية، فكيف لهذه السياسة أن توازن ما بين الردع الذي يحققه امتلاك هذا السلاح وبين السعي إلى منع انتشاره وصولاً إلى التخلص منه؟؟؟

يشهد أن رؤية دولة واحدة لمفهوم الأمن أغرقت منطقة الشرق الأوسط بحروب لا نهاية لها؟ ثم إنه لا يمكن لسلاح

له مثل هذه الآثار الكارثية على مصير البشرية أن يحمي دولاً. وقد تساءلت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي كيف يمكن التصور أنّ استعمال الأسلحة النووية يكون متوافقاً مع متطلبات القانون الدولي الإنساني وقواعده، علماً أن هذا القانون يضع قيوداً على بعض أنواع القذائف، أو الأسلحة، كالعازات السامة والألغام... التي لا يمكن مقارنة مفاعيلها بمفاعيل الأسلحة التي تدمّر البيئة وتقتل البشر؟

لقد أجرت الدول النووية مفاوضات لا نهاية لها وبذلت جهوداً مضنية حول الملف النووي، إلا أنّ ذلك بقي في إطاره النظري من دون نتائج ملموسة. وبقي الخطر على البشرية محدقاً في ظل وجود حوالي تسعة عشر ألف صاروخ (إحصائيات الأمم



فرضت اتفاقية

واشنطن (١٩٢٢) حول

القرصنة على الدول، إلزامية ملاحقة مرتكبي جريمة القرصنة. راجع:

Henri Donne Dieu de Vabres
les principes modernes du
droit

٧- البروتوكولان الملحقان باتفاقيات جنيف، إصدار اللجنة الدولية للصليب الأحمر، القاهرة، ٢٠٠٧.

٨- د. محمد سامي عبد الحميد، قانون الحرب، دار المطبوعات الجامعية، ٢٠٠٤، صفحة ٦٣، Icrc.Org.

٤- الموقع

الإلكتروني للأمم المتحدة
Un.org.com

٥- راجع دراسة د. سامي سلهب، دور محكمة العدل الدولية في ترسيخ قواعد القانون الدولي الإنساني، المجلة القانونية الصادرة عن كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية، منشورات الحلبي، بيروت ٢٠٠٥، ص ٣٢.

٦- يوجد معاهدات أقل أهمية من معاهدات لاهاي أصبحت ملزمة، فقد

الهوامش:

١- الشبكة العربية للأمن الإنساني.
Arabhumansecurity.network.
press.com

٢- حول نشاط الأمم المتحدة، انظر موقع Moqatel.com.

٣- التنظيم الدولي، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت ٢٠٠٥، د. محمد المجذوب.

Polyglot Technical College

Since 1972



BP

Technical Baccaalaureate B.T.

- Accounting & Computer services
- Administrative & Office Services
- Interior Design
- Education

- دوام صباحي ومساوي
- مراتب اولى في الشهادات الرسمية
- اسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع

Superior Technician T.S.

- Expertise & Account Revision
- Marketing & Management
- Education

C.S.T.

- Executive Secretary
- General Accountant
- Chief Accountant
- Computer
- Foreign Languages
- Jewelry Design
- Mobile Repair
- Dental Assistant



امانة السر الادارية

- هل تريد نجاحًا مضمونًا في الشهادات الرسمية؟
- هل ترغب في التقدم في عملك؟
- هل تود الترقية والحصول على رتبة عالية؟

إذا ما عليك الا الانضمام الى
معهد بوليغلوت الفني

لا تدع عمرك عائقًا امام تحصيلك العلمي

الدورة - شارع مار يوسف - هاتف 01/251328 - 01/251320

www.polyglot.edu.lb

BP-BT-TS-CST

30 Years at your service.
and more than 50,000 Happy Clients!



Azar Brothers

CONTACT

Head Quarters:

Beirut - Lebanon

Antelias - Main Road

Tel: +961-4-416737/8

Mob: +961-3-305431

Fax: +961-4-407136

Sanitary Fixtures, Central Heating, Tiles Ceramic & Porcelain, Solar Systems

التحالف التي تقودها الولايات المتحدة والحكومات العراقية المتعاقبة بين العامين ٢٠٠٣ و٢٠١١، وذلك جنبًا إلى جنب مع الجماعات «الإسلامية» المسلحة، التي مهّدت لدولة العراق الإسلامية. وهذه الجماعات كانت تتمتع بحضور قوي في المحافظات العراقية، من الأنبار

بعد مرور عام على بدء التحالف الدولي عملياته الجوية ضد داعش (٢٠١٤/٨/٨)، أعلنت القيادة المركزية لقوات هذا التحالف، تنفيذ خمسة آلاف و٩٤٦ غارة جوية على مواقع التنظيم في العراق وسوريا. لكن ما الذي أسفرت عنه هذه الغارات ميدانيًا؟

بعد عام على قيام التحالف ضده أين أصبح «داعش»



ونينوى، إلى كركوك، وبحضور أكثر قوة في صلاح الدين، وفي أجزاء من بابل، وديالى وبغداد. ومع ذلك، فإن محاولات الدولة الإسلامية إحكام السيطرة على أراضٍ جديدة أدت إلى رد فعل عنيف من قبل العراقيين «السنة» الآخرين.

كان الهدف الأساسي لداعش إقامة الخلافة الإسلامية في المناطق ذات الغالبية السنية في العراق. ولكن بعد مشاركته في الحرب السورية، بات هدفه يشمل السيطرة على المناطق ذات الغالبية السنية فيها، وضّمها إلى القسم العراقي، ليعلن بعد ذلك (٢٠١٤/٧/٢٩)، دولة الخلافة وعلى رأسها الخليفة أبو بكر البغدادي رئيس التنظيم «أمير المؤمنين إبراهيم».

اعتبارًا من العام ٢٠١٤، وتحت قيادة زعيمه أبو بكر البغدادي، انتشر تنظيم داعش بشكل ملحوظ، وحصل على المزيد من الدعم في بعض المحافظات العراقية، بسبب ما وصف بالتمييز الاقتصادي والسياسي ضد السنة العراقيين العرب من قبل السلطة المركزية. وأتى

في تشرين الأول ٢٠٠٤، أعلن الزرقاوي البيعة لزعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن، وقام بتغيير اسم جماعته ليصبح «تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين»، الذي عرف باسم تنظيم القاعدة في العراق.

في كانون الثاني ٢٠٠٦، اندمج التنظيم مع مجموعة من المنظمات الإرهابية الأخرى في إطار «مجلس شوري المجاهدين في العراق»، الذي أصبح في تشرين الأول من العام نفسه، «دولة العراق الإسلامية».

في نيسان ٢٠١٣، امتدّ التنظيم إلى سوريا، وتبنى اسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش). وفي حزيران ٢٠١٤، أعلن أن اسمه أصبح «الدولة الإسلامية» فقط، وأنه ينوي إقامة «خلافة عالمية».

على الأرض

كما ذكرنا، انبثق تنظيم داعش من تنظيم القاعدة في العراق، وهذا الأخير كان مشاركًا في المقاومة ضد قوات

أرقام

وفق قيادة التحالف الدولي تمّ تدمير ثمانية آلاف و٧٨٩ هدفًا تابعًا للتنظيم خلال عام كامل من العمليات ضده. أما الكلفة الإجمالية لتلك الحملة الجوية فتقارب الثلاثة مليارات و٥٠٠ مليون دولار، وفق القيادة نفسها التي أشارت إلى أن «معدل الإنفاق اليومي لقوات التحالف يصل إلى تسعة ملايين و٨٠٠ ألف دولار. وفي ما خصّ تفاصيل الأهداف التي طالتها الحملة، فقد أوضحت القيادة المركزية في بيانها، أن «غارات التحالف دمرت ١١٦ دبابة، ٣٣٦ عربة «هامفي»، وأكثر من ٥٠٠ موضع لشن العمليات، و٢٢١٣ بناية، و٢٢٤٦ موضعًا قتاليًا، و١٥٦ بنية تحتية نفطية، فضلًا عن ٣٢٢٠ من الأهداف المختلفة».

تسميات وتواريخ

ظهر التنظيم لأول مرة تحت اسم «جماعة التوحيد والجهاد»، في شهر أيلول من العام ٢٠٠٣، وتحت قيادة أبو مصعب الزرقاوي.

هذا الدعم بخاصة من قبل البعثيين القدامى وضباط وأفراد في الجيش العراقي السابق. كذلك حقق التنظيم توسعاً كبيراً في محافظات الرقة وإدلب ودير الزور وحلب السورية بعد دخوله في الحرب ضد النظام القائم. إلا أن هذا التوسع بدأ بالتقلص بعد إنشاء التحالف الدولي لمحاربهته بقيادة الولايات المتحدة الأميركية والذي يشمل دولاً عربية وإسلامية وأجنبية، من بينها السعودية وإيران. ووفق بعض المصادر فإن تنظيم داعش خسّر بين آب ٢٠١٤ ونيسان ٢٠١٥، نحو ٢٥ إلى ٣٠٪ من الأراضي التي كان يسيطر عليها في العراق.

تعتبر المحافظات السنية الست أو ما يعرف بالمثلث السني في العراق، مراكز وجود واسع لداعش الذي يسيطر أيضاً على مساحات محدودة في بعض المحافظات، لكن هجماته تغطي كل الأراضي العراقية. وفي سوريا يسيطر داعش على مناطق في محافظات الرقة وحلب وريف اللاذقية وريف دمشق ودير الزور وحمص وتدمر وحماة والحسكة وإدلب، ويتفاوت هذان الوجود والسيطرة العسكرية من محافظة إلى أخرى. فمثلاً لدى التنظيم نفوذ قوي في محافظة الرقة وفي بعض أجزاء محافظة حلب، ونفوذ أقل في حمص واللاذقية. ويقدر بعض المراجع أن داعش يسيطر على نحو ٤٠ إلى ٤٥٪ من الأراضي السورية، ولكن معظمها من المناطق الصحراوية شبه الخالية من السكان.

في لبنان، توجد مجموعات داعش في جرود عرسال الشمالية، حيث يتصدى لها الجيش اللبناني منذ صيف العام الماضي، ويمنعها من التقدم باتجاه القرى والمناطق اللبنانية البقاعية الشمالية.

بعد سنة على عمليات التحالف

قال المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش ارنست، في الذكرى السنوية الأولى لبدء عمليات التحالف الدولي (٦٢ دولة)

ضد داعش، «إن التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية، حقق تقدماً كبيراً خلال العام الماضي».

وقال ارنست إن «التحالف استهدف الآلاف من مواقع القتال والدبابات والمركبات ومصانع القنابل ومعسكرات التدريب». وأنه «ضرب مراراً وتكراراً قيادات الدولة الإسلامية، وجعلهم من دون ملاذ آمن»، مشيراً إلى أن «قوات الدولة الإسلامية فقدت حرية العمل في نحو ٣٠٪ من الأراضي التي كانت تحتلها خلال الصيف الماضي». وأضاف أن تنظيم داعش «فقد أكثر من ١٧ ألف كيلومتر مربع من الأراضي في شمال سوريا، وتم عزله عن منطقة الحدود السورية التركية حيث لم يعد يسيطر إلا على نحو ١٠٠ كيلومتر. ولكن البعض يرى أن هذا الكلام يحتاج إلى نقاش.

فمن الواضح أن وضع داعش الجيوبوليتيكي وبعد مرور سنة من الحرب الجوية ضده، مازال «سائلاً» أو «مائعاً»، والحرب لم تؤدّ إلى تغييرات كبيرة على الأرض، فهي بين كثر وفرّ. يخسر داعش مناطق هنا ويربح أرضاً هناك. فهو ما زال موجوداً في المدن الكبيرة التي احتلها منذ عام، كالموصل في العراق والرقة وتدمر في سوريا، لا بل زاد إلى رصيده في أيار الماضي السيطرة على مدينة الرمادي عاصمة الأنبار (غربي العراق) المتصلة بالأراضي السورية. كما زاد من نشاطاته وتمدده الإرهابي في مناطق أخرى خارج سوريا والعراق، فهو أعلن مسؤوليته عن تفجيرات في المملكة العربية السعودية والكويت، وأعلن مشاركته في عمليات عسكرية في اليمن ومصر وبخاصة في شبه جزيرة سيناء. كما أنه يتوسع في ليبيا وتونس والجزائر وباكستان وأفغانستان مما يدل على ازدياد نشاطه ومؤيديه من الحركات الإسلامية المتطرفة في شمال أفريقيا (ازواد في مالي وبوكو حرام في نيجيريا) وغيرها من بؤر

الصراع المحتدمة فوق أكثر من ساحة من الساحات الإقليمية والدولية. وهذا ما يضع أكثر من علامة استفهام دولية حول حقيقة نواياه ودوافعه ومن يقف وراءه، وحول جدية عمل التحالف الدولي ضده أو جدواه، خصوصاً بعد أن زاد إلى رصيده المزيد من أعمال القتل والإرهاب والتهجير لملايين السكان، وتدمير الإرث الحضاري الإنساني في الكثير من المدن والمتاحف السورية والعراقية (مدينة نمرود العراقية ومعبد «بل» في تدمر السورية)، وكذلك تدمير ونسف كنائس ومساجد، ومحاولة تطبيق قوانين وأنظمة لا تمتّ بصلة إلى الإسلام، أو الحضارة الإنسانية والمدنية الماضية أو الحاضرة.

أخيراً إن معظم المصادر الاستخباراتية العالمية اليوم، ولا سيما وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي إي)، تؤكد ثبات حركة المتطوعين في صفوف داعش ومن دول مختلفة، ويقدر عدد هؤلاء هذا العام بما بين ٢٠ و٣٠ ألف متطوع معظمهم من الدول العربية والإسلامية، وهو تقريباً العدد نفسه في تقديرات أيلول من العام الماضي (٢٠١٤)، على الرغم من أن التحالف أكد مقتل نحو عشرة آلاف مقاتل نتيجة الضربات الجوية لطيران التحالف الدولي...

المراجع:

- awaniq.com/ar/.../
- inhomeandsecurity.com/isis-1-year-later/
- www.usnews.com/.../one-year-later-isis-calip
- www.washingtonexaminer.com/one-year-later-isis...by-u.s.../
- www.nbcnews.com/.../one-year-later--isis-still-terrorizes
- <https://ar.wikipedia.org/wiki/تنظيم>

وعدم اعتراف بعض النخب بأن العلم والتكنولوجيا عنصران أساسيان من عناصر الثقافة. فالواقع الثقافي العربي الراهن يعيش حالة من الثنائية بين التقليدي



إسرائيل والحرب الناعمة

والعصري، إذ يجري تقليد الحداثة الغربية بشكل استهلاكي ظاهري، وفي الوقت نفسه توجد مرجعية دينية تنتمي إلى القرون الوسطى، وتحكم رؤية بعض العرب للعالم. وفي هذا السياق نجد الاجتهادات والفتاوى التكفيرية والتضليلية والابتعاد الكلي عن عالم المعرفة والعلم، وصولاً إلى اعتبار أنّ الأرض لا تدور حول نفسها وأنّ الإنسان يستحيل أن يصل إلى القمر، إلى ما هنالك من ترهات وأباطيل.

انتشر مفهوم الحرب الناعمة - بمعنى النفوذ والتأثير المعنوي - بعد نهاية الحرب الباردة، بعدما تبين أن السياسة الدولية لا يمكن أن تعتمد على القوة العسكرية فقط. ومع سيطرة العولمة ومجتمع المعرفة ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، اكتسبت القوة الناعمة دفعةً وتأثيراً جديدين. بتعبير آخر، إن حرباً من نوع جديد قد اكتسحت العالم، وهي لا تعتمد على الدبابات والطائرات والصواريخ وسائر وسائل الحرب التقليدية بشكل خاص، بل على أفكار وتقارير وأبحاث ومعلومات وإعلام. والهدف من هذه الحرب، هو تحقيق الضالعين فيها أكبر قدر ممكن من المكاسب السياسية والاقتصادية والثقافية والجيوسياسية. إنها باختصار «حرب الأفكار والمعلومات» التي تتنافس فيها الدول القوية على مركز الريادة، لتفرض رؤيتها ومصالحها الخاصة على العالم من موقع القوي المنتصر.

الحرب الدائمة

على ضوء هذه التحولات وهذا الواقع الرديء الذي تعيشه الأقطار العربية،

وما تعرّض له من حرب ناعمة شرسة تخلف مفاعيل سلبية وتخريبية، لا بدّ لنا من أن نأخذ بعين الاعتبار بعض الحقائق والملاحظات:

١- علينا أن نعرف أننا مع أعدائنا وخصومنا في حالة حرب دائمة وعلى مدار الساعة، الأمر الذي يحتم علينا العمل الدؤوب والمتواصل لمواجهةها لحظة بلحظة، لا أن نتوقف في مرحلة معينة ونواجهه في مرحلة أخرى على

العنيفة التي أثرت سلباً على تلاحم النسيج الاجتماعي وتماسكه. فقد انتشرت مظاهر الفتنة الطائفية والتعصب والجمود والتطرف الديني، مما أسهم في إضعاف المناعة الذاتية الوطنية والاستقرار الاجتماعي، كما أدّى إلى تشويه السمعة والمكانة في الخارج وبالطبع إضعاف الإرادة على تحقيق التقدم. يضاف إلى ذلك جمود التطور السياسي وتسلط النظم الحاكمة،

تغييرات

في النسيج الاجتماعي العربي

حتى وقت قريب، كانت الأقطار العربية على وجه العموم تتميز بالقيم الثقافية الإيجابية، بما فيها التسامح وعمق مشاعر الخير والسلام وكراهية العنف والترابط الأسري والتدين السامي والتكافل والتلاحم الاجتماعي، بيد إنّ هذه القيم تعرّضت في الربع الأخير من القرن العشرين لنوع من الخلخلة

قاعدة الفعل وردة الفعل.

٢- الحرب العسكرية تحصل عند اليأس من الحرب الناعمة أو الرغبة باستعجال النتائج، ولذلك كلما كانت لدى خصومنا آمال بالحرب الناعمة، فإنهم يؤخرون حربهم العسكرية بشكل تكتيكي واستنسابي. وقد تكون الحرب الناعمة في بعض الأحيان بديلاً من الحسم العسكري، وذلك بسبب استفاد فائض القوة المادية والعجز عن الاستمرار بها، مع الإبقاء دائماً على الحرب العسكرية كخيار بديل ومحتمل، والشواهد على ذلك كثيرة في الحالات التي شهدناها بشكل خاص خلال العقدين الأخيرين في كل من لبنان وقطاع غزة.

٣- يتركز التأثير في المواجهة الناعمة مع أعدائنا على البعد التربوي الثقافي القيمي من ناحية، وعلى التأثير السياسي والدبلوماسي من ناحية أخرى، الأمر الذي قد يحدث تغييرات دراماتيكية ويؤدي إلى قلب الواقع رأساً على عقب لمصلحة الأعداء.

٤- لا بد لنا على الصعيدين المحلي والقومي، من حشد قوانا جميعاً في مختلف المجالات والاستفادة من كل الطاقات، إذ لا يمكن أن تكون المواجهة مقتصرة على فريق من دون آخر، ولا على جماعة من دون أخرى، فكلنا بحاجة إلى بعضنا البعض في مواجهة هذا النوع الجديد والخطير من الحرب، وإلا ستصينا حالة من الانهيار والتداعي على طريقة الدومينو، ونؤكل جميعاً الواحد بعد الآخر، وهذا يتطلب أن تتكاتف جهودنا، في كل المراحل، لمواجهة التحديات على مختلف الأصعدة والاتجاهات.

٥- الحرب الناعمة مفتوحة على كل الأفكار والوسائل والمواقف السياسية والمعنوية التي تصب في خانة التأثير على قوة الوطن والمواطنين، وهي من

أجل ذلك تستخدم كل أساليب الفتنة المذهبية وضخ الأكاذيب وشيطنة القوى الإيجابية وبث الشائعات المغرضة التي تنطلي على البعض.

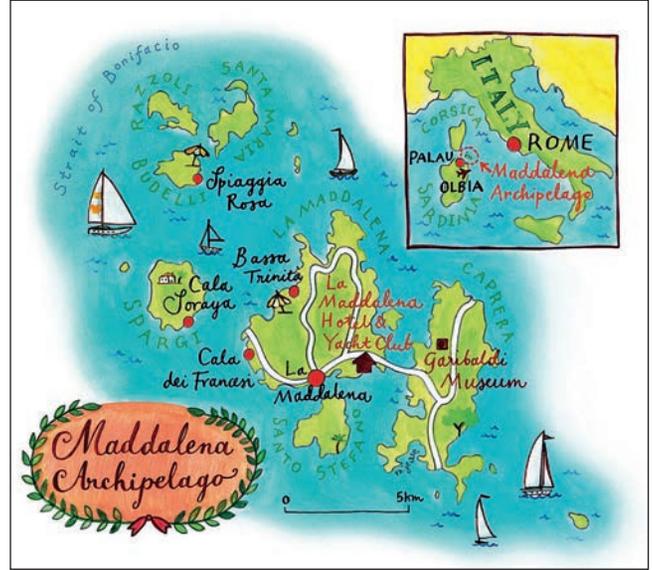
الخطر يتسع

من هنا نستنتج أنّ خطر إسرائيل الوجودي على أوطاننا وأمتنا، قد تخطى مسألة زرعها وتجزئتها كمخفر متقدم لخدمة هيمنة بعض الدول الكبرى، لتتحول إلى دولة رائدة في زرع الفتن وتقويض المجتمعات. فالعقل العسكري الإسرائيلي التزم مفهومًا جديدًا للأمن القومي الإسرائيلي لا يكتفي بالتفوق العسكري على دول الجوار القريب والبعيد فحسب، بل إنه يعمل للهيمنة عليه عبر السيطرة السياسية والدبلوماسية والإعلامية والاستخباراتية. وبحسب هذا المفهوم، لا تكتفي إسرائيل بأن تكون الأقوى عسكرياً بين جيرانها، بل لا بدّ لها أيضاً من إضعافهم وشرذمتهم وإشغالهم ببعضهم البعض لتحقيق السيطرة الاستراتيجية الدائمة عليهم. وقد حققت إسرائيل، جزئياً، غايتها هذه وهي تسعى إلى استكمالها بجملة آليات ووسائل، أبرزها، الحرب الناعمة والفتن الطائفية وتخريب العلاقات السياسية والدبلوماسية بين العرب والدول الغربية المؤثرة، والإيقاع بين العرب أنفسهم، والاحتلال العسكري المباشر لبعض أراضيهم، ونشر شبكات التجسس والتخريب، وعقد معاهدات الصلح المنفرد، وإقامة أنظمة مولية لها ودعمها. وأخيراً وليس آخراً، الحؤول دون انطلاق تنمية عربية مادية وبشرية لتحقيق النهوض والاقتدار الوطني المستقل. وللتدليل على مدى اتساع مفاعيل التفوق والهيمنة، نشير إلى نجاح إسرائيل بسلاحها الجوي والبحري وأذرعها الاستخباراتية، في تجاوز جوارها القريب إلى الضرب في

العمق البعيد: عملية تحرير أسراها في عينيتيبي (اوغندا)، اغتيال ابو جهاد خليل الوزير (تونس)، اغتيال فتحي الشقاقي (مالطا)، تدمير مفاعل تموز النووي (العراق)، ملاحقة واغتيال العلماء النوويين العرب (فرنسا)، عمليات التخريب واغتيال العلماء النوويين (إيران)، تدمير مصانع السلاح والذخيرة (السودان)، نشر غواصات بصواريخ ذات رؤوس نووية في البحر الأحمر وبحر العرب، وصولاً إلى سواحل إيران الجنوبية الغربية.

ملاحح حرب مضادة

في مقابل ما تقدم من أنشطة إسرائيلية تخريبية، بدأت تظهر منذ مدة ملاحح حرب ناعمة مضادة لإسرائيل تجسدت في ثلاثة مسارات هي: تكريس عدم شرعية إسرائيل، وعدم إنسانية الشعب اليهودي، وعنصرية الفكر الصهيوني. وقد حملت هذه الحرب عنوان نزع الشرعية الدولية عن إسرائيل وتجلت في المنتديات الدولية التي يشكّل العرب والمسلمون فيها غالبية تمكّنهم من طرح مبادرات معادية في منتديات دولية مختلفة، لفرض مقاطعة اقتصادية على إسرائيل في أوروبا، ومقاطعة الخبراء والأكاديميين الإسرائيليين في الجامعات والمؤتمرات الأكاديمية الدولية، واتخاذ خطوات قانونية وقضائية لتقديم كبار السياسيين والعسكريين الإسرائيليين المشهورين بإجرامهم أمام المحاكم الأوروبية. ولا يمكن لهذه الإجراءات أن تتمّ لولا توافر البيئة لذلك في أوروبا، مع دعاية مناسبة. واستعداد الدول الغربية للتسليم بمثل هذه التوجّهات ينبع من علاقاتها الاقتصادية الواسعة مع الدول العربية والإسلامية، ومن اعتبارات داخلية إزاء المسلمين المقيمين لديها، والذين يشكلون نسباً كبيرة في بريطانيا وهولندا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا.



تُعتبر عملية البلوطة (Operation Oak) أو إغارة غران ساسو (Gran Sasso Raid) من أهم وأجراً العمليات العسكرية الخاصة التي تم تنفيذها إبان الحرب العالمية الثانية. وهي العملية التي نجح فيها كوماندوس ألماني في تحرير رئيس الوزراء الإيطالي المعتقل بينيتو موسوليني.

إغارة غران ساسو هكذا حرّر الكوماندوس الألماني موسوليني

للحد الأدنى.
ليلة ٢٤-٢٥ تموز ١٩٤٣
صوّت المجلس الأعلى
للفاشية بحجب الثقة عن
موسوليني وعزله، فاستبدله
الملك فيكتور إيمانويل
الثالث في اليوم التالي
بالمارشال بيترو بادوغليو وأمر
باعتقاله. شكّل هذا التحول
الدراماتيكي في السياسة
الإيطالية صفة قوية

للألمان، ما دفع هتلر لبذل كل جهد
ممكن في سبيل إفشال هذا التحول،
 وإعادة الأمور إلى سابق عهدها، خصوصاً
 وأن الحلفاء باتوا على الأرض الإيطالية
 وغاراتهم أضحت تطال العاصمة روما.
 قرّر هتلر إخراج موسوليني من
 الاعتقال وإعادته إلى السلطة بأي
 ثمن، فبدأت التحضيرات بسرعة وسريّة
 خوفاً من تسليمه للحلفاء. لم يكن
 النظام الإيطالي الجديد بغافل عن
 النوايا الألمانية، لكنه كان عاجزاً عن
 الوصول إلى معلومات واضحة ودقيقة
 عن المخطط الألماني، ولتفادي المفاجآت
 تم تغيير مكان الاعتقال أكثر

هتلر وضع الخطة

تكتسب هذه العملية أهميتها من
 عدة مزايا جعلتها فريدة من نوعها.
 فالزعيم الألماني أدولف هتلر وضع
 بنفسه الخطة وأشرف على التحضيرات
 بأدق تفاصيلها. الميزة الثانية تمثّلت
 بهدف العملية، بينيتو موسوليني، أحد
 ألمع رموز الحرب. الميزة الثالثة كانت
 الجرأة المنقطعة النظير، فالوضع العام
 في إيطاليا كان قد أصبح غير ملائم
 للألمان والبيئة المواتية لهم تغيّرت. أما
 الميزة الرابعة فكانت مستوى التنسيق
 العالي بين مصادر المعلومات والقوى
 المنفّذة مما ساعد في خفض الخسائر





فقبل أحد بقالي الجزيرة الرهان وجزم أنه يزود فيللا فيبر بالخضار والفاكهة يوميًا، وأن الدوتشي موجود داخلها. في المساء توجه البقال وفارغر إلى الفيللا وشاهدا موسوليني يتنزه في الحديقة، خسر فارغر رهانه، لكن فرحته بالصيد الثمين كانت لا توصف.

تمكّن سكورزيني، بفضل حنكته، من تحديد مكان الدوتشي، إلا أن الحظ العاثر لم يفارقه، إذ وبعد حصوله على موافقة هتلر على التنفيذ بتاريخ ٢٨ آب ١٩٤٣، وقبل يوم واحد من الموعد المحدد، تم تغيير مكان الاعتقال. فقد ساور السلطات الإيطالية القلق من تحليق طائرة استطلاع ألمانية فوق الجزيرة، ونظرًا إلى عدم رغبتها بمواجهة أي مفاجأة غير سارة، قرّرت نقل السجنين مجددًا إلى مكان أكثر أمنًا. وفي ٢٧ آب غادرت طائرة تابعة للصليب الأحمر جزيرة مادالينا حاملة موسوليني إلى وجهة مجهولة.

كان سكورزيني على الجزيرة يضع بنفسه اللمسات الأخيرة قبل التنفيذ عندما وصله الخبر المشؤوم من الملازم فارغر... الحظ العاثر مجددًا، لكن سكورزيني تابع عمله بإصرار، حتى أن الحظ الذي عاكسه يئس وانتقل ليوقف إلى جانبه. فخلال إحدى عمليات التنصت على الاتصالات الإيطالية، تم اعتراض رسالة راديوية مشفرة فهم منها أن موسوليني أصبح في فندق كامبو أمبراتورى. كما أن المخابرات الألمانية رصدت إجراءات أمنية غير اعتيادية في محيط غران ساسو.

نقل الخبر إلى سكورزيني ضابط كبير في المخابرات يدعى هيربرت كابلر. هذا الخبر إضافة إلى الرسالة الراديوية شكّلا دليلاً قوياً إلى وجود موسوليني في المكان، لكن احترافية سكورزيني تطلّبت منه التثبت أكثر من صحة هذه الفرضية قبل الإقدام على أي خطوة، فالخطأ في هذه الحالة قاتل

احتجاز موسوليني، مجنّدًا لذلك مجموعة خاصة من المخبرين المهرة. بداية تمّ تحديد مكان الاحتجاز في ثكنة الرماة في روما، لكن وقبل أي تحرك ألماني كان بادوغليو قد أعطى أوامره بنقل موسوليني إلى جزيرة بونزا (Ponza) في البحر التيراني لتوجّسه من نوايا الألمان.

شكّل تغيير مكان احتجاز موسوليني تحديًا لسكورزيني الذي ازداد عزمًا وإصرارًا على إيجاد هدفه. لم يمض سوى بضعة أسابيع حتى نجحت التحريات في تحديد مكان الدوتشي. لكن، ولسوء حظ سكورزيني، تنبّهت الحكومة الإيطالية لتحركاته بعدما أثّرت الشكوك حول سبب وجوده في إيطاليا وطبيعة المهمة المكلف بها، فتمّ نقل موسوليني إلى جزيرة مادالينا (Maddalena) قرب الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة سردينيا. مرة جديدة يجد

سكورزيني نفسه عند نقطة البداية، لكن هذا لم يُضعف عزيمته، بل هو ثابر على متابعة عمله بالوتيرة نفسها.

خدعة مأكرة

في أثناء إحدى الجولات، رصدت طائرة استطلاع ألمانية تحركات غير اعتيادية وانتشارًا مكثفًا لجهاز الحماية حول فيللا فيبر على جزيرة مادالينا. ساورت سكورزيني شكوك حول وجود هدفه في الفيللا، ولكي يقطع الشك باليقين قرّر اللجوء إلى الخدعة، فأرسل أحد مساعديه الملازم هانس فارغر، إلى الجزيرة متظاهرًا بأنه بحار، وخلال المناقشات في الفندق الذي نزل فيه، وبلهجة لا تخلو من البراءة، راهن فارغر على أن الدوتشي قد مات،

من مرة.

تولّى هتلر شخصيًا إدارة هذه العملية، ونظرًا إلى درجة تعقيدها وخطورتها، فقد حدّره مستشاروه العسكريون بأن نسبة الخسائر قد تصل إلى حدود ٨٠٪. لهذه الغاية، وفي اليوم التالي أي ٢٦ تموز ١٩٤٣، أجرى هتلر بنفسه مقابلات مع ستة ضباط رشّحتهم القيادة العسكرية العليا لتنفيذ المهمة، ونتيجة هذه المقابلات كلف النقيب أوتو سكورزيني من القوات الخاصة لمعاونة الرائد هارالد مورس بالتنفيذ تحت إشراف اللواء الطيار كيرت شتودنت.

على الأرض

في ٢٧ تموز وصل شتودنت وسكورزيني إلى روما، وباشراً الأخير على الفور عمليات استقصاء وتعقب لمكان



الطيار الخاص للواء شتودنت، لنقل موسوليني.

مهمة دخلت التاريخ

كان مدرج الإقلاع قصيرًا، والطائرة غير مُعدّة لحمل راكبين، لكن كان من الضروري أن يرافق سكورزيني السجين المحرّر، مما جعل الإقلاع مستحيلًا. لجأ جرخاخ لمنورة شديدة الخطورة، فقد أمسك المظليون الألمان بذيل الطائرة بينما قام هو بتشغيل محرّكها بأقصى قوته، وعند إشارة محدّدة أفلت المظليون الطائرة فقفزت إلى الأمام نحو الوادي وانطلقت عائدة باتجاه مطار براتيكا دي ماري، حيث نُقلَ موسوليني بواسطة طائرة أخرى إلى فيينا ومنها إلى ميونيخ وهناك كانت زوجته بانتظاره. في فيينا تلقى سكورزيني اتصالاً من هتلر الذي هناهُ وقال له: «لقد نَفَذتَ اليوم مهمة سيكتب عنها التاريخ».

استغرق تنفيذ العملية ١٢ دقيقة لم يُطلق خلالها أي رصاصة، وقد استثمرتها الدعاية النازية إلى أقصى الحدود. وفي الرابع عشر من أيلول وصل موسوليني إلى راستنبورغ لمقابلة الفوهرر، بينما رُقِيَ سكورزيني لرتبة رائد، ونال العديد من الميداليات والأوسمة، وأضحى بطلًا في نظر دول المحور، والرجل الأخطر في العالم، بالنسبة إلى الحلفاء.

المراجع:

• ٢١٩٤ يومًا من أيام الحرب العالمية الثانية، تأليف نخبة من القادة العسكريين الفرنسيين، ترجمة الدار العربية للموسوعات، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٤.

• C. Peter Chen, World War II Database, Virtual Encyclopedia Albert Speer, Memories of the third Reich, Translated from the German by Richard and Clara Winston, New York, 1986.

حال توافر لهم الوقت الكافي، لذلك قرّر سكورزيني استخدام الطائرات الشراعية التي لا تُصدر أصواتًا ليتمكن المغيرون من الوصول إلى الفندق من دون أن يلاحظ الحرس ذلك. نجح سكورزيني في الحصول على موافقة هتلر على الرغم من درجة المجازفة العالية وغير الاعتيادية التي تنطوي عليها الخطة.

بتاريخ ١٢ أيلول، أي بعد أربعة أيام من إعلان الهدنة بين الإيطاليين والحلفاء، وحوالي الساعة الواحدة ظهرًا، انطلقت ١٢ طائرة ألمانية من مطار براتيكا دي ماري إحدى ضواحي روما. لم تكن عملية الهبوط سهلة في كامبو أمبراتورى، لكن بالنتيجة لم تكن الخسائر كبيرة، فقد تضررت بعض الطائرات فيما تدمرت واحدة من دون خسائر في الأرواح. بالتزامن مع عملية الهبوط كانت قوة برية بإمرة الرائد مورس تصل إلى قرية أسيرجي وتسيطر على المركبة بعد استسلام الحراس الذين أصيبوا بالصدمة، وقد تم بذلك عزل القوى المتمركزة في الفندق ومُنِعَ أي إمداد من الوصول إليها.

فور وطئهم الأرض، اندفع المهاجمون بسرعة باتجاه الفندق وسط دهشة وذهول نحو ٢٠٠ من عناصر الشرطة الجيّدِي التسليح. ومع استجابة قائد الحامية لناشدة سكورزيني له بحقن الدماء، سقط الفندق بيد المهاجمين من دون أي مقاومة إيطالية.

تمكّن المهاجمون من تحرير موسوليني، وما أن وصل إليه سكورزيني حتى بادره بالتحية قائلاً: «سيدي الدوتشسي، لقد أرسلني الفوهرر لتحريرك»، فعانقه موسوليني وأجابه باقتضاب: «كنت أعلم أن صديقي لن يتخلى عني».

ووفق الخطة الموضوعية، وصلت طائرة صغيرة يقودها النقيب هنريك جرخاخ



وتداعياته لن تكون سهلة. فندق كامبو أمبراتورى عبارة عن منتجع سياحي لرواد التزلج في أعالي جبال الأبنين على ارتفاع يتجاوز ٢١٠٠ متر عن سطح الأرض. يقع الفندق في أعلى الجبل، حيث لا طرقات توصل إليه. الوسيلة الوحيدة لدخوله والخروج منه، هي مركبة معلّقة على سلك تنقل النزلاء والزائرين صعودًا ونزولًا.

بغية تحقيق مراده، لجأ سكورزيني إلى خدعة جديدة من خدعه، فأرسل الملازم الألماني الطبيب ليو كروتوف إلى كامبو أمبراتورى بحجة استطلاع إمكان نقل جنود ألمان مصابين بالمalaria إلى الفندق بهدف النقاهاة. لدى وصوله إلى قرية أسيرجي أسفل الجبل ليستقل المركبة صعودًا إلى الفندق تمّ منعه وأعلِمَ أن منطقة غران ساسوقد أعلنت منطقة عسكرية. هذا الرفض كان إشارة واضحة لسكورزيني للبدء بوضع تفاصيل خطته الجهنمية.

مجازفة كبيرة

وضع سكورزيني خطة قوامها هبوط مئة مظلي في الباحة الخلفية للفندق وتحرير موسوليني ومغادرة الفندق. لم تكن الخطة سهلة أو خالية من المخاطر، فالفندق محمي بحراسة مشدّدة وقد يعتمد الحراس إلى تصفية السجين في

الإطار القانوني لحق التظاهر في لبنان

يعتبر التظاهر من الوسائل الديمقراطية التي قد يلجأ إليها البعض للتعبير عن الرأي وتسجيل اعتراض على أنظمة أو تصرفات أو سياسات أو قوانين معينة، من خلال حراك مدني سلمي. فما هي الأطر القانونية التي ترعى التظاهر، وكيفية تنظيمه وقواعده، وحدوده، وكيفية مواكبته أمنياً؟



سياسية وليس بهدف تحسين شروط العمل.

بين الممنوع... والمسوح

• منع الموظفين من الإضراب أو التظاهر ضمن الوظيفة:

بالاستناد إلى المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٢/١٩٥٩، لا يجوز للموظفين العموميين التظاهر أو الإضراب عن وظيفتهم تحت طائلة ملاحقتهم تأديبياً وقضائياً وصرافهم من الوظيفة.

• منع النقابات من التظاهر لأسباب سياسية:

نصت المادة ٨٤ من قانون العمل اللبناني على أنه يحظر على النقابات الاشتراك في اجتماعات وتظاهرات لها صبغة سياسية. ولهذا يعتبر حق التظاهر مكرساً قانونياً بالنسبة للنقابات شرط

هي تنبيه السلطة إلى مطالبهم. وقد يدوم التظاهر لأيام أو أسابيع، وقد لا يتعدى الساعات. ويجب أن يكون التظاهر مقصوداً، أي أن يكون له طابع القصد في التظاهر بشكل صريح وواضح ورضائي، بغية التوصل إلى أهداف معينة. يعتبر التظاهر محدداً بغايته، لأنه وسيلة جماعية للضغط على السلطة بقصد تحقيق مطالب اجتماعية أو سياسية أو مهنية أو للحصول على مزيد من الحقوق المشروعة.

ويعتبر التظاهر سياسياً إذا أعلن احتجاجاً على سياسة الحكومة الخارجية أو الداخلية، أو إذا رمى إلى تحقيق مصلحة سياسية. ويمكن اللجوء إلى وسائل سياسية لتحقيق أهداف مهنية، إلا أنه لا يجوز اللجوء إلى وسائل مهنية لتحقيق أهداف سياسية؛ كإضراب العمال عن عملهم لأسباب

التظاهر حق دستوري

كرّست المادة ١٢ من الدستور اللبناني «حرية إبداء الرأي قولاً وكتابةً وحرية الطباعة وحرية تأليف الجمعيات». وهذه الحريات «كلها مكفولة ضمن دائرة القانون». مع أنه لا يوجد نص قانوني واضح يكرّس حرية التظاهر في القانون اللبناني، فإن هذه الحرية تتصل بشكل مباشر بحق إبداء الرأي والتعبير عنه بحرية. وهو من الحقوق الأساسية والطبيعية التي لا يمكن فصلها عن الحريات العامة للإنسان. ولهذا يعتبر التظاهر حقاً دستورياً يجب حمايته وتنظيمه ضمن القوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

ويفترض التظاهر أن يكون له ظاهر مادي ملموس، عبر تجمع عدة أشخاص في مكان معين ولأهداف معينة، وتكون الغاية التي يتوخاها المتظاهرون



أن لا يكون له صبغة سياسية.

• تجريم توقيف العمل بقصد الضغط على السلطات العامة:

جرّم قانون العقوبات اللبناني (المواد من ٢٤٠ إلى ٢٤٤) التعدي على حرية العمل، معتبراً أن التوقف عن العمل من قبل المستخدمين أو العمال بقصد الضغط على السلطات العامة، أو احتجاجاً على قرار أو تدبير صادرين عنها، جريمة يُعاقب عليها بالحبس أو بالإقامة الجبرية والغرامة.

• تجريم التظاهر بقصد الشغب أو ارتكاب جرائم أو تعكير الطمأنينة:

يُعاقب القانون على تظاهرة الشغب بالحبس من شهر إلى سنة وبالغرامة من عشرين ألفاً إلى مئتي ألف ليرة. وكل حشد أو موكب على الطرق العامة أو في مكان مباح للجمهور يعدّ تجمّعاً للشغب ويعاقب عليه بالحبس من شهر إلى سنة، إذا تألّف من ثلاثة أشخاص أو أكثر بقصد اقتراف جناية أو جنحة وكان أحدهم على الأقل مسلّحاً. كذلك يعتبر جرماً كل تجمّع (يتألّف من سبعة أشخاص على الأقل) بقصد الاحتجاج على قرار أو تدبير اتخذتهما السلطات العامة للضغط عليها، أو تجمّع لأكثر من عشرين شخصاً ويظهرون بمظهر من شأنه أن يعكّر الطمأنينة العامة. ويعفى من العقوبة المفروضة آنفاً الذين ينصرفون قبل إنذار السلطة أو يمثلون في الحال لإنذارها من دون أن يستعملوا أسلحتهم أو يرتكبوا أي جنحة أخرى. وإذا لم يتفرّق المجتمعون بغير القوة، كانت العقوبة الحبس من شهرين إلى سنتين. ومن استعمل السلاح عوقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات، فضلاً عن أي عقوبة أشدّ قد يستحقها، وذلك وفق أحكام قانون العقوبات (المواد من ٣٤٥ إلى ٣٤٨).

التنظيم القانوني للتظاهر

في العام ١٩٧٠ أصدر وزير الداخلية مذكرة تتحدث عن آلية التعامل مع التظاهرات في لبنان. وفي ٢٩/٢/٢٠٠٦ صدر عن المرجع نفسه قرار (١٠٢٤/٢٠٠٦) اعتبر أن حق التظاهر للتعبير عن الرأي في القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية والمهنية والاقتصادية، هو مظهر من مظاهر الديمقراطية، ولا يحدّ من هذا الحق إلا احترام حقوق وواجبات الغير والتقيّد بالقوانين والأنظمة النافذة.

• إجراءات أخذ العلم بالتظاهر وفق القرار ٢٠٠٦/١٠٢٤:
أ- يقدّم العلم بالتظاهر أو التجمع أو الاعتصام إلى المحافظ المختص قبل موعد التظاهرة بثلاثة أيام على الأقل، ويجب أن يتضمن هذا العلم النقاط الآتي ذكرها:

١- سبب الدعوة للتظاهر، واسم الجهة الداعية وصفتها، والشعارات الأساسية التي ستطلق.
٢- أسماء منظمي التظاهرة الذين يجب أن يكونوا لبنانيين وأن لا يقل عددهم عن ثلاثة، بالإضافة إلى تحديد أماكن إقامتهم.

٣- عدد المشاركين التقريبي في التظاهرة، وساعة انطلاقها، وساعة انتهائها.

٤- مكان أو أماكن تجمّع المتظاهرين للانطلاق.

٥- خط سير التظاهرة المقترح، بحيث تذكر الشوارع التي ستسلكها والأماكن التي ستوقف فيها لإلقاء الكلمات.

٦- مكان تفرّق التظاهرة.

٧- تعهد خطّي من مقدّم الطلب بتحمل المسؤولية الكاملة عن أي ضرر قد تسببه التظاهرة للأشخاص والممتلكات الخاصة والعامة.

ب- يمكن للمحافظ ولأسباب أمنية، أن يعدّل أو يغيّر مكان تجمّع التظاهرة وانطلاقها والشوارع التي ستسلكها،

وزمان إقامتها.

ج- تتم تسمية لجنة ارتباط بين المتظاهرين والقوة الأمنية الموجودة على الأرض، وهذه اللجنة تتألّف من:

- ثلاثة من المتظاهرين على الأقل تتم تسميتهم من قبل منظمي التظاهرة.
- قائد القوة الأمنية الموجودة على الأرض.

مهمة هذه اللجنة التنسيق لمنع حصول أي خلل أمني في أثناء مواكبة التظاهرة، أو أي أعمال شغب قد تحصل.

د- يطّلع وزير الداخلية والبلديات قبل التظاهرة بـ ٢٤ ساعة على الأقل، على اقتراحات المحافظ الخفية والمبنية على مقترحات مقدمة من قوى الأمن الداخلي، ويقرر الوزير عند الاقتضاء دعوة مجلس الأمن المركزي للاجتماع ودراسة الوضع.

هـ- في الحالات الطارئة الخاصة التي لا تتحمل التأخير، يجري تقديم الطلب إلى المحافظ الذي يعالج الموضوع فور وروده.

كيفية التعامل مع التظاهرات

والدفاع عن النفس أو المال

إذا تبين من التقارير أنه يخشى حصول تظاهرات شعبية أو تجمّعات خطيرة، يحق للمحافظين، بعد التشاور مع قادة قوى الأمن في مناطقهم، أن يطلبوا إطلاق القوات اللازمة إلى الأماكن المهذّدة لأجل إقرار الأمن فيها. ويمكن للضابط أن يطلب عندئذ من رؤسائه إمداده بقوات اضافية من خارج منطقتة إذا بدا له أن القوات الموجودة لديه غير كافية لمجابهة الموقف، عملاً بالمادة ١٨١ من تنظيم قوى الأمن الداخلي الصادر بالمرسوم الإشتراعي الرقم ١٩٦٧/٥٤. كما أن المادة ٢٢٠ من المرسوم نفسه، نصت على أن غاية الضابطة الادارية هي: المحافظة على الأمن بردع المؤامرات والثورات والحوادث والتظاهرات الصاخبة، وتوطيد الأمن بالقوة إذا

إذا أقدم على الفعل في ثورة انفعال شديد انعدمت معها قوة وعيه أو إرادته».

الدفاع المشروع لحق عام

يعتبر الدفاع المشروع سبباً من أسباب التبرير العام، وحقاً موضوعياً مطلقاً مقرراً لجميع الأفراد، يبيح لهم ارتكاب الجريمة، ويشكل استثناء على الأصل العام الذي يمنعها، وذلك لدرء الأخطار التي تهددهم عند استحالة اللجوء إلى الوسائل السلمية أو تدخل الأجهزة المختصة لاستيفاء الحق أو لمنع وقوع الضرر، وذلك تغليياً لمصلحة المعتدى عليه على مصلحة المعتدي الذي أهدر حماية القانون وانتهك قواعده.

ويشترط القانون اللبناني توافر عدة شروط لممارسة حق الدفاع المشروع، وهذه الشروط هي: وجود تعرض غير محق ولا مثار على النفس أو الملك أو نفس الغير أو ملكه. إلا أن كل ذلك لا يعني إطلاق ممارسة حق الدفاع المشروع من دون قيد أو شرط، فيجب أن يتوافر في فعل الدفاع شرطان أساسيان، هما: ضرورة الدفاع، وتناسبه مع الخطر.

وإذا توافرت شروط الدفاع المشروع والتزم المدافع قيوده، كانت الجريمة التي أقدم عليها مبررة، وأصبحت بالتالي عملاً مشروعاً لا تترتب عليه أي مسؤولية، لا جزائية ولا مدنية. وتمتد مفاعيل الدفاع المشروع إلى الأفعال المرتبطة به؛ فلا يُسأل المدافع عن إطلاق النار من مسدس مرخص، ولا تجوز مصادرته أو تحميله مسؤولية عن إطلاق النار. كما تمتد مفاعيل الدفاع المشروع إلى جميع المشاركين مع المدافع في الجريمة، سواء علموا أم لم يعلموا بتوافر حالة الدفاع المشروع.

وإذا وجد المدافع نفسه مضطراً للمساس بحقوق الغير لكي يتمكن من الدفاع عن نفسه وماله، حيال خطر جسيم، يعفى من العقاب سناً إلى المادة ٢٢٩ من قانون العقوبات.



وبالتالي، يتبين من هذه النصوص القانونية أنه لا يجوز استعمال القوة المفرطة في مواجهة التظاهرات، بل يجب على القوى الأمنية مواكبة التظاهرات وتأمين الحماية الأمنية لها، شرط أن لا تؤثر على الأمن العام وأن لا تسبب أي تعديات على الأملاك العامة أو الخاصة أو تخريب لها.

التعدي على الغير أو الأملاك العامة والخاصة

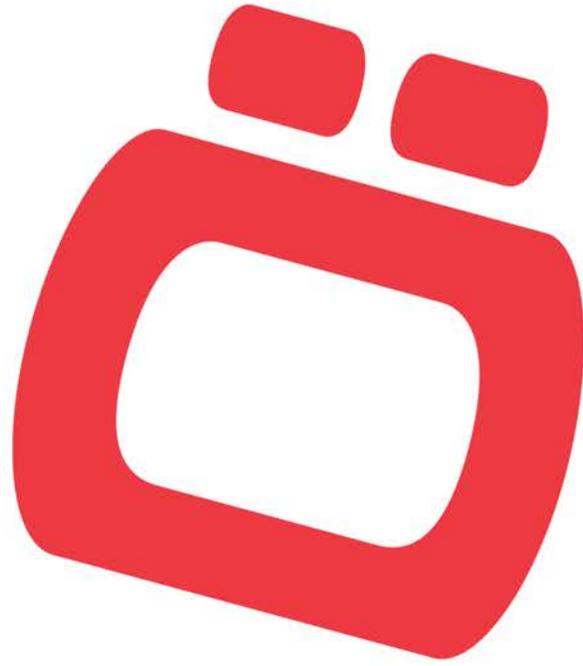
في حال التعدي على الغير أو على الأملاك العامة أو الخاصة، يجوز للمقوى الأمنية استعمال القوة إذا لزم الأمر بعد استنفاد جميع الوسائل السلمية، خصوصاً عند وقوع أعمال شغب أو أعمال إجرامية، وهذا يدخل ضمن إطار الدفاع المشروع عن النفس أو المال الذي كرسه المشرع اللبناني في المادة ١٨٤ من قانون العقوبات. وتنص هذه المادة على أنه: «يعدّ ممارسة حق كل فعل قُضت به ضرورة حالية لدفع تعرض غير محق ولا مثار على النفس أو الملك أو نفس الغير أو ملكه، ويستوي في الحماية الشخص الطبيعي والشخص المعنوي. وإذا وقع تجاوز في الدفاع أمكن اعفاء فاعل الجريمة من العقوبة في الشروط المذكورة في المادة ٢٢٨ عقوبات». وقد اعتبرت المادة المذكورة أنه «إذا أفرط فاعل الجريمة في ممارسة حق الدفاع المشروع لا يعاقب

لزم الأمر.

وإذا تجمّع الناس بمظهر من شأنه أن يعكّر الطمأنينة العامة، يعلن أحد ممثلي السلطة الإدارية أو ضابط من الضابطة العدلية قدومه إذا دعت الأحوال، وينذرهم بالتفرّق بقرع الطبل أو النفخ في البوق أو الصفارة أو بأي طريقة أخرى مماثلة. وإذا لم يتفرّق المجتمعون بغير القوة، يعتبر ذلك جرماً جزائياً عقوبته الحبس من شهرين إلى سنتين. ومن استعمال السلاح عوقب بالحبس من سنة إلى ثلاث سنوات فضلاً عن أي عقوبة أشد قد يستحقها، عملاً بالمادتين ٢٤٧ و٣٤٨ عقوبات.

وتتولى دائرة الإستقصاءات في المديرية العامة للأمن العام، مكافحة الأحزاب المنحلة، في جميع وجوه نشاطها، من اجتماعات، وتظاهرات، وإضرابات... ومكافحة الجمعيات السرية أو المنوعة، والتظاهرات، والتجمعات، وكل عمل مغاير للقانون، عملاً بالمادة ٥ من تنظيم مديرية الأمن العام (المرسوم الرقم ٢٨٧٣/١٩٥٩).

ويُحظر على المساجين قطعياً القيام بالألعاب التي يسمع لها ضجيج، والتظاهرات، وشرب المسكرات، والمقامرات والمراهانات على اختلاف أنواعها، عملاً بالمادة ٩٦ من تنظيم المسجون وأمكنة التوقيف ومعهد إصلاح الأحداث وتربيتهم.



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv



السومرية
ALSUMARIA
www.alsumaria.tv

بقلم:
جورج علم

يترنح الزورق التائه، فوق عباب موج صاحب، يطوف بأمل غائر
في سواد العتمة، على منته عيون جاحظة، وقامات ملتوية، وهمم
مترهلة، نساء، وأطفال، شيوخ ورجال، قوافل، قوافل على موعد مع
القدر، عسى ألا يتأخر، فتتأهب الفضيحة.

رحلة مع القدر

شعارات من نوع: «الشعب يريد إسقاط النظام». سقطت أوطان، وجماعات، وقوميات، وحلّ الحقد مكان الوثام، والقتل مكان السلام، والدمار مكان الازدهار، تغيّرت الخرائط، تبدّلت الأولويات، لم يعد الطموح يشدّ نحو الحرية، والديموقراطية، والبجوحة الاقتصادية - الإجتماعية، بقدر ما يبرّحه المصير الغامض. لم تعد الفينة تحمل رجاء، لأن المصير برمته أصبح على كف عفريت، نزوح من الداخل إلى الداخل، ومن الداخل إلى الخارج، ومن الخارج إلى القدر المحتوم.

ثقافة الأحذية

استمعت إلى معلق سياسي تركي يقارب حدث غرق الطفل السوري إيلان شنبوعلى سواحل بودروم يقول: «إن ثقافة الأحذية هي الأبلغ لصفع الجباه المجبولة بالتأمر. لقد رفع الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشيف حذاءه يوماً بوجه العالم، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، متحدثاً، معتداً. كان الاتحاد السوفياتي يومها في ذروة جبروتها وعنقوانه... ومضى الطفل السوري الغريق، في طريقه إلى كوباني، ليستريح

وشقائق النعمان، لكن المؤامرة غيّرت رداءه، كانت ثرثرة إلى حدّ أنها حوّلت الانتفاضات إلى مآتم منفلشة على مساحة الوطن العربي.

يشغل العالم بالرياء، وتلفيق الأعداء، فيما نوافير الدماء، تلتخ الوجدان، لقد تشوّهت الشفافية، وطفح كيل الشرق الأوسط، وجرفت أنهر المآسي تربة الضمير، غرق من غرق، وطفّر من طفر، وعمّ السيل الأمكنة. لم يعد من مساحة آمنة لافي عباب الماء، ولا في عباب السماء، تحوّل النزوح إلى رقم. تحوّلت جنائن الأطفال إلى مقابر، تقمّص برج بابل من تحت التراب، في كلّ عاصمة من عواصم دول القرار، اجتماعات، بيانات، مواقف، ووعود كثيرة. لكن ما بين كلّ هذا الضجيج، والحقيقة، هوة عظيمة تطمرها جثث عابري البحار، من الشرق الأوسط، إلى الأكفان القدرية.

الرقم والنوعية

يتعاطى المجتمع الدولي مع «قضية» النزوح، منطلقاً من الرقم، والنوعية. يفيض الخزان البشري في الشرق الأوسط - خصوصاً في الدول المتبلية - بأرقام متعددة اللهجات، والهويات، والنوعيات، والثقافات الموزعة ما بين أقليات، وأكثريات... كما تغريه

الربيع يغيّر رداءه

ليست المعاناة حكراً على مكان وزمان، ولا هي لصيقة فئة أو مجموعة، إنها من نتاج متغيرات مدفوعة بشعارات، ومرتبطة بأجندات خارجية مدققة، ومقرنة بوقائع فظيعة، حيث يهرق الدم، وتدمر الأبنية، وتندثر المقتنيات، وتبعثر عواصف الحقد ألعاب الأطفال، وتبدد أحلامهم الوردية. أخطأت الانتفاضات - بغالبيتها - طريقها، انطلقت نحو أهداف محددة، وفجأة أصبحت في أماكن أخرى، وانشغالات مختلفة، ومصير قائم، وفوضى خلاقية تنتج المزيد من الكيديات، والفتويات، والانقسامات، والانفعالات... كان هناك وطن، فتشقق الكيان، وتفسخ، وتشلّع إلى كيانات مبعثرة، منفعة، حاقدة، مسعورة. يحصل كلّ ذلك، فيما الضمير الإنساني في إجازة، ربما قسرية، كون الأيدي الملتخة معروفة. إنها «مربى دول» ومخابرات، ومن كل جنس ولون، بعضها يرسم الأطر، بعضها الآخر يحدد الدوائر الحمراء، وبقية تصنع الخناجر، وبقية أخرى تتقن فنون الطعن. لم يكن قايين محسوباً على فئة، ولا هابيل على فئة أخرى، كلّهم يتألبون على هذا الشرق المنكوب، كلّهم يصبغون ربيعهم بالأحمر القاني. لم تكن الجريمة بشعة إلى هذا الحد، لو تركوا الربيع ربيعاً يفرش بساطه، يزهر، يمتدح، يذغذغ الأقبان



تمكّنه من التكيّف مع القوالب والقيود الجديدة الصارمة، لكي يشعر في مكان ما، بأنّ النزوح ليس نزهة نحو الترف الرغيد، بل نحو الواجبات مقابل الحقوق.

ثالثاً: بعد الأزمة الاقتصادية العالمية جنحت غالبية دول الاتحاد الأوروبي نحو الصناعات والمؤسسات الإنتاجية الصغيرة في الأرياف والمناطق البعيدة عن العاصمة، وأيضاً عن المدن الكبرى. وأظهرت الدراسات المتتالية أن استمرار هذه المؤسسات الجديدة، والحرص على ديمومتها، وفعاليتها يتطلب أيدي عاملة رخيصة قابلة للانخراط في الحياة الاقتصادية - الاجتماعية وفق قواعد قانونية - مسلكية صارمة، وهذا ما دفع بدبلوماسية هذه الدول الناشطة في دول الربيع العربي وساحاته، إلى البحث عن النخب في صفوف النازحين، عن المهرة، خصوصاً في مجالات المهن الحرفية، نظراً إلى الحاجة الاقتصادية - الإنمائية إليها.

وأُسفرت الاجتماعات المتلاحقة التي عقدها الاتحاد الأوروبي تبعاً، عن مسارات أمنية، سياسية، اقتصادية، لاستيعاب ظاهرة النزوح، وهو العليم بأن مسرح الشرق الأوسط لم يسدل ستارته بعد، فيما العرض مستمر، وقد أفضى حتى الآن إلى نتيجتين بالغتي الأهمية:

الأولى: في كلّ كيان من تلك التي رسم حدودها قلم سايكس - بيكو، هناك انتفاضة، وتغيير ديموغرافي، يصاحبه تغيير اجتماعي - اقتصادي - سياسي - أمني. والدليل أنه في بلدان شهدت ربيعاً عربياً، يتحدثون هذه الأيام، عن أقاليم مذهبية، عن فدراليات طوائفية - فئوية، عن أنظمة حكم ربما «ولدت على السورق»، لكن لم تأخذ طريقها بعد إلى حيز الواقع. وهذا ما يجعل الدول المتورطة - بشكل أو بآخر - في أعلى مستوى من

من دون إثارة الشبهات. بعد ذلك يتمّ التركيز أكثر على اختيار المؤهلات، حملة الشهادات الجامعية، وأصحاب الاختصاص، ثم يقع الاختيار على المهرة في المهن الحرفية - اليدوية... إن من يملك مثل هذه المؤهلات يكون مقبولاً من قبل سلطات الدول الأوروبية حتى ولو تمّ لقاء القبض عليه؟!».

الأبعاد الثلاثة

ماذا عن السّحنة السمراء، أو أصحاب العيون السود أو الخضراء؟!.

يأتي الجواب متحرّراً من الشك، كونه يستند إلى يقين علمي - اقتصادي - اجتماعي - ثقافي - بيئي، اعتمدته الدول الحاضنة منذ اللحظة الأولى. هناك فرق كبير بين الاعتبار الإنساني حيث المشاعر الجياشة حيال مشاهد الموت، والخراب، والدمار... وبين الاعتبار المصلحي عند الدول الصناعية المتطورة حيث النازح مرحّب به وفق مقتضيات المصلحة. والمقاربة هنا دبلوماسية بامتياز، وتستند إلى الآتي:

أولاً: من مصلحة الدول الأوروبية أن تستقبل النازحين بأعداد تحددها مصالحها، وبالتالي كلّ هذا السيناريو الدرامي الذي يرافق رحلة المعاناة التي يواجهها النازح ما بين وطنه الأم، و«وطنه الجديد» مطلوبة، لتلافي أي شروط، أو التزامات مادية، أو معنوية قد تترتب على الدول المضيئة.

ثانياً: إن النازح فور وصوله إلى مستقره الجديد، سيخلع عنه حكماً ثوب الماضي المهلهل، ليكتسي ثوباً جديداً من حياكة المؤسسة الحكومية التي تتولاه، إن لجهة الإقامة، أو العمل، والجنسية، واللغة وسواها... وبالتالي مسألة التكيّف ستكون معقدة للغاية، والذي يصمد هو الذي يستطيع أن يتأقلم مع حياة أكثر صرامة، وأكثر التزاماً بأهداف القانون والانتظام العام. هو الإنسان الذي يملك إرادة فولاذية

تحت زبتونها الدهرية إلى الأبد، تاركاً عليه الصغيرين بوجه هذا العالم يصفع بهما تأمره على الضعفاء؟!».

المفارقة قائمة حتّى ما بين حذاء خروتشيف، و«صندال» الطفل الغريق، إنها مفارقة ما بين القوّة والضعف، والفظاظة والبراءة.. جرس بطرس الأكبر قرع مرّة واحدة وانكسرت طرّته، فأنزل من علوه ليصمد كشاهد على عظمة القيصريّة في الساحة الحمراء. في حين أن أجراس الطفولة تفرع لكنّ صوتها «لا يودّي»، باستثناء جرس طفل كوباني الذي أقلق الضمير العالمي بتراجيع تلاطم الأمواج فوق جثته الطافية البريئة؟!...

وقف يوماً، رئيس الخلية أمام المحقق ينفي التهم المنسوبة إليه بتسهيل عملية النزوح من الشواطئ النائية. والمفاجأة أنه في معرض الاستجواب اعترف بتركيز عناصر الخلية التي ينتسب إليها على «اختيار النوعية» من صفوف النازحين. الأولوية لأصحاب العيون الزرق، والشعر الأشقر... هذه الفئة من النازحين لا تشكّل علامة فارقة لدى المجتمعات الأوروبية، وبالتالي يمكن لأصحاب هذه الملامح التسلّل

الجهوزية للدفع بالأمر في هذا البلد أو ذلك، نحو مهاو، ومتهات تقتضيها لعبة مصالحتها.

الثانية: إن النسيج الاجتماعي الذي كان مشدوداً في هذه الدولة أو تلك، قبل الربيع العربي، قد شهد تخاذلاً بعده. وبدلاً من أن يتجه المجتمع صعوداً نحو الدولة الفاضلة، راح يتدرج نزولاً من المواطنة، إلى الطائفة، ومن الطائفة إلى المذهب، ومن المذهب إلى العبيثة، ومن العبيثة إلى الفوضى العارمة... ترى!... من يتحكّم بمسار المجتمعات المغلوب

على أمرها في ساحات الربيع العربي، سوى الفوضى؟!...

الاستثمار الدولي في الشرق الأوسط

إن الاستثمار الدولي في التغيير الأمني - السياسي - الديموغرافي الذي تشهده عدّة دول في الشرق الأوسط، لكبير جدّاً، وخطير للغاية، والدليل أن «تدخلاته» لم تعد حكرًا على المؤسسات والقطاعات المنتجة في هذا البلد «المنكوب»، أو ذلك، بل تعدّت ذلك للاستثمار بالإنسان

سواء أكان نازحًا، أو «مشروع نازح» في المستقبل القريب... إنها، وبصراحة متناهية، «تجارة راقية» في الرقيق البشري الحديث. و«الداعشية» هنا لم تعد سلوكًا إرهابيًا بمواصفاته المعروفة، ومعاييره المتداولة، بل تحوّلت إلى رقم في المعادلة القائمة على أرض الواقع، كأن يهجر المواطن من منزله، وأرضه، ليحلّ مكانه الغريب المسلح؟!... أو كأن يتاح المجال لهذا الغريب، الدخيل، أن ينفذ المهمة المكلف بها من قبل هذه الدولة الراعية، أو تلك، حتى إذا أنجز ما هو مطلوب منه، يصار إلى إيجاد الوسائل المؤاتية لإخراجه عن خشبة المسرح،



أو تدبير وضعه ومستقبله بشكل، أو بآخر؟!...

ولعلّ علامات الاستفهام الكبرى التي رافقت، وترافق التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، لا تزال تنتظر الأجوبة المقنعة، والنتائج الملموسة، لما حققه من إنجازات، فيما الالتباس يدور حول محاور أربعة:

الأول: إن الطلعات الجوية التي شنها طيران التحالف، ولا يزال، لم تقض على الإرهاب. والخلاصة يتيمة، فإما

أنه عاجز، أو أنه لا يريد. وكأن لا مصلحة لدول التحالف في القضاء على التنظيمات الإرهابية، قبل أن تحقق الأهداف المكلفة بتحقيقها؟!...

الثاني: إن الدول الممولة للإرهاب، وتلك التي تمرّر الأسلحة، والمسلّحين، معروفة، ولم تعد بخافية على أحد. بالمقابل هناك قرارات متخذة تقضي بالمراقبة والمحاسبة لتجفيف الإرهاب من منابعه لم تأخذ طريقها نحو التنفيذ، لأن الدول القادرة، وتلك التي «تستثمر بالإرهاب» لا مصلحة لها في المحاسبة.

الثالث: إن النزوح، وموجاته المتتالية، ومآسيه المتلاحقة، قد أحدث ديناميّة على المستوى الدولي تجلّت مؤثراتها من خلال الاجتماعات المكثفة التي شهدتها أروقة الأمم المتحدة في نيويورك على هامش الدورة العادية للجمعية العامة للمنظمة الدولية، وأفضى كلّ هذا الحراك إلى ضرورة تسريع الخطى باتجاه إيجاد التسويات الملائمة للملفات الساخنة في الشرق الأوسط، توخيًا لوضع حدّ للمعاناة الاجتماعية الإنسانية.

وبتمحور المحور الرابع حول التغيير الثقافي المرتقب... هناك نظرية خرجت بها مراكز الدراسات الاقتصادية الاستراتيجية الغربية، إثر الأزمة المالية - الاقتصادية العالمية الشهيرة، تفيد بأن الاحتياط المالي الهائل في بعض دول الشرق الأوسط هو في خدمة «المنافع الشخصية»، في حين يفترض أن يكون في خدمة المكونات الاجتماعية، وما تتطلبه عملية الإنماء.. إنماء الإنسان، والدول، والمناطق، والبيئات الاجتماعية، لأنه من غير المقبول أن تخرج دول أوف «المليارات من الدولارات»، أوف الإرهابيين الخارجين من بيئات الفقر، والعوز، والجهل والحرمان؟!...

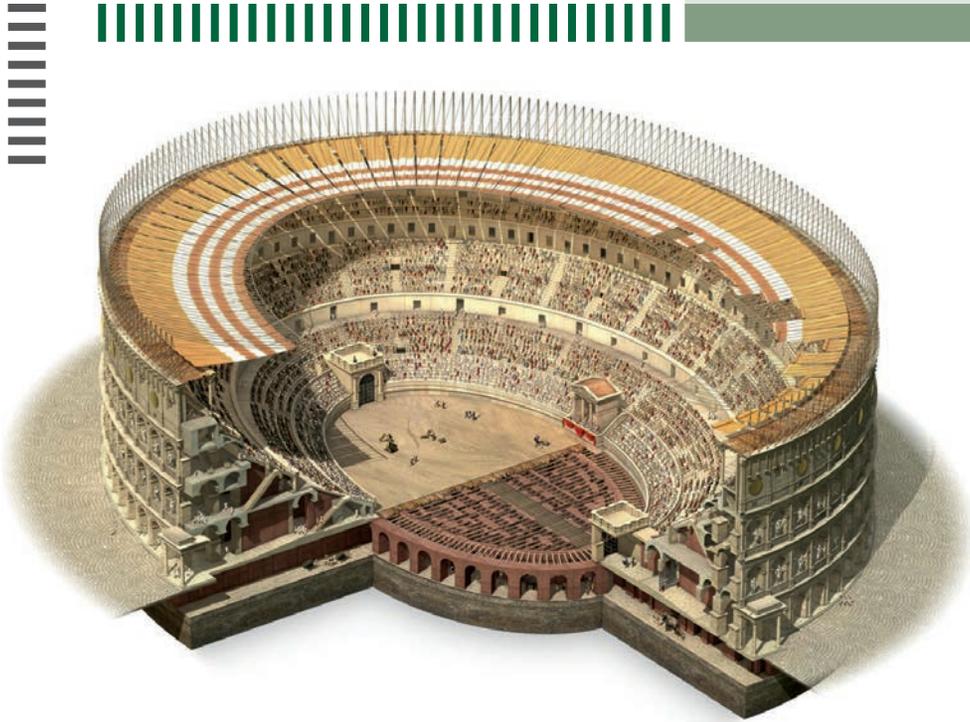
وأما بعد، فالتغيير آت... ولكن ليس كما يريده ويتمناه أهله... بل كما يريده الآخرون!...

قطره عن الكيلومتر.

المدراج الروماني بناء دائري ضخم مصنوع من الصخر ومن الرخام الخالص، تتوسطه حلبة مكشوفة يقام فيها العديد من الألعاب وأشهرها مصارعة الغلادياتر (gladiator)، أرضيتها من الرمال. أما القسم الثاني منه فهو عبارة عن مدرجات عالية تتسع لأكثر من ٦٠,٠٠٠ الف متفرج. وقد صممت بطريقة هندسية فريدة تتيح توزع الموجات الصوتية بشكل متوازن من دون الحاجة إلى مكبرات صوت. فإذا ألقيت عملة معدنية وسط الحلبة مثلاً، تمكّن آخر شخص في المدرج من سماع رنينها على الأرض بوضوح.

مرّ في تاريخ البشرية العديد من الحضارات العريقة التي لا تزال آثارها من أعمدة وقلاع صامدة حتى يومنا هذا، كأنها تحكي لنا قصصاً عن عظمة الأيدي التي شيّدتها. من هذه الحضارات، الحضارة الرومانية التي اشتهرت بفضول معمارية (ورثتها عن الحضارة الإغريقية)، والتي ما لبثت أن أصبحت أكبر قوة اقتصادية وعسكرية في العالم القديم. وقد امتد نفوذها على مساحة كبيرة من أوروبا وشمال أفريقيا وصولاً إلى الشرق الأوسط. مجدّ الرومان مبدأ القوة، وكانت لعبة الغلادياتر (gladiator) الدموية، التي بدأت كهواية وأصبحت من أشهر الألعاب في ذلك الزمان، من تجليات تعجدهم القوة.

المدارج الرومانية والغلادياتر (Gladiator) فنّ العمارة في خدمة شهوة القتل



تعريف كلمة غلادياتر

غلادياتر (gladiator) هي كلمة لاتينية الأصل مشتقة من غلادايوس (gladius) وتعني السيف. فالغلادياتر هو رجل السيف، المصارع الشرس الذي يخوض لعبة الموت مع أشرس الحيوانات المفترسة وأقوى المقاتلين لإمتاع الجمهور. وهو مقاتل محترف ليس لديه ما يخسره، فقتاله داخل الحلبة قتال حتى الموت. كان معظم الغلادياتر من العبيد وأسرى الحرب الأشداء والأقوياء، يتم تدريبهم داخل مدارس أشبه بسجون، على يد محترفين من الجيش الروماني. وكان بعض الملوك يدخلون الحلبة لكسب شهرة وشعبية بين الناس. فينازلون مصارعين شبه عزل مزودين سيوفاً خشبية، أو حيوانات

المسرح الروماني

عندما نتحدث على الحضارة الرومانية، لا يسعنا إلا أن نتوقف عند أهم شكل من أشكال أبنيتها الهندسية والمعمارية، ألا وهو المسرح أو المدرج الروماني. كان هذا المسرح ركناً أساسياً من أركان المشهد الحضاري الروماني، فقد تمّ بناء أكثر من ٢٣٠ مدرجاً على امتداد الإمبراطورية، وما زال الجزء الأكبر منها صامداً حتى يومنا هذا. من هذه المدرج، مدرج الكولوسيوم الذي يقع في روما وهو الأكبر في العالم، والمدرج الروماني في صور الذي يزيد



مريضة وعاجزة. وبذلك ينال هؤلاء الملوك الشهرة من دون أن يعرّضوا حياتهم لخطر حقيقي. كان لكل أسرة حاكمة وغنية غلادياتر خاص بها يعكس مستواها الاجتماعي من خلال لباسه وتدريبه. فإعداد غلادياتر كان عملية باهظة الكلفة، لما يتطلبه المقاتل من ملبس وغذاء وعناية طبية. وكان من يرفض التدريب أو خوض المارك، يرسل مباشرة إلى الحلبة ليلقى حتفه ويكون عبرة للآخرين. مهد هذه اللعبة، هو مدينة كوبوا الإيطالية حيث المدارس ومعسكرات التدريب.

سلاح الغلادياتر

كان المحارب يرتدي أجود أنواع الثياب وأغلاها ثمنًا، وذلك نظرًا إلى التنافس الحاد بين الأسر الحاكمة، والتي يخوض المقاتلون اللعبة باسمها. وكان الغلادياتر يعتمر خوذة مصنوعة من المعدن القوي، تغطي رأسه بالكامل وحتى عنقه أحيانًا. كما كان يرتدي درعًا معدنيًا مزخرفًا لحماية جسده وأطرافه



من الكدمات القوية. وبهدف كسب المزيد من الشهرة، خاض البعض معاركهم مجردين من أي درع، فكانت مبارياتهم أكثر تشويقًا وإثارة. لقد اعتمد الغلادياتر على السيف كسلاح أساسي في القتال والمواجهة، كما استخدم بعضهم الشباك لالتقاط الخصم، ومن ثم طعنه بخنجر على مرأى من الجمهور.

انواع الغلادياتر

يمكن أن نميز الغلادياتر بحسب طبيعة قتاله الخصم وطبيعة الأسلحة التي يستخدمها، وذلك وفق ما يلي:

- **الفرسان (Eques):** هم الذين يواجهون غلادياتر من النوع نفسه، يمتطون الخيل ويحملون سيوفًا طويلة، وغالبًا ما

يصبح القتال وجهًا لوجه على أرض الحلبة.

- **حامل الرمح أو جندي السلاح الثقيل (Hoplomachus):** مقاتل مقدم شرس، يتمتع بدقة كبيرة في الإصابة، يمكنه القضاء على خصمه بواسطة رمح من مسافات بعيدة. وإذا اقترب الخصم منه، يبادره بغرز خنجر معكوف في جسده وأرداه قتيلاً. يرتدي هذا الغلادياتر درعًا حديديًا يغطي جسمه حتى أسفل قدميه، مما يحد من حركته.
- **المهاجم (Provocator):** هو أكثر الغلادياتر تسليحًا، درعه الثقيل يغطي معظم أعضاء جسده حتى الأطراف، ويعتبر خوذة كبيرة تصل إلى أكتافه. يحمل سيفًا ضخمًا بيده اليمنى ودرعًا مثلث الشكل باليد الأخرى. حركته بطيئة نسبيًا مما يجعله فريسة سهلة للمقاتلين.

• رجل الشبكة (Retarius): يتمتع رجل الشبكة بلياقة بدنية عالية وخفة وزن تخوله التفوق على خصومه بسرعة. هو الغلادياتور الوحيد الذي لا يعتمد على حذو، ويكتفي بواق صغير فقط يغطي يده اليسرى. وبمهارة عالية يرمي الشبكة على خصمه لتلتف حوله، ومن ثم يقوم بطعنه طعنات متتالية بخنجره الصغير حتى يقضي عليه.

المعركة داخل الحلبة

تجري ألعاب الغلادياتور برعاية الأباطور، وبعد معزوفة موسيقية، يتم عرض الحيوانات المدربة، فيبدو المسرح أشبه بسيرك. يلي ذلك إعدام المجرمين بصورة مهينة ومؤلمة على مرأى من الجمهور للعبوة، إذ يلقى بهم داخل الحلبة مع حيوانات مفترسة وجائعة تأكلهم أحياء. وفي حالات استثنائية، كانوا يجبرونهم على القتال مع غلادياتور من دون أي تدريب. في وقت لاحق، تبدأ المعركة الكبرى التي تتمثل بقتال ومنازلة الغلادياتور بأنواعهم المختلفة. بقرار من الحاكم تفتح أبواب الرنانات ويخرج المتخاصمون إلى العراء، عندها يعم الصمت أرجاء المسرح وتحبس الأنفاس. بعد مضي لحظات،

يشرع أحد المقاتلين بالصراخ ويهجم بالانقضاض على خصمه فتشتعل المدرجات وتعالى الهتافات، ويبدأ القتال الدموي الشرس (لا يدوم أكثر من عشرين دقيقة). ينهش المقاتلون أجساد بعضهم البعض، وتصبغ أرضية الحلبة باللون الأحمر الداكن. تنتهي المعركة عندما يسقط أحد المتنافسين أرضاً من شدة الإصابة، عندها يلقي المقاتل المهزوم سلاحه ويرفع سبابته للدلالة على الاستسلام. يبدأ الجمهور بالصراخ، وإذا رفع المتفرجون الإبهام إلى الأعلى، فذلك يعني أنهم يفضلون للغلادياتور المهزوم العيش، وإذا ما أشاروا بالإبهام إلى الأسفل، فيدل ذلك على أنهم يفضلون له الموت، لكن القرار النهائي يعود للأباطور. أما الغلادياتور الفائز فيفضل قتل خصمه المهزوم كي لا يتواجه معه مرة أخرى. عندما يتخذ القرار بالقتل، على المقاتل المهزوم تقبل الأمر بكل كبرياء



وعنفوان، فلا يرمش له جفن حتى يتلقى الضربة القاضية. فوراً يتوجه رجل يحمل بيده مطرقة كبيرة يضرب بها القاتل ليتأكد أنه مات حقاً. ومن ثم يقوم اثنان من العبيد بسحب الجثة ورميها خارجاً. يقدم للفائز الطعام والشراب ويمكن منحه وسام الحرية «روديس» في حال فوزه بعدد من المباريات، ما يخوله العيش في روما كمواطن روماني عادي.

أشهر المقاتلين

حفظ التاريخ أسماء عدد من الغلادياتور عرف منهم:

• تترائيس (Tetraites): مقاتل تم اكتشافه في العام ١٨١٧ من خلال رسم على جدران في بومباي، مشهور بشراسته، وبكفاءته العالية في استخدام الدرع والسيوف.

• **فلاما (Flamma):** عبد سوري الجنسية، تمتّع بقوة جسدية كبيرة وتوفي عن عمر ناهز الثلاثين عامًا. خاض ما يقارب ٣٤ مباراة تكلّل معظمها بالفوز. منح الحرية (روديس- rudis) أربع مرات، لكنّه رفضها وقرّر متابعة القتال كغلادياتر حتى آخر يوم في حياته.

• **كومودوس (Commodus):** أميراطور روماني اعتبر نفسه شخصًا بالغ الأهمية. خاض المعارك داخل الحلبة مع مقاتلين عزل مزوّدين سيوفًا خشبية ومع حيوانات مفترسة مريضة عاجزة. لم يحظ بشعبية واسعة، فالفوز المحسوم أضع متعة المشاهدة، كما اعتبرت مبارياته غير جديرة بالاحترام. شجعت أفعاله الشنيعة حاشيته للإطاحة به، فقاموا باغتياله.

• **سبارتاكوس (Spartacus):**

أشهر غلادياتر في التاريخ، وهو جندي تراقي (التراقيون شعوب هندو أوروبية سكنوا ما يعرف بإقليم تراقيا الذي يضم بلغاريا ورومانيا ومولدوفا)، تمّ أسره في إحدى المعارك وبيع كعبد. بانته على سبارتاكوس مظاهر الحنكة والذكاء والقوة، فأدخل مدرسة المصارعة في كوبوا. وهناك تمكّن من إقناع ٧٠ من الغلادياتر بالهرب والثورة على حاكم كوبوا. ولما استطاعوا الفرار إلى الجبال، بدأوا عملية تدريب واسعة شملت العبيد المحرّرين والفارين. أسس سبارتاكوس جيشًا قويًا مما يقارب ٧٠,٠٠٠ جندي مدربين على يد أمهر الغلادياتر. حاول حكام كوبوا القضاء عليه ولكن من دون جدوى. ولما شكلت هذه الحركة الثورية خطرًا على روما، راحت تعدّ العدة للقضاء على سبارتاكوس وقواته. فحشد

ماركوس ليسينيوس كراسوس الأمبراطور الروماني آنذاك جيشًا قويًا هاجم المتمردين، وتمكّن من القضاء على سبارتاكوس، كما تمّ أسر المئات من رجاله، وعُلقت جثثهم على امتداد الطريق من كوبوا إلى روما ليكونوا عبرة للآخرين.

• **ماركوس اوتيلوس**

(Marcus Attilius): تمّ

اكتشافه من خلال نقش حجري على فسيفساء (٢٠٠٧)، هو مواطن روماني تطوّع في صفوف الغلادياتر بسبب غرقه بالديون، وما لبث أن ظهر كمصارع قوي وعنيف، فقد هزم في أولى مبارياته هيلاروس الذي فاز بـ١٣ مباراة متتالية.

• **كاربوفوروس (Carpophorus):** فيما اشتهر الغلادياتر بمصارعة غيرهم من البشر، اشتهر كاربوفوروس بمصارعة



الحيوانات المفترسة، فذاع صيته في أرجاء الأمبراطورية وكسب شهرة كبيرة بين الناس. هزم كاربوفوروس دبًا، وأسدًا، وفهدًا في مباراة واحدة حتى أصبح الرومان يدعونه بهيركيليز. لم تدم مسيرة كاربوفوروس طويلًا إذ لقي حتفه في إحدى المباريات.

نقف باحترام لأرواح شهدائنا الأبرار،
الذين ارتفعوا دفاعاً عن لبنان،
الأرض، والكرامة، والشعب

بلدية عجلتون



بلدية حالات



يا جيش بلادي يا ملح الأرض، يا حامي الشرف وصائن الكيان، وحافظ الأمان
عيوننا وقلوبنا لك وعليك

الهزة المالية التي شهدتها العالم في ٢٤ آب الفائت، وكان مركزها الأسواق المالية الصينية، استدعت تسمية ذلك اليوم بـ«الاثنين الأسود». فقد انهارت مؤشرات البورصات في مختلف دول العالم، وضعف الانخفاض المفاجئ في سعر صرف اليوان المخاوف من أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم بات أضعف مما كان يعتقد، ما أدى الى عمليات بيع مكثفة مسحت أكثر من خمسة آلاف مليار دولار من قيمة أسواق الأسهم العالمية (وفق بعض الإحصاءات). ويعتبر هذا الانخفاض الأكبر لها منذ ٨ سنوات. فما هي أسباب هذه الهزة؟



البورصات الآسيوية تتكبد خسائر كبيرة! هل يواجه العملاق الأصفر أزمة حقيقية؟

الآسيوية، «إن انخفاضات الأسهم بدأت في الأسواق الصينية، وما لبثت أن انتقلت إلى هونغ كونغ وسنغافورة على الرغم من استقلالهما عن الصين، فالأخيرة ما زالت تملك استثمارات كبيرة في هذين البلدين. ومن ثم حصلت انهيارات كبيرة في أسواق نيويورك وجنيف وميلانو، وباريس ولندن المالية».

في العام ١٩٢٩، عندما انهارت سوق نيويورك للأوراق المالية منهيّة عقوداً من الازدهار الاقتصادي الذي عاشته الولايات المتحدة، ليدخل الاقتصاد الأمريكي في حالة ركود اقتصادي عميق استمرّ لفترة طويلة، ولم يخرج منها إلا مع بدايات الحرب العالمية الثانية تقريباً.

فهل إن المشهد في الصين اليوم، مؤشر لهشاشة ثاني أكبر اقتصاد عالمي؟ أم هو نوع من إعادة التوازن إلى الاقتصاد العالمي؟ أو لعبة دولية وحرب عملات؟

اسكندر

يقول الخبير الاقتصادي الدكتور مروان اسكندر في حديث لمجلة «الجيش» حول واقع أزمة الانخفاض في البورصات

أسواق المال والركود الاقتصادي
مما لا شك فيه أن التطورات في سوق المال هي أحد المؤشرات التي تعكس مدى سلامة أو صحة الأوضاع الاقتصادية في الدولة، وغالباً ما يعقب انهيار البورصات في دولة ما، دخول اقتصادها حالة كساد، قد تطول أو تقصر. ويعتمد ذلك على عوامل كثيرة أهمها التوقعات التشارؤية وتأثيرها في قرارات الاستثمار، ومدى ثقة المستهلكين بالاقتصاد، ومدى استعداد الحكومات للتدخل باتخاذ ما يلزم من اجراءات، لضمان استمرار نمو الطلب الكلي على النحو الذي يضمن عدم دخول الاقتصاد في حالة من الركود. ولعلّ أحد أهم الدروس القاسية لانهيار البورصات في العالم هو ما حدث



نحو ستة أشهر، وهي ناتجة عن عاملين رئيسيين:

الأول، إنشاء الصين بنكًا (صندوق ائتمان احتياطي) برأس مال مائة مليار دولار، لتنمية منطقة الشرق الأقصى، ويعتبره الأميركيون منافسًا قويًا للبنك الدولي، الذي تسيطر على سياسته الولايات المتحدة الأميركية بشخص رئيسه الأميركي الجنسية. كما أن مساهمة بريطانيا في هذا البنك (بنسبة ١٠ في المئة)، شكّلت استفزازًا للأميركيين وقد رأوا في ذلك تصرفًا مستقلًا، على الرغم من التقارب السياسي والاقتصادي بين الدولتين. أما السبب الثاني فهو أن دول البريكس

على قراراته. يضاف إلى ذلك، أن الصين قد حققت استثمارات كبيرة في مجالات النفط والبنى التحتية في بلدان أفريقية متعددة، وقد تجاوزت هذه الاستثمارات مجمل الاستثمارات الأميركية في أفريقيا. ولهذا السبب كانت زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى أفريقيا، حيث حط رحاله في كينيا- البلد الذي نشأ فيه والده، والذي استثمر فيه الصينيون مبالغ كبيرة».

ويتابع الدكتور اسكندر قائلًا: «لهذه الأسباب مجتمعة برزت مقالات عديدة تطرح تساؤلات حول قدرات الصين ومستقبلها الاقتصادي، وذهبت إلى القول إنها تعاني الضعف. أما في الحقيقة فالصين حققت خلال ٢٥ سنة ارتفاعًا في مستويات المعيشة لـ ٣٠٠ مليون صيني (من أصل مليار ٢٠٠ مليون نسمة) ما جعلهم في مستوى العائلات المتوسطة في الغرب. ولا يخفى أن هذا العدد يساوي مجمل سكان الولايات المتحدة الأميركية، الذين يعانون نحو ٢٥ في المئة منهم الفقر. كما أنه لا بد من الإشارة إلى أن اقتصاد الصين بدأ يتعافى منذ تحريره في العام ١٩٧٨».

إذًا يمكن القول اليوم، ثمة تحدّ صيني كبير للولايات المتحدة التي استعادت النمو بعد الأزمة المالية العالمية ولكن بمعدل ٣ في المئة مقابل ٧ في المئة للصين في العام ٢٠١٤ (علمًا أن نسبة النمو قد بلغت في السابق ١٠ في المئة، ثم انخفضت إلى ٨,٥ في المئة). وهكذا بدأت التعليقات في المجالات المتخصصة البريطانية والأميركية، تتوقّع هبوط النمو في الصين إلى أدنى من الـ ٥ في المئة. ولكن من الواضح أن هذا التقدير خاطئ، على اعتبار أن النمو مستمر، خصوصًا في مجالات الصناعة والبناء».

ويضيف اسكندر: «القول إن الاستثمارات الأجنبية في الصين انخفضت وإنها بحاجة شديدة



(Brics) (الصين روسيا والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا)، قد أنشأت بنك التنمية الجديد (New Development bank)، وهو شبيه بصندوق النقد الدولي، الذي لأميركا وبريطانيا حق الفيتو

ويضيف: «تعتبر الصين ثاني أكبر اقتصاد عالمي، ولقد سبقت اليابان وألمانيا، وباتت أكبر مصدر في العالم. أما أسباب الأزمة، فعائدة إلى الحساسية الأميركية التي بدأت تجاه الصين منذ



ليومك الأسود)، بحيث يعتبرون أن الإنسان الناجح هو من يدخر الأموال. ويمكن القول اليوم إن الصين تمرّ بفترة انتقالية أساسية، من مجتمع توفيري ادخاري إلى مجتمع استهلاكي. ومن الخطأ تصوير ما يجري على أنه تدهور، فالاقتصاد الصيني لا يزال قويًا، وكل ما في الأمر هو أنه ينتقل من حالة إلى أخرى، ولهذا الانتقال كلفة معيّنة. إنها حياة جديدة للاقتصاد الصيني، وإن انخفض النمو من ١٤ في المئة إلى ٧ في المئة، فإن نسبه لا تزال مرتفعة».

حبيقة

من جهته يعتبر الدكتور لويس حبيقة «أن التراجع في البورصات الآسيوية اليوم متوقّع بسبب الارتفاعات الحادة لأسعار الأسهم التي سجّلت في الفترة السابقة، بحيث وصل سعر سهم داوجونز مثلاً إلى ١٦ ألف دولار، وبالتالي توقّع المراقبون فقاعة في الأسواق المالية الآسيوية، وتراجعاً طبيعياً في الإقتصاد، ليصار بعدها إلى تصحيح أوضاع الأسواق وإلى خلق توازن ضروري ومطلوب في الإقتصاد العالمي».

للاستثمار غير صحيح، فلدى الصين ٤٠ في المئة من احتياطي النقد العالمي، و١٦٠٠ مليار من العملات المختلفة والذهب، وهي تملك نحو ٢٠٠٠ مليار من الأسهم والسندات الأميركية. وبالتالي بإمكانها الاستثمار بألف مليار سنويًا ولدة ثلاث سنوات ومن دون أي عائق. كذلك فإن محاولة وصف الصين بأنها قريبة من الانهيار، أمر بعيد عن الحقيقة. فالأسواق المالية في الولايات

المتحدة انخفضت بنسبة ٣٠ في المئة في العام ١٩٨٧، واستعادت صحتها بعد ثلاثة أشهر. إن الشركات المدرجة على البورصة في الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، تمثل ٦٠ في المئة من مجموع الشركات، وفي المقابل، إن نسبة الشركات الصينية المدرجة على البورصة هي ٢٠ في المئة من مجمل الشركات الصينية، ممّا يعني أن أسعار أسهمها، لن يكون لها تأثير على الإقتصاد، كما يدعي المحللون الاقتصاديون.

ورأى أخيرًا، أن «الخسائر في

أسعار الأسهم هي خسائر ورقية، وليست خسائر حقيقية على الدخل القومي. فالمشكلة الصينية اليوم هي مشكلة آنية وليست مشكلة حيوية، وهبوط أسعار الأسهم كما هبوط أسعار النفط، هو نتيجة سياسات أميركية تهدف إلى الضغط على الصين وروسيا. وأول ردّ صيني على ذلك جاء في الاستعراض العسكري الذي أقيم للاحتفال بالانتصار العسكري على اليابان في نهاية الحرب العالمية الثانية، واعتُبر من أضخم الاستعراضات العسكرية التي شهدها العالم».



أما بالنسبة إلى تأثير ما يجري على اقتصادات الدول العربية ومن بينها لبنان، فيعتبر الدكتور حبيقة «أن الدول العربية لها علاقة اقتصادية واسعة، بأميركا والدول الغربية، لا تقارن بعلاقتها بالصين، لذلك فإن وقع ما يجري في الصين عليها ليس مهمًا ولن ينعكس سلبيًا على تلك الدول. أما بالنسبة إلى لبنان، فإن الموضوع هامشي، على اعتبار أن المواد التي يستوردها من الصين (مثل الإلكترونيات والسيارات والآليات) يستطيع الحصول عليها من أوروبا».

ويضيف: «من المعلوم أن الاستثمارات الغربية هي التي صنعت الاقتصادات الآسيوية، نظرًا إلى تدني أجر اليد العاملة الآسيوية. فالاقتصاد الصيني مبني على الاستثمارات الأوروبية والأميركية، وعندما حصلت الأزمة المالية العالمية في العام ٢٠٠٨، بدأ النمو الصيني بالتباطؤ، نظرًا إلى تراجع نسبة الصادرات من ١٢ في المئة إلى ٧ في المئة. وبالتالي بات على الصينيين زيادة الاستهلاك الداخلي الصيني، الأمر الذي يحتم عليهم تغييرًا في الذهن والثقافة القائمة على فلسفة التقشّف والادخار (خبيء قرشك الأبيض

بلدية مار موسى



وحده كلما زادت الأزمة سواداً وتعقيداً،
كلما اكتسب نضارة وأهمية حضور،
لأنه هو الإستقلال والسيادة والحياة والكرامة
إنه جيش بلادي

بلدية كفرفو

تحية وفاء ومحبة لجميع الشهداء
الذين أدوا الأمانة وصانوا الكرامة.



يخسرها من جراء التبخر، و٢٨٥ مليون م^٣ هي ينابيع مياه عذبة في البحر. من ناحية أخرى وبناءً لدراسات قامت بها وزارة الطاقة والمياه في العام ٢٠١٠ تبين أنه هناك نقص في تأمين الحاجة الاستهلاكية من المياه بحوالي ٦٩٠ مليون م^٣ في العام ٢٠٤٠ بسبب ارتفاع النمو السكاني من دون تأمين مصادر إضافية للمياه.

ونتيجة الارتفاع المرتقب في درجات الحرارة لحوض البحر المتوسط (بين ٢ و٤ درجات مئوية) قد تنحسر فترة تساقط الأمطار من ٨٠ إلى ٩٠ يومًا لتصبح ما بين ٥٠ و ٦٠ يومًا، يضاف إلى ذلك ذوبان الثلوج على المرتفعات بسرعة، ما يحدّ من قدرة التربة على امتصاصها. ونتيجة لذلك تصبح كمية المياه المتجددة سنويًا ما بين ١٨٥٠ و ٢٢٠٠ مليون م^٣ بدلًا من ٢٧٠٠ مليون م^٣.

الاستهلاك السنوي للمياه في لبنان

يستأثر ري المزروعات بنسبة ٧٥٪ من مجمل الاستهلاك السنوي للمياه في لبنان، وثمة ٢٥٪ للاستعمال المنزلي والصناعي. وفي حين كان الاستهلاك السنوي للمياه نحو ١,٨ مليار م^٣ في العام ٢٠١٠، فإنه تخطى ضعف هذه الكمية العام الماضي.

كيف نؤمن كمية المياه المطلوبة للاستهلاك؟

من أهم الحلول اللازمة لتأمين المياه المطلوبة للاستهلاك اليومي، تقليص الكمية التي تذهب إلى البحر وذلك من خلال:

- إعادة تدوير قسم من المياه المستهلكة كالمياه المتبدلة للمجالي والمغاسل لإعادة استعمالها في المراحيض.
- اعتماد أساليب الري الحديثة (بالتنقيط أو بواسطة جهاز تحكم إلكتروني موصول على الشبكة) والتي



كيف نحدّ من الهدر في بيوتنا؟

هل لديك فكرة عن كمية المياه التي يستهلكها منزل يقطنه أربعة أشخاص سنويًا؟ وهل تعلم أنه بالإمكان تخفيض هذه الكمية بنسبة كبيرة؟ لأن استخدام المياه بشكل مدروس ليس مجرد «ترف علمي»، وإنما هو ضرورة حيوية، فلنحاول أن نعرف أكثر عن ثروتنا المائية، وعمّا يهدر منها، وما يمكننا توفيره، حتى كأفراد.

وقد اثبتت الدراسات أنه بحلول العام ٢٠٢٠ سيحتاج العالم إلى زيادة إنتاج الغذاء والطاقة بنسبة ٥٠٪ والمياه العذبة بنسبة ٣٠٪، لتأمين حاجات سكانه.

مصادر المياه في لبنان

يهطل في لبنان سنويًا حوالي ٨٠٠ ملم من التساقطات، أي ما يعادل ٨٢٠٠ مليون م^٣، والكمية الأكبر من هذه التساقطات هي الثلوج التي تعتبر الخزان الأساسي للمياه الجوفية. وتقدّر كمية المياه المتجددة سنويًا بحوالي ٢٧٠٠ مليون م^٣. في المقابل يخسر لبنان سنويًا ما يعادل ٩٥٠ مليون م^٣ من المياه (٦٥٠ مليون م^٣ مياه سطحية و٣٠٠ مليون م^٣ مياه جوفية)، إضافة إلى ٤١٠٠ مليون م^٣

المياه في الشرق الأوسط

تتميز منطقة الشرق الأوسط ومن ضمنها لبنان بمواردها المائية الغزيرة وبمناخها المعتدل، لكنها من أكثر مناطق العالم استنزافًا للمياه العذبة. وعلى صعيد لبنان تحتاج الثروة المائية إلى معالجة مسؤولة على قاعدة تعزيز فكرة استدامة هذا المورد الحيوي وتنشيط الوعي العام لاستغلال المياه بشكل مدروس. ونتيجة لوجود ارتباط وثيق بين النمو والطاقة من جهة، والطاقة والمياه من جهة أخرى، فلا بدّ من أخذ مشاكل المياه على محمل الجدّ وإدراجها ضمن الأولويات في قرارات الحكومة وإيجاد حلول جذرية لها.

الكهربائية إذا كانت متوافرة بدلاً من الغسيل اليدوي.

- استعمال كرسي حمام ذي صندوق صغير أو وضع قنينة مياه مغلقة بأحكام داخل الصندوق،

نصائح لتوفير المياه داخل المنزل

إلى مسؤولية الحكومة والجهات المعنية بإدارة استخدام المياه، ثمة مسؤولية تقع على عاتق المواطنين كأفراد، فحسن استخدام المياه في

قد تساهم في توفير نحو ٤٠٠ مليون متر مكعب سنويًا في الهكتار الواحد.

- الاستفادة من الينابيع العذبة الموجودة في البحر، حيث يمكن إجراء مسح جيولوجي لمعرفة مسالكها الباطنية والعمل على سحبها إلى آبار ارتوازية قبل أن تصبّ في البحر.
- تحلية ميار البحار، وهذا الحلّ مكلف نسبيًا ويعتمد فقط عند تعذر الحلول السابقة.

الخطة الاستراتيجية لتأمين مصادر مياه إضافية

في العام ٢٠١٠ وضعت وزارة الطاقة والمياه خطة استراتيجية لتأمين حاجات لبنان من المياه حتى العام ٢٠١٨، وذلك وفق الآتي:

- تخزين مياه الشتاء عبر بناء سدود على مجاري الأنهر.

- إعداد مشروع كامل لشبكة مياه الشرب مع إمكان تخصيص قطاعها.
- إعداد مشاريع تركيب شبكة تجميع المياه المبتدلة وخرنها ليصار إلى تدويرها وإعادة استعمالها (استعمال مياه المغاسل والمجاري في المراحيض - استعمال المياه المبتدلة في الري بعد تدويرها - التغذية الاصطناعية للمياه الجوفية عبر تفرغ الفائض من المياه في الآبار الارتوازية....).

الاستهلاك المنزلي لأربعة أشخاص

يتوزع استهلاك المياه داخل منزل يسكنه ٤ أشخاص على الشكل الآتي:

- ٢٢٪ لكرسي الحمام (بناء على دراسات أجريت من قبل مختصين يمكن تقليصها لتصبح ١٥٪).

- ٢٠٪ للاستحمام (يمكن تقليصها أيضًا لتصبح ١٥٪).

- ١٢٪ لغسل الثياب.

- ٦٪ للحديقة.

- ٦٪ لغسل الصحون.

- ٢٪ للطبخ.

وذلك لتقليص حجمه الداخلي، وهذه العملية توفر سنويًا نحو ٣٢٠ م^٣ من المياه.

...وخارجه

- تركيب عداد مياه على القسطل الأساسي الذي يغذي المنزل والحديقة.
- زرع المزروعات الصغيرة تحت الأشجار، وذلك لتأمين بعض الظل، ما يؤدي إلى تقليص نسبة تبخر مياه الري.

- ضبط كمية المياه المستعملة للري من خلال جهاز توقيت.

- غسل السيارة بمرشة مخصصة لذلك بغية تقليص كمية المياه المستعملة من خلال تشبيع المياه بالهواء.

- الكشف دوريًا على شبكة ري المزروعات، ومعالجة مشاكل تسرب المياه منها، ما يقلص الكمية المستعملة إلى ٦٥٪.

- الإبقاء على الحشيش داخل الحديقة طويل نوعًا ما، فذلك يخفف من عملية تبخر مياه الري.

حياتنا اليومية، يحدّ من استنزاف هذا المورد الحيوي بنسبة كبيرة. وفي هذا الإطار ينصح بالآتي:

- عدم ترك الحنفية مفتوحة أثناء غسل الأسنان أو الحلاقة أو غسل اليدين، وهذه العملية توفر سنويًا حوالي ٧٥ م^٣.

- استعمال «دوش» ذي تدفق منخفض للاستحمام، فهذا يوفر نحو ٦٠ م^٣ من المياه سنويًا.

- استعمال غسالة الثياب بحمولة كاملة وليس بنصف حمولة، وعدم غسل الملابس عشوائيًا حتى لو لم تكن متسخة.

- معالجة جميع مشاكل تسرب المياه داخل الحمام أو المطبخ، مع العلم أن أي عملية تسرب مياه داخل الحمام تهدر يوميًا حوالي ٢٠٠ لتر.

- تقليص كمية المياه المستخدمة في الاستحمام اليومي وذلك من خلال الإسراع في عملية الاستحمام.

- استعمال غسالة الصحون



أساور عشروت

العقيد توفيق نعيم يزبك

عشتار يا أسطورة الرّوعة
يا سليم الشعر والسّمعه
يا «حبر أحمر» يا جنون الرّيح
بكّير حتى تقول بدك تستريح
بأبيات أعلى من «أساور عشروت»
يا صديق الأهل في حصادات
ضيعتي وشامات وعبادات
«من ضياعنا» بتقطّف الكلمات
شعرك ذهب ومواهبك جوهر
وأبياتك ل بتفوح بالعنبر
مداميك مشقوعه بحبر أحمر
قوافي درر أعلى من المرمر



راية الحرّيه

الشاعر محمد عبد الرحمن دمج

يا رايتنا الفوق الريح
ومهما علينا هبت ريح
عالي بالعالي العالي
بيبقى لبنان الغالي
من امجادو بنينا صروح
وبلادي قلبا مفتوح
الجب مضوي ليا ليها
الله يصونا ويحميها
حبا بلسم للمجروح
وحدا حبي ورسمالي



أنت الوفا

عبد الرؤوف السعدي

كلّنا معك لا تخاف مهما صار
عند الحقيقة اذا دقّ النفير
كبار كنا أو كنا صغار
منكون متراسك على خط النار
أرضك الك شعبك معك إنت الملك
لما بتعطي الأمر يا بطل راح نسمعك
سألت أنت منين قالولي
يحميك الله يا بو زنود مفتولي
هويتك بتراب كل لبنان مجبولي
وتضلّ مزّين الأرز بأكاليل الغار
إنت الوفا إنت الشرف إنت الأمير
كل لبناني واقف بجنبك نصير
لو مهما صار إنت الأول والأخير
حتى يضلّ بأيدك تقرير المصير
وفيك تكبر هامة الأحرار



لبنان إنا والجيش منّا

حسين أسعد أمهز

يا جيشنا يا سياج موطننا
إنت أملنا وحلمنا المنشود
تراب الوطن من دمك تحنّا
وإنت الحضنت محمد وحنّا
بالدم جادوا ودافعوا عنّا
المفروض نحضن جيشنا بقلوبنا
لبنان إنا والجيش منّا



إعلان المطران الشهيد

مار فلابيانوس ميخائيل ملكي طوباويًا

في كنيسة الإكليريكية الكبرى في دير سيّدة النجاة البطريركي - حريصا، تمّ إعلان المطران الشهيد مار فلابيانوس ميخائيل ملكي طوباويًا، خلال قداس احتفل به غبطة البطريرك مار إغناطيوس يوسف الثالث يونان بطريرك السريان الكاثوليك الإنطاكي، حضره السفير البابوي في لبنان الكاردينال غبريال كاتشيا، وممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد هادي أوسي، وشخصيات روحية وسياسية واجتماعية وعسكرية.

حضر اللقاء ممثل غبطة البطريرك مار بشارة بطرس الراعي رئيس مجلس إدارة تيلي لوميار المطران رولان أبو جوده، ممثل قائد الجيش العماد جان قهوجي العميد الركن جهاد فرسان، مدير عام محطة تيلي لوميار جاك الكلاسي، شخصيات اجتماعية وثقافية، إلى جانب أسرة المحطة. بدأ الاحتفال بكلمة مدير عام تيلي لوميار جاك الكلاسي الذي استهلها بالحديث عن «الواقع البشع والأليم في ظل الأزمات والحروب والاضطهادات والفساد...»، ثم أطلق صرخة طالب فيها الإعلام «أن يفكر بطريقة صحيحة وينقل الوقائع بدقة، إعلام لا يفرض على الآخر ثقافته أو طريقة تفكيره أو قانونه الأخلاقي، بل إعلام يمدّ جسورًا مع الآخر، إعلام إنساني...».

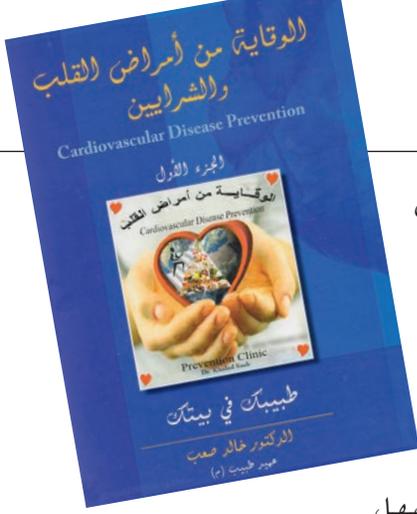
من جهته، أثنى المطران حداد على جهود تيلي لوميار ووصفها بأنها شاشة معلّمة ومقدّسة وشاهدة في محيط متنوع دينًا وعتيدة، تعيش بأعجوبة في فلس الأرملة وبشهادة رجل مستنير يعيش في الظلام...

بعد الكلمات، أحييت الأوركسترا الهارمونية لموسيقى قوى الأمن الداخلي السهرة بباقة من الترانيم الدينية ومجموعة من الأغاني الوطنية التي رسّخت في البال سمّ لبنان ورقّي جيشه وشعبه. في الختام، توجّ الاحتفال بقطع قالب الحلوى وشرب نخب المناسبة.

اليوبيل الفضي لتأسيس تيلي لوميار

برعاية بطريرك انطاكية للروم الملكيين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام ممثلًا براعي أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين المطران إيلي حداد، وفي إطار نشاطات السنة اليوبيلية الفضية (٢٥ سنة) على تأسيسها، نظّمت تيلي لوميار ريسيتالًا أحيته الأوركسترا الهارمونية لموسيقى قوى الأمن الداخلي بقيادة المقدم الدكتور زياد مراد وبمشاركة جوقة من المرّمين، وذلك في مركز «لقاء» (التابع للبطريركية) في الربوة.





إعداد:
جان دارك أبي ياغي

«الوقاية من أمراض القلب والشرايين» للعמיד الطيب خالد صعب

ركّز المتكلمون في مداخلاتهم على كون أمراض القلب والشرايين، هي سبب النسبة الأعلى من الوفيات عالمياً. أما الحل فهو الوقاية أولاً وأخيراً. كما تناولوا مضمون الكتاب القيم بمعلوماته ووصفوا أسلوبه بالسهل

المتنوع، منوّهين بالجهود التي بذلها المؤلف.

الكلمة الأخيرة كانت للمؤلف العמיד الطيب خالد صعب الذي شرح المراحل التي استغرقها إصدار الكتاب على مدى عشر سنوات، ثم شرح أن أمراض القلب مرتبطة بجميع الأمراض الخطرة والقاتلة: كمرض ارتفاع الضغط، والسكري، والسمنة، وخلل دهنيات الدم، ونشاف شرايين القلب، والذبحات القلبية، وكل منها يحتاج لمؤلفات لشرحها...

كما ركّز على أهمية الاكتشاف المبكر لهذه الأمراض وتشخيصها والوقاية منها من خلال تغيير نمط الحياة والتغذية والحركة والرياضة والابتعاد عما يسبب الضغط النفسي، لأنّ الصحة أغلى ما لدينا ولا يعرف قيمتها إلا المريض.

برعاية قائد الجيش العماد جان جهوجي ممثلاً بالعמיד جميل حمدان، وقّع العמיד الطيب المتقاعد خالد صعب كتابه الجديد بعنوان «الوقاية من أمراض القلب والشرايين»- «طبيبك في بيتك»، وذلك في حضور العقيد الإداري وليد شياً ممثلاً رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، رؤساء الأركان السابقين: منير طربيه، سمير القاضي، فادي أبو شقرا، وشوقي المصري، وعدد من الشخصيات العسكرية والمدنية والأصدقاء.

وعقدت ندوة حول الكتاب شارك فيها مدير عام وزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار، الدكتور جان حاج ممثلاً نقيب الأطباء البروفسور أنطوان بستاني، رئيس جمعية أطباء القلب الدكتور نقولا مسلم، ورئيس قسم القلب السابق في مستشفى أوتيل ديو الدكتور رولان كساب.

«الاتجاهات الحديثة للقضاء الدولي الجزائري» للمقدم المتقاعد الدكتور أحمد سيف الدين



الدولي ومكافحة الجرائم الدولية. ونحن على ثقة بأن هذا الإنتاج الفكري سيحتل مكاناً مرموقاً في المكتبة القانونية العربية. وفي مقدمته، اعتبر الكاتب أن الاتجاهات الحديثة هي دراسة شاملة

لهذا القضاء وما شهدته من اجتهادات ومبادئ حديثة في مواجهة الجرائم الدولية، ولتحقيق العدالة الدولية.

وقد تضمنت الاجتهادات القضائية الدولية مواضيع جديدة لم يتم التطرق إليها من قبل، وأجابت على مسائل قانونية لم يسبق أن طرحت للنقاش.



صدر عن دار منشورات الحلبي الحقوقية كتاب بعنوان «الاتجاهات الحديثة للقضاء الدولي الجزائري» للمقدم المتقاعد الدكتور أحمد سيف الدين، وقد أهده الكاتب إلى الجيش

قائداً وضباطاً وأفراداً، وإلى شهداء الجيش، وإلى الرقيب أول البحري الشهيد بلال هزاع سيف الدين.

قدّم للكتاب الدكتور محمد المجذوب الذي خلص إلى أن الكتاب حافل بالمعلومات القيمة عن القضاء الجزائري الدولي. ومن شأن هذه المعلومات إثراء الفكر القانوني بشروح وتحليلات جديدة على هذا الصعيد. وإزاء ذلك لا يسعنا إلا الثناء على ما بذله من جهد لإعداد هذا البحث الذي يأتي في وقت كثر فيه الحديث عن القضاء الجزائري

ديوان «روضة الأزهار» للشاعر أنطوان أديب لحود



مطر، كلمة استعاد فيها لحظات غنيّة بالإبداع والإحساس والمحبة من نبضات روح أنطوان لحود، ووصف الكتاب بأنه إرث شعري وأدبي غنيّ ومميّز. أما الدكتور أنطوان داغر

نظّم نادي عمشيت ندوة ثقافية حول ديوان «روضة الأزهار» للشاعر أنطوان أديب لحود وذلك بمناسبة مرور مئة سنة على ولادته. حضر الإحتفال فاعليات سياسية ودينية وعسكرية وتربوية وأدبية واقتصادية واجتماعية وإعلامية. بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى عريّف الإحتفال أرنست سليمان كلمة ترحيب، ثم ألقى نائب رئيس النادي الأستاذ نهاد سليمان كلمة أثنى فيها على قيمة الديوان، الشعرية والوطنية، واعتبر أنه يؤرّخ لفترات مهمّة من حياة الوطن والشاعر.

في كلمته، أشار الدكتور كرم الحلو إلى أن الشاعر وطنيّ النزعة، عروبيّ الهوية، علمانيّ الإيمان، بعيد عن التعصّب والانغلاق، يستلهم في تفكيره تاريخ عمشيت الليبرالي ومبادئ النهضويين. ثم ألقى زميل الشاعر على مقاعد الدراسة الفنان الدكتور جوزف

أن أنطوان لحود كان يجمع بين الجدّ واللين، بين أصالة النسب ودمائة الخلق.. إذا قال فعل، وإذا حكم عدل، وإذا سار وصل.

الكلمة الأخيرة كانت لنجل المحتفى به الدكتور إيلي لحود الذي نسّق الديوان وشقيقه السفير بهجت لحود، فأقرّ بأن الديوان هو شهادة حياة، والشاعر هو الذي اختار عنوانه. وقد سعى من خلاله للتأريخ بواسطة الشعر. فهو ذاكرته ومذكّراته. في الختام، شرب الجميع نخب المناسبة.

فاعتبر أن «روضة الأزهار» هو تحويشة عمر و«سجل ذهبي» لحياة رجل ومرحلة من تاريخ بلده ولبنان... بدوره، أفاد الأستاذ طنوس نصار بأن الشاعر المربي كان هو نفسه حين يعمل وحين يكتب. هو رجل الفرحة الدائم والخيال الخصب والبراعة الأدبية...

وفي كلمتها، ركّزت الأستاذة سولانج باسيل على أن أنطوان لحود أدّى دورًا كبيرًا في نشر المعرفة والعلم في مدينة «الحرف والعلم» جبيل، وحمل المدرسة في صلب ضميره حتى وهو على فراش الفراق. وذكر الأستاذ كميل حيدر

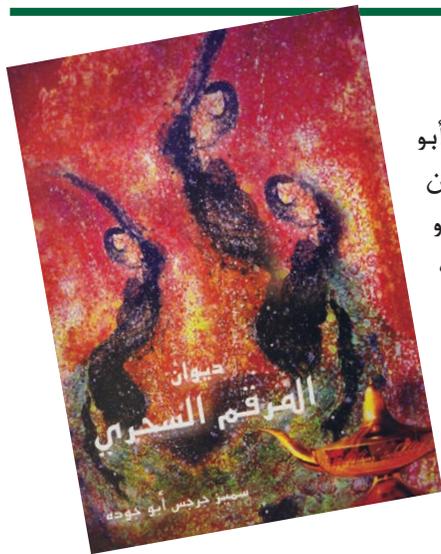
«المرقم السحري» للشاعر سمير جرجس أبو جوده

صدر للشاعر سمير أبو جوده ديوان شعر بعنوان «المرقم السحري» وهو

يضم أكثر من ٨٠ قصيدة كتبها في أزمنة مختلفة. منها ما يعود إلى خمسينيات القرن الماضي، والبعض الآخر إلى الألفية الثانية.

يقول مقدّم الديوان إيلي إسطفان: «اطلعت سريعًا على بعض المحتوى، فبدأ لي سمير أبو جوده شاعرًا كلاسيكيًا، شكلاً ومضمونًا، يهوى الوزن والقافية، وقصائده التي ترقى إلى فترات بعيدة، هي قصائد مناسبات متنوعة ومتباعدة، تعكس في طياتها صورًا جميلة تذكّرنا بعبور «العربية» العتيقة، الأموية والعباسية، ويفوح منها عبير من «زهور» شاعر القطرين خليل مطران، والأخطل الصغير أمير الشعراء».

ويضيف: «سمير أبو جوده، شاعر موهوب يقول الكثير في شعره، يتساهل حينًا في الوزن ليشرّد خلف حالة، ويلاطفه حينًا آخر فينسب وادعًا، غامرًا من خلال مفردات رغب في لملتها من حرارة الصحراء، لتصوّر قسوة الحياة، وعمد إلى قطفها من البساتين، ليعبّر عن المشتى، وهو في تقنية الشعر ومتطلباته، صاحب إرادة ترفض الاستسلام».



العميد الركن المتقاعد غسان ضاهر



- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد غسان ضاهر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٧. فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية فصي ذو السعف.
 - وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط بالقدم.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
 - وسام الوحدة الوطنية.
 - تهنئة العماد قائد الجيش.
 - تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
 - متأهل وله أربعة أولاد.
- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد غسان ضاهر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٧. فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية فصي ذو السعف.
 - وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط بالقدم.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
 - وسام الوحدة الوطنية.
 - تهنئة العماد قائد الجيش.
 - تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
 - متأهل وله أربعة أولاد.
- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد غسان ضاهر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٧. فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية فصي ذو السعف.
 - وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط بالقدم.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
 - وسام الوحدة الوطنية.
 - تهنئة العماد قائد الجيش.
 - تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
 - متأهل وله أربعة أولاد.
- نعت قيادة الجيش العميد الركن المتقاعد غسان ضاهر الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/١٧. فارس.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية فصي ذو السعف.
 - وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط بالقدم.
 - وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.
 - وسام الوحدة الوطنية.
 - تهنئة العماد قائد الجيش.
 - تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
 - متأهل وله أربعة أولاد.

المقدم فؤاد نعمه

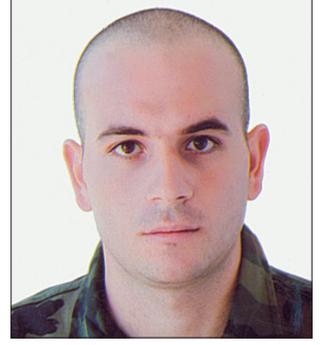
نعت قيادة الجيش المقدم فؤاد نعمه الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٩/١٤، نتيجة مرض عضال.

- من مواليد ١٩٧٢/٣/٢٧ في بقرزلا، قضاء عكار.
- تطوّع في الجيش بصفة تلميذ ضابط اعتباراً من ١٩٩٣/١/٤.
- رقي إلى رتبة ملازم اعتباراً من ١٩٩٦/٨/١، وتدرّج في الترقيّة حتى رتبة مقدم اعتباراً من ٢٠١٤/٧/١.
- من عداد منطقة الشمال.
- حائز:
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبة فارس.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.
- تنويه العماد قائد الجيش ست مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش خمس عشرة مرّة.
- تهنئة قائد معسكر خمس مرّات.
- تهنئة قائد لواء أربع مرّات.
- تهنئة قائد كتيبة ثلاث مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل والخارج.
- متأهل وله خمسة أولاد.



الجندي عمران شاليش

- نعت قيادة الجيش الجندي عمران شاليش الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/٨.
- من مواليد ١٩٨٩/٩/٩ في طرابلس، قضاء طرابلس، محافظة الشمال.
- مَدَّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٩/٦/١، ونقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠١٢/٩/٦.
- من عداد اللواء اللوجستي - مديرية المشاغل.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد فوج مغاوير البحر.
- تهنئة قائد فوج التدخل الرابع.
- متأهل بدون أولاد.



الجندي علي محمود صلوب

- نعت قيادة الجيش الجندي علي محمود صلوب الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/٥.
- من مواليد ١٩٨٩/١٠/١ في عدلون، قضاء صيدا، محافظة الجنوب.
- مَدَّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٨/٧/٢٨، ونقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٦.
- من عداد فوج المدفعية الثاني.
- حائز:
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات وتهنئته مرّتين.
- مطلق.



الجندي إيلي مباردي خوئي

- نعت قيادة الجيش الجندي إيلي مباردي خوئي الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/٩.
- من مواليد ١٩٩٤/٣/١٣ في بيروت، محافظة بيروت.
- تطوَّع في الجيش اعتبارًا من ٢٠١١/١٠/١١.
- من عداد الطبابة العسكرية - المستشفى العسكري المركزي.
- حائز:
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- عازب.



المجنّد الممدّدة خدماته علي جعفر ناصر الدين

- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّدة خدماته علي جعفر ناصر الدين الذي توفي بتاريخ ٢٠١٥/٨/٢٠.
- من مواليد ١٩٩٥/١/٢٥، في مقنة - بعلبك.
- مَدَّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠١٣/٩/١٩.
- من عداد لواء المشاة الحادي عشر.
- حائز:
- تهنئة قائد الكتيبة ١١٥.
- عازب.



هل يعتبر الإجرام طبعياً في الحروب؟

منذ أجيال، قدّم الفلاسفة والشعراء والمؤرخون مبررات لاندفاع الإنسان وراء حروب تستباح خلالها المحرّمات. في البداية، ارتكزت النظريات على أسس اجتماعية وعقائدية، أما اليوم فنجد أنّ الدراسات الحديثة، وخصوصاً تلك التي تناولت أحداث الشرق الأوسط، أصبحت تركز على ثوابت محض علمية. ما هي هذه الثوابت، وكيف تحصل المذابح الجماعية وسواها من ممارسات الحروب البشعة؟

بين الخطأ والصواب

إن معرفة الأسباب الرئيسة وراء اندفاع الإنسان إلى الحروب، تدحض إلى حدّ ما النظريات التي لازمت العقول إلى أمد ليس بعيد. وأهم هذه النظريات اعتبار مرتكبي المجازر مجانين ومجرمين أو إرهابيين مستترين وراء عقائد مختلفة. الباحثون الذين سبق وأخذوا بهذا الوصف لمجرمي الحرب، عادوا وأكّدوا خطأه. وبحسب الباحثة الإنكليزية ليديا ويلسون التي أجرت دراسات على أحداث العراق وسوريا بالتعاون مع الباحث الاجتماعي سكوت أتران، فإن مجرمي الحرب هم كسائر البشر، ينتمون إلى مجموعات يتصدّى بعضها للبعض الآخر، وهم يتعاطفون مع من يشاركهم الرأي، ويكثرون العدا لمن يقف ضدهم. وعندما تبدأ الحرب وتستخدم المعارك، يزداد العدا خطورة بفعل طغيان الشعور بالاضطهاد الممزوج بالخوف. الخوف من الهزيمة والموت. وعلى هذا الأساس يتمحور القتال حول مبدأ «أقتل أو أقتل»، وهو مبدأ لا يقبل

المساومة ولا يتقيد بشروط. إن الذين راقبوا واختبروا تصرفات معظم الإرهابيين أو المتمردين والمشاركين في مذابح جماعية، وجدوا أنهم

أشخاص عاديون، بمعنى أنهم ليسوا مرضى نفسيين. وفي الواقع وحسب رأي الباحثة ويلسون، فإن المعنيين بالإرهاب هم أشخاص تمكّنوا من الوصول إلى حالة تكيف دماغي تؤهلهم لارتكاب ما يقومون به من أفعال منافية للعقل والقيم. إلى ذلك، فقد ثبت علمياً أنّ مطلق إنسان يتمكّن من الوصول إلى هذه الحالة عن طريق التهيئة والتدريب المقترن بغسل تدريجي للدماغ.

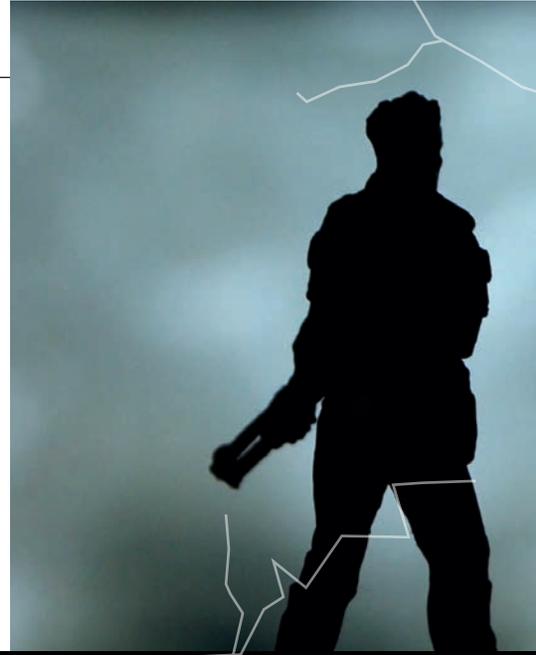
طبيعية الشرّ

أما بالنسبة إلى المجموعات الإرهابية التي يواجهها العالم اليوم، فهي بحسب الأبحاث العلمية، نتيجة التحام بين العقائدية الدينية أو العنصرية، ولهف الارتقاء إلى مثالية تفوق المنطق العقلاني. وهو ما أسمته المفكرة الألمانية حنه أرندت في منتصف القرن الماضي بـ«طبيعية الشرّ» The banality of Evil. وهي نظرية لاقت في حينه ضجة واستهجاناً كبيرين، كيف لا، وهي التي اعتبرت آنذاك أنّ المذابح النازية ضد اليهود ظاهرة عادية، قام بها أشخاص عاديون.

وعلى الرغم من أنّ أرندت كانت ضد العنف السياسي، إلا أنّها برّرت باعتماره

مرتبطاً بالخوف من الفناء، وبالبحث عن الخلود، واستمرارية الجماعة. هذه النظرية تدعمها اليوم أبحاث علمية متطورة، هدفها الغوص في أسباب العنف الجماعي المدرج في لائحة الشرّ. وعن طريق التدقيق والمتابعة، تمّ التوصل إلى أنّ مرتكبي الأعمال الإرهابية يعانون سوءاً في توزيع التعاطف والحنان.

ففي دراسة أجراها الدكتور رينو في مؤسسة ماساشوتس على مجموعة محتجزة للإرهابيين، تبين أنّ هؤلاء بشكل عام، يتميزون بدرجات عالية من التعاطف والحنان. والمعروف أنّ الدكتور رينو هو اختصاصي أميركي بعلم الدماغ والأعصاب. وقد أجرى العديد من الأبحاث بالاعتماد على التصوير الرنيني المغناطيسي، وذلك من أجل تحديد الانفعالات اللاواعية في بعض المناطق الدماغية. وحسب استنتاجاته، فإن أدمغة معظم الإرهابيين، تتفاعل تجاه بيئتهم الحاضنة، بشكل يؤمن تدفق تعاطفهم وحنانهم باتجاه واحد. وهذا يعني أنّهم يتعاطفون بشدة مع جماعاتهم فقط، بينما يكثرون العدا لكل خارج عن طاعتها، وعداؤهم في هذه الحال يأتي مدمراً.



تحمل قضايا وعقائد وأفكارًا متعارفًا عليها، ويصعب التخلي ولو عن جزء منها. ومن هنا التطرف والهمجية اللذان يميّزان سلوك المحاربين الملتزمين عمومًا حول قادة النزاع.

هل من علاج لهذه الظاهرة؟

التعرّف إلى أسباب حدوث جرائم الحروب، يفتح الطريق أمام الحلول المناسبة. وفي هذا السياق ثمة ما يؤكد أن الحلول متوافرة وكثيرة، لكن المشكلة هي في التطبيق.

فمنذ أعوام، أجرى الباحث الأميركي رونالد غرين، العديد من الدراسات الهادفة إلى خفض النزاعات عن طريق ترويض السلوك البشري. وكانت النتيجة أن مجمل حملات التدخل المناوئة للعنف، كانت شبيهة باختبارات الأدوية التي يجربها المصنعون. ما يعني أنها تخضع لمعايير نسبية وغير ثابتة. والدليل أن معظم هذه المداخلات نجح بنسب ضئيلة، واختلفت النتائج من مكان إلى آخر. ومن هنا القول، إن البحث عن طرق علمية ثابتة لمعالجة السلوك البشري في الحروب، يبدو طويلًا وغامضًا.

إن إمكان فصل البشر عن نزعاتهم الطبيعية، يبدو كعقدة مستعصية في فيلم علمي خرافي. فمن المفرح أن نتخيّل مشهدًا يتم خلاله استئصال نزعات الشرّ التواقّة إلى القتل وسفك الدماء، بعلاج مناوئ للحرب يناسب جميع الأفرقاء. لكن حتى الآن، يبدو هذا المشهد صعب المنال، مع أن مجرد البحث عن إمكانات تحقيقه بالوسائل العلمية، يعتبر خطوة باتجاه مستقبل بشري واعد.

لالتزام مبادئ معيّنة، وصولاً إلى القيام بممارسات يعتبرونها حقًا مقدسًا. والأهم هنا، أنهم يؤمنون بعقائد تمنحهم الوجود والهوية، وهي عقائد لا تقبل المساومة ولا التسوية، ما يجعل الدفاع عنها لزامًا على المؤمنين بها. وهنا تتبلور فكرة «من ليس معنا، فهو ضدنا»، ومعها تتهوى القيم وتتفلت الغرائز جارفة ما تبقى لدى المحاربين من توازن وعقلانية. والأسوأ، أن الأطراف المتواجّهة في النزاعات، تقدّس عمومًا القضية نفسها



التي تصبح محور النزاع. وهو ما يحصل في عدد من المواجهات العالمية، منها على سبيل المثال: نزاع الهند وباكستان حول كشمير، والعرب واليهود حول الأراضي المقدسة. وأما المفاوضات التي تحصل من وقت إلى آخر بين المتنازعين، فلا تكون نتيجة اقتناع بتقديم التنازلات، بل من أجل إلقاء الضوء على القضية. المسألة إذن ليست مسألة نزاع يحلّ بالطرق العقلانية، إنها مسألة انصهار الأفراد في الهوية الجماعية، الهوية التي

على هذا الأساس، يصبح بالإمكان تحديد أسباب تورّط المعنّين بالإرهاب والمذابح.

ما هي أسباب التورّط بالإرهاب؟

في حال الإجماع على أن الإرهابيين ومرتكبي المجازر ليسوا مرضى عقليين، أو أشرارًا بالجوهر، فهذا لا يعني أنهم عقلانيون بالمعنى المتعارف عليه. والسبب أن أدمغتهم البرمجة للتعاطف القسري مع مجموعاتهم، تؤهلهم



ألعاب في الرياضيات

<http://www.mathplayground.com>

إعداد:

ريما سليم ضوميط

خدمات
دوت كوم



يقدم الموقع ألعاباً ذهنية وعدداً من التمارين المختلفة في مادة الرياضيات تساعد الأولاد على مراجعة ما تعلموه خلال العام الدراسي بأسلوب مشوق يعتمد على اللعب والتسلية.

إختبار في الجغرافيا

<http://world-geography-games.com>

إختبر معلوماتك في مواضيع مختلفة ضمن مادة الجغرافيا، كالدول والعواصم والأنهار والمحيطات، والأرض وطبقاتها، وغيرها من المعلومات، بأسلوب سهل وممتع.



مفكرة للملاحظات الطارئة

<http://a5.gg>

إذا كنت راغباً في الاحتفاظ بملاحظات أو معلومات معينة خلال تصفح الإنترنت والعودة إليها لاحقاً، يكفي أن تدخل موقع «a5.gg» وتدون ما تريده من معلومات، وبمجرد العودة إلى الموقع في أي وقت آخر ستجد معلوماتك في الحفظ والصون! الجدير بالذكر أن الموقع يعتمد على ملفات كوكيز لحفظ معلومات المستخدم، وفي حال قمت بحذف هذه الملفات من المتصفح، فإن معلوماتك المحفوظة على صفحة الموقع ستختفي ولن تجدها بعد ذلك.

إدفع فواتيرك بـ«رمشة عين»

أعلنت شركة Mastercard أنها ستقوم في خريف هذا العام باختبار طريقة فريدة لتأكيد عمليات الدفع بواسطة بطاقتها الائتمانية، من خلال الاعتماد على صور «سيلفي» (Selfie). وقد قررت الشركة خوض هذه التجربة بعدما لاحظت أن الجيل الجديد يحب التقاط «سيلفي»، ما يعني أنه سوف يرحب بهذه الفكرة.

وستعمل هذه الخدمة من خلال تحميل المستخدم تطبيق Mastercard على هاتفه الذكي، وفي أثناء عملية الدفع ستظهر رسالة تطلب الإذن بالشروع في العملية معتمدة التقنية الحديثة، ويكفي أن ينظر المستخدم إلى هاتفه ويرمش عينيه مرة واحدة كي يتم تأكيد عملية الشراء.

#06*#* وعندها سيظهر لك الرقم التسلسلي (serial number) المخصص لهاتفك، فاحفظه على ورقة جانبية، وبمجرد فقدان الهاتف أو سرقة، يكفي أن تقدم الرقم التسلسلي إلى شركة الاتصالات التي تتعامل معها، فتقوم بمنع الولوج (Block) إلى الجهاز بكامله حيث أنه يتوقف عن العمل حتى ولو تم وضع شريحة أخرى.

كيف تحمي بيانات

هاتفك الشخصية بعد فقده؟

يتعرض الكثيرون إلى فقدان هواتفهم الذكية عن طريق الضياع أو السرقة، ويخشون عندئذ على الصور والفيديوهات الشخصية الموجودة داخل الهاتف بعد فقده. فكيف يمكن حماية البيانات الشخصية من الاختراق؟ ما عليك إلا أن تتصل بالرمز التالي



محرك بحث

www.stumbleupon.com

محرك بحث مميّز، تختار اهتماماتك فيوصي لك بصفحات إنترنت مناسبة لها، مع السماح لكل مستخدم بتقييم الصفحات المعروضة.

إعداد:
ريما سليم ضوميط

بعد انتهاء فترة «الحداد» على الحب الضائع

عند وقوع الطلاق، غالباً ما يشعر المطلقون أن عالمهم قد انهار وأن مستقبلهم بات قاتمًا لا رجاء فيه ولا أمل، لكنّ حالة اليأس هذه، وما يرافقها من مشاعر وأحاسيس سلبية لن تلبث أن تضحل شيئاً فشيئاً بعد انتهاء فترة «الحداد»

على الحب الضائع، وسيفتح المطلقون أذرعهم مجدداً لمعانقة الحياة، وسيسمحون للحب أن يطرق بابهم من جديد مشرّعين قلوبهم على مصراعيها لاستقباله!

• عالجوا جروح الماضي قبل الماضي بعلاقة جديدة:

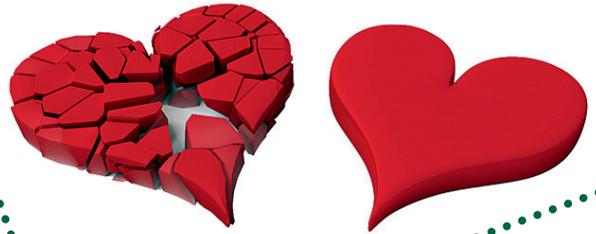
خذوا الوقت الكافي «للحداد»، فموت علاقة كان يفترض بها أن تدوم إلى الأبد، يمنحكم الحق في أن تحزنوا لبعض الوقت شرط ألا تفرقوا في الحزن أكثر مما ينبغي.

المطلقون يفتحون أذرعهم مجدداً لمعانقة الحياة

لا تسمحوا للذكريات المريرة أن تقف عائقاً في طريق سعادتكم. إرموا وراءكم حمل الماضي الثقيل وخيباته وتفاءلوا بما يحمله لكم المستقبل.

بداية جديدة

إن البحث عن بداية جديدة بعد الانتهاء من علاقة فاشلة هو أمر طبيعي، لا بل إنه مطلوب كما تؤكد الاختصاصية في علم النفس السيدة إنغريد قزّي، لكنها تشير في الوقت نفسه الى ضرورة تعلّم دروس من التجربة الماضية قبل اتخاذ القرار بالارتباط مرّة أخرى تفادياً للقيام بخطوة ناقصة. وهي تقدّم في هذا الإطار بعض النصائح التي يجب العمل بها قبل الانتقال إلى القفص الذهبي مرّة أخرى.





• تصالحوا مع ذواتكم:

عندما ينتهي الزواج بالطلاق قد يشعر المرء أنه مسؤول عن فشل العلاقة. حاربوا هذه الأحاسيس السلبية ولا تسمحوا لها أن تجتاحكم، في المقابل إحرصوا على استعادة الثقة بالنفس،

وليكن إيمانكم بقيمتكم الذاتية وبقدراتكم الخاصة عميقًا.

• تربيثوا في اتخاذ قرار الارتباط مجددًا:

يقع الكثير من المطلّقين في فخ الارتباط السريع بعد الطلاق لأسباب خاطئة كمثل الهروب من الشعور بالفشل، أو الحاجة إلى ملء فراغ عاطفي، أو الهروب من الإحساس بالوحدة.

لذلك ننصحكم بالترويّ قبل اتخاذ القرار المصيري، والقيام بمراجعة عقلانية وموضوعية للأخطاء التي أدت إلى فشل الزواج الأول، ولنمط السلوك الذي أدى إلى دمار العلاقة، وبذلك يمكنكم اختيار الشريك المناسب الذي لن تفجروا معه في فخ الأخطاء نفسها.



• لا تنتظروا

من الزواج أن يكون المصدر الوحيد لسعادتكم:

إبحثوا في ذواتكم عن مصادر إضافية؛ مارسوا الهوايات التي تسمح لكم ظروفكم بممارستها، أو ساهموا وفق قدرتكم في النشاطات الاجتماعية والإنسانية ضمن محيطكم. إمنحوا أنفسكم أوقاتًا للنشاطات والتسلية، قوموا خلالها بزيارة متحف أو أماكن أثرية، أو شاهدوا مسرحية مع الأصدقاء. قد تشعرين برغبة في تغيير مظهركم الخارجي (قصة الشعر أو نمط الملابس) فلا تترددوا، بل قوموا بكل ما من شأنه رفع معنوياتكم والتقليل من الضغوطات التي تفرضها الحياة اليومية داخل الأسرة.

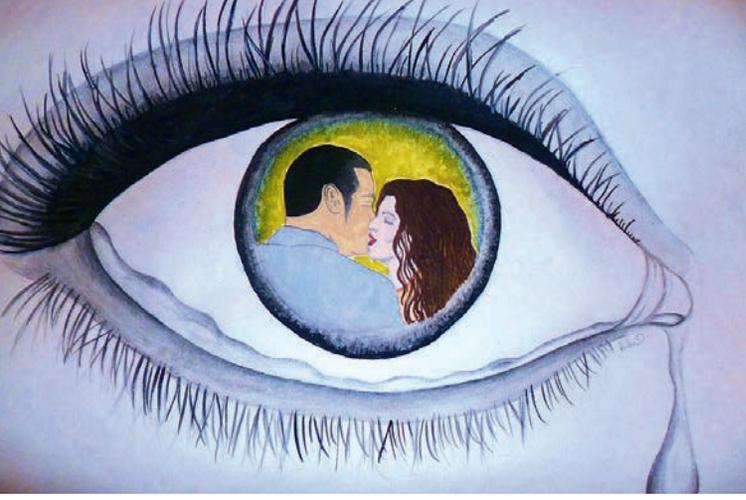
• أعيدوا

النظر في ما تتوقعونه من الزواج:

غالبًا ما يدخل العروسان القفص الذهبي مزودين أفكارًا خيالية وتوقعات غير منطقية في ما خصّ الزواج، ما يقودهم إلى العديد من خيبات الأمل. فالزواج ليس رواية خيالية قائمة على الحب فقط، بل هو أيضًا لقاء بين طرفين قد يحملان الكثير من الاختلاف والتناقض، لذلك فإنّ نجاح علاقتهما يرتبط إلى حدّ كبير بمدى صحّة التواصل والتفاعل اليومي بينهما.

إطرحوا على أنفسكم بعض الأسئلة التي تساعدكم في تحديد توقعات منطقية قبل الارتباط مجددًا مثلًا: ما الذي أريده من هذا الزواج؟ وما هو دوري في إنجاح زواجي وإرساء المحبة والتفاهم داخل منزلي؟ ومن ثم بادروا بتفاوض لتحقيق الحياة الزوجية السعيدة التي تنشدهونها، وتذكروا دائمًا أن الزواج الناجح لا يعني عدم وجود صعوبات وعراقيل، وإنما يعني أن نواجهها وألا نسمح لها بزعزعة إيماننا بالمؤسسة الزوجية أو تشويه علاقتنا بالشريك.





• لا تحمّلوا العلاقة
الجديدة وزر الفشل
السابق:



حاذروا القيام بردود فعل سلبية تجاه مواقف معينة
انطلاقاً من أفكار مسبقة ما زالت عالقة في
أذهانكم من رواسب العلاقة الماضية.
تعاملوا مع الحاضر من دون العودة
إلى العلاقة السابقة كمرجع
لكم، فهي لو كانت
صالحة في الأصل لما
انتهت بالفشل.

• **كونوا مستعدين للتعاون والقبول بالتسويات:**

إنبؤوا العلاقة الجديدة على أسس الثقة والاحترام، ولا تخشوا من اللجوء إلى
التسويات وتقديم بعض التنازلات لحل المشاكل المستجدة. وتكن قلوبكم دائماً
مفتوحة للحب والتسامح، فهذان السلاحان أقوى مما تتصورون في تذليل الصعوبات مهما
بلغت شدتها.



دخول الأطفال إلى المدرسة إنها بالفعل تجربة مهمة

دخول أطفالنا إلى المدرسة تجربة مهمة، ليس فقط بالنسبة إليهم، وإنما للعائلة بجمع أفرادها، وأحياناً للرفاق أيضاً...

الأيام الأولى

قابلاً للخروج من

محيط العائلة إلى محيط أوسع، إذا كان نموّه طبيعياً. وعندما يعجز عن ذلك

بعض الأطفال، ولأسباب شتى، يروق لهم الاعتراض بطريقة البكاء لعدة أيام أو أسابيع بعد بدء الدراسة، ولكن معظمهم يتأقلم مع هذه الحياة الجديدة بسهولة. حتى الباكون منهم



أغني، لا أعرف الكلمات، سوف يهزأون مني... بعد فترة سنجد هذا الطفل يقف بثبات على خشبة مسرح المدرسة أمام حشد من الأهل والغرباء، يغني ويمثل من دون أدنى شعور بالخوف...

تغيير جذري

المهم في هذا كله - والذي غالباً ما يهمل - هو أن التغيير الجذري الذي ينتج عن دخول الطفل إلى المدرسة لا يعيشه الطفل بمفرده، بل العائلة بكاملها. فالأم في المنزل تشعر فجأة أنها في فراغ، وليس هناك ما تملأ ساعاتها به، وهي تنتقل في المنزل وتطرح على نفسها العديد من الأسئلة. فالحياة بالنسبة إليها هي تغيرت، وأصبحت أكثر وحشة، وفي اعتقادها أن ذلك ينطبق على طفلها أيضاً. وفي الوقت عينه، يجد الأب نفسه، وللمرة الأولى، موضوع مقارنة برجل آخر؛ فالأساتذة الذكور غالباً ما يكونون قلة في الصفوف الأولى، لكن وجودهم قد يترك تأثيراً مهماً



نكون أمام مشكلة يجب تشخيصها لحلها. ولكن لننظر في سياق الحالة الطبيعية للأمور، أي ما يكون عليه الوضع في معظم الأحيان، ومن دون وجود وضعيات ترتب مشاكل فعلية. في الحالات الطبيعية قد نجد طفلاً يستيقظ ليلاً وهو يصرخ «لا أريد أن

والصارخون، والمعرضون للكوابيس الليلية، يعودون إلى هدوئهم ويحبون حياتهم الجديدة في مدة أقصاها نهاية الفصل الدراسي الأول. وفي حال حصل العكس، لا بد أن ثمة خطأ كبيراً في المدرسة أو حتى في البيت. فالطفل في عمر الثلاث أو أربع سنوات يصبح

جدًا على الطفل، فنجد هذا الطفل، مثلًا يواجه أباه للمرة الأولى بعد عجزه عن الإجابة، ويقول له إن «الأستاذ فلان يعرف كل شيء»، ممّا يعني بالتالي أنه أفضل. والمشكلة الحقيقية تنشأ مع الأصدقاء والأخوة... فالتفريق بين الأطفال الصغار وبين الذين سيراتدون المدرسة للمرة الأولى، يظهر التغيير الأكبر في حياة الطفل منذ ولادته: إذ لا يمكن مقارنة المشكلة بأي خطوة مهمة أخرى (كالمشي، والكلام وحتى اللعب مع الآخرين).

صدمة مع أنها مفرحة

منذ يومه الأول في المدرسة، يخضع الطفل يومًا بعد يوم، وأسبوعًا بعد أسبوع ولسنوات طويلة، لاستيقاظ مبرمج وفق نظام المدرسة والأصدقاء الذين يتعرّف

صغيرًا يتحكّم بخطواته ويملك حرّية التنقل في المطبخ، وفي أرجاء المنزل عندما يحلو له ذلك، تصدمه المدرسة على الرغم من أنها مفرحة. أمّا الأصدقاء والأخوة الصغار الذين تركهم وراءه، فلا يملكون أي فكرة عما يجري في المدرسة، ممّا يترك تأثيرًا واضحًا في مجتمعه الصغير. في الواقع، إن الفارق في السن هو دائمًا ذو تأثير، مثلًا حين يكون الأخ الصغير في سنته الأولى وما دون، فعلى الأخ الأكبر بعض الواجبات القيادية، وكلما كان الفارق في السن أكبر كلما كان من الأسهل الانتقال إلى المدرسة. الأطفال الذين لا فارق شاسعًا بينهم (سنتان أو أقل) هم الأصعب في التأقلم مع هذا التغيير. فعندما يعود الطفل من المدرسة مرهقًا، يحتاج إلى أمه التي لا شغل لها سواه، والصغير الذي



إليهم فيها. فالطفل في المدرسة يعيش تحت نظام آخر، لا بل أنظمة أخرى: الصمت ساعة يطلب منه ذلك، وانتظار دوره لطرح الأسئلة، تعليق «جاكيت» مثلًا، بالشكل الصحيح وفي المكان الصحيح، والاهتمام بمشروع معين من بدايته حتى النهاية من دون أن يفقد اهتمامه به... إذًا بعد أن كان الطفل

يشعر بالغيرة، لا يفهم شيئًا مما يدور حوله. كيف يمكن معالجة هذا الأمر؟

شعور مزعج

ينبغي إقناع الأكبر سنًا بأن يلعب مع الأصغر لعبة المدرسة، فذلك يُدخل الصغير في جو اللعبة، ويسمح للكبير

بأن يعرّز ثقته بنفسه، إذ مهما تكن المعلّمة لطيفة في السنوات الأولى، تبقى نظرة الطفل ذي الأربع سنوات إلى نفسه، على أنه صغير جدًّا. إنه لشعور مزعج! الخطوة الثانية وهي الأصعب، حين يحضر الأكبر سنًا إلى المنزل مع رفيقه من المدرسة ويتصرّف بطريقة سيئة، كأن ينصب الفخاخ مع رفيقه لأخيه الصغير، ليس بقصد الإساءة طبعًا، ولكنها طريقته في الإعلان عن نفسه، ومحاولة منه للتخلص من ذلك الشعور المزعج بالوحدة والضعف. هنا على الأم أن تسيطر على أعصابها فالأمر سيهدأ بعد لحظات. الأصدقاء المتروكون أيضًا مشكلة، فالطفل الذي يكبر ابنة الجيران بتسعة أشهر مثلًا، اعتاد أن يلعب معها منذ ولادته، إنما عندما حان موعد المدرسة كان من الطبيعي أن يسبقها هو سنة، فبقيت هي من دون رفيق؛ والطفل الذي أمضى نهاره وحيدًا، يبدو «رفقة» مملّة لطفل آخر قضى نهاره في عجة المدرسة منذ الصباح الباكر. هي تريد اللعب والعودة إلى ما كانا يفعلانه، في حين أن كل ما يطلبه هو، لا يتعدى الجلوس على ركبتَي والدته والاستكانة، والنتيجة بؤس في كل مكان. يبقى الوقت هو العلاج الوحيد، فبعد الأسابيع الأولى سيعتاد الاثنان على طبيعتهما الجديدة ويعودان صديقين من جديد مع ما تتطلبه حالة كل منهما.

لا تقفلي الأبواب

في هذا الوقت الدقيق، يجب أن تتراجعى إلى حدود معينة وأن تدركي أن طفلك اليوم هو غير الذي كان في البارحة. وأن المدرسة تقدّم له الأصدقاء الكثر وسيختار هو من يناسبه، وهذا حق للطفل وهو منذ الآن سيبدأ باتخاذ القرارات من دون العودة إليك. لكن ابتهجي: لا تقفلي الأبواب أبدًا على علاقتكما القديمة: فبعضها سيبقى على الرغم من كل شيء.



كبسة اللحمية

• المكونات:

- لحم غنم (أو بقرا): كيلوغرام واحد.
- أرز بسمتي: ٤ أكواب.
- سمن بلدي: ٣/٤ كوب.

وشرحات البصل وتقلّب حتى تنضج. ثمّ تضاف إليها البندورة المقطّعة، والرّب، وحبّتا الفليفلة المقطّعتان إلى شرائح رفيعة، وحلقات الجزر، وتقلّب المكونات لمدة ٥ دقائق. ثمّ تعاد اللحمية إلى الخليط وتقلّب جيّدًا، ويضاف إليها الماء وورقتا الغار وتترك على نار هادئة لمدة ساعة.

- تخرج المكونات من القدر وتصفّى، وتترك المرقّة (٤ أكواب)، وتضاف إليها البهارات المتبقّيّة مع العقدة الصفراء والكارى، وتحرك وتترك حتى الغليان. ثمّ تضاف إليها كميّة الأرز وتترك على نار هادئة لمدة ٢٠ دقيقة حتى تنضج.

• طريقة التقديم:

يسكب الأرز المطهوّ بالبهارات في صحن التقديم وتسكب فوقه اللحمية مع الخضار وتنشر فوقها القلوبات المشكّلة المقلّية وتزيّن بحلقات الحامض وتقدم.

سلطة البطاطا مع الأعشاب

• المكونات:

- بطاطا مسلوقة ومقطّعة إلى مكعبات: عدد ٤.
- فليفلة خضراء مشوية: عدد ١.
- بصل مشوي: عدد ٢.
- ثوم: ٢ فصوص.
- بيض مسلوقة: عدد ٣.

- بصل مقطّع إلى حلقات: عدد ٢.
- ثوم مهروس: ملعقة صغيرة.
- فليفلة حمراء: حبة واحدة، وفليفلة خضراء: حبة واحدة.
- جزر مقطّع إلى دوائر: عدد ٢.
- بندورة مقطّعة: نصف كيلو.
- هال ناعم: ملعقة صغيرة.
- حر ناعم: نصف ملعقة صغيرة.
- ورق غار: عدد ٢.
- عقدة صفراء: ملعقة صغيرة.
- قرفة: ملعقة صغيرة.
- كمّون: ملعقة صغيرة.
- كارى: ملعقة صغيرة.
- بابريكا: ملعقة صغيرة.
- ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
- ماء: حسب الرغبة.
- قلوبات مشكّلة مقلّية: نصف كوب.
- حامض مقطّع إلى دوائر: للزينة.

- طريقة التحضير:
- يغسل الأرز جيّدًا ثمّ ينقع في الماء المملح لمدة ٢٠ دقيقة.
- تقطّع اللحمية إلى شرائح وتنقع في نصف كميّة البهارات الممزوجة (ما عدا الكارى والعقدة الصفراء)، وتترك الكميّة المتبقّيّة للأرز.
- في قدر كبير، تذوّب كميّة السمن على نار متوسطة، وتضاف إليها اللحمية وتترك حتى يتغيّر لونها، ثمّ توضع جانبًا.
- في القدر عينه، يقلّى الثوم المهروس

الأطاييب من
مختلف مطابخ
العالم على صفحات
«الجيش»



هواة المائدة
الأنيقة مدعوون
إلى تجربة أصناف
مميّزة مع الشيف
ريشار الخوري

• الشيف ريشار مختص
في الأطباق الفرنسية والعالية



الغريبة

• المكونات:

- سكر ناعم: كوب واحد.
- زبدة طرية أو سمن: كوب واحد.
- طحين: كوبان.
- مسكة: ١٠ غرامات.
- فستق حلبي أو لوز: للزينة.

• طريقة التحضير:

- تدق كمية المسكة مع قليل من السكر حتى تنعم ثم تخفق كمية

السكر الناعم مع السمن والمسكة حتى يصبح قوامها كالكرِيمَا.

- يضاف الطحين إلى المزيج السابق، وتخفق المكونات بواسطة الماكينة الكهربائية على سرعة خفيفة حتى تتكوّن عجينة، ثم تترك في حرارة الغرفة لمدة عشر دقائق.

- تشكّل كرات صغيرة من العجينة، ثم تدعك باليد وتحوّل إلى أصابع ثم تدور حتى تصبح كالعككة، وتوضع عليها حبة من الفستق الحلبي أو اللوز للزينة.

- في فرن محمى مسبقاً على حرارة ١٨٠ درجة، تشوى حبات الغريبة لمدة ١٢ إلى ١٥ دقيقة ثم تخرج وتترك حتى تبرد تماماً، وتقدم.

معلومة

البيض

يعتبر البيض من المصادر الغذائية المهمّة، وهو مستخدم في أنواع مختلفة من الأطباق حول العالم. يحتوي البيض على عناصر غذائية كثيرة كالدهون غير المشبعة ومضادات الأكسدة التي تحمي الجسم من السرطانات المختلفة، والتي تقي العين من الأمراض. ويمنع البيض فقر الدم، وذلك لاحتوائه على الفيتامينات المتنوعة، وأهمّها مركّبات فيتامين B التي تعمل على إكثار خلايا الدم الحمراء. كما أنّه يحتوي على فيتامين A المعروف بقدرته على تحسين النظر. بالإضافة إلى ما سبق، تساعد



في المحتوى البروتيني. أخيراً، يضمّ البيض في مكوّناته العديد من المعادن وأهمّها الكالسيوم الذي يحتاج إليه الجسم لتقوية العظام وتحسين بنية الأسنان.

نصيحة الشيف

ينصح الشيف ريشارد الخوري عند سلق البيض، بإضافة نقطة صغيرة من الخل الأبيض (حتى لا تنكسر البيضة)، وقليل من الملح (لسهولة التقشير). وبتركها على النار لمدة عشر دقائق وهي المدّة المطلوبة حتى تنضج تماماً.

الأحماض الدهنية الموجودة في البيض على إبعاد خطر حدوث الجلطات الدماغية. كما أنّها تزيد من نشاط الذاكرة، وتعمل على تطوير الخلايا. في ما خصّ البروتينات الموجودة في هذا الغذاء، ذهبت وزارة الزراعة الأميركية إلى وضع البيض إلى جانب اللحوم في الهرم الغذائي، وذلك لتقارب النوعين



شركات الفليفلة والبصل المشوية ومكعبات البطاطا المسلوقة، النعناع اليابس، الأوريغانو، الحرّ المطحون، الملح والفلفل الأسود، ثم يسكب عصير الحامض وزيت الزيتون فوق المزيج وتقلب المكونات جميعها. يضاف البيض المسلوق أخيراً ويقلب برفق، ثم يزيّن الطبق بالبصل الأخضر ويقدم.

زيت زيتون: نصف كوب.
عصير حامض: ربع كوب.
نعناع يابس: رشة.
أوريغانو: رشة.
حرّ مطحون: رشة.
بصل أخضر: للزينة.
ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.
• طريقة التحضير:
- تهرس فصوص الثوم وتضاف إليها



من المتعارف عليه في عالم التغذية، أن فوائد الخضار والفاكهة والحبوب والمكسرات كثيرة، لكن ماذا عن التشابه الكبير بين أشكال وأنواع منها وبين الأعضاء البشرية. دراسات عديدة ركزت على هذا الأمر، فهل ثمة ارتباط ما بين فوائد صنف ما وبين حاجات العضو الذي يشبهه في أجسامنا؟ لقد بينت الدراسات أن هذا التشابه الذي لفت الأطباء والاختصاصيين، ليس أمرًا عارضًا، واليكم التفاصيل...

فماذا يعني ذلك؟

عيني حلقة من الجزر ودماعي حبة جوز

بدورها تساعد ثمرة الأفوكادو في تنظيم عمل هرمونات الرحم، وبالتالي تنظيم الدورة الشهرية مما يقود إلى تقليل خطر الإصابة بسرطان عنق الرحم، والملفت في هذا الشأن أن ثمرة الأفوكادو تتطلب تسعة أشهر حتى تنضج، وهي المدة نفسها التي يحتاجها الجنين ليخرج من رحم أمه.

..ولا تنسوا البصل والجوز

يشبه البصل خلايا الجسم، ويحتوي على مادة الجلوكوتين القريبة من الأنسولين الموجودة في جسم الإنسان والتي تساعد في تحديد نسبة السكر في الدم وإيصالها إلى الخلايا، كما أن للبصل تأثيرًا على خلايا العين والبنكرياس والجهاز التنفسي والغدد الجنسية.

أما الجوز المسمى شعبياً بفاكهة المخ، فيساهم في نمو أعصاب المخ ويزيد من نشاطها، ويحتوي على مادة «الميلاتونين» التي تفرزها الغدة الواقعة في وسط الدماغ والتي تؤدي دوراً رئيساً ومباشراً في دورتي النوم واليقظة.

أخيراً، يلاحظ جلياً الشبه الذي يجمع بين الكلية عند الإنسان وحبوب الفاصوليا، التي تنشط الدورة الدموية الرئيسية عموماً ودورة الكلى على وجه الخصوص، فتخفض ضغط الدم ونسبة الكوليسترول من خلال الألياف النباتية التي تدخل في تركيبها.

عن حمايتها له من أضرار السموم التي تفرزها الأطعمة غير الصحية والغنية بالدهون.

بسيقانه الطويلة يشبه الكرسي العظام وهو غني بمادة السيليكون المفيدة لتقويتها وضمان صحتها، كما أنه مفيد في علاج التهاب المفاصل. وتحتوي أوراقه على أحماض عضوية وأمينية ودهون نباتية وبروتينات تغذي أنسجة العظام وتقويها.

إلى ذلك، تتحالف مادة «Limomoid» مع الفيتامين C في ثمرتي الغريب فروت والليمون ومع مضادات الأكسدة، لإبعاد خطر سرطان الثدي عن النساء.

تناولوا الموز وابتسموا

إرسموا ابتسامة على وجوهكم بتناول الموز، فهو نوع من الفاكهة يحتوي على بروتين «التريبتوفان» الذي يحول مادة السيروتونين الكيميائية إلى مادة معدلة للمزاج مهدئة للأعصاب ومفيدة للدماغ، والأهم في ذلك أنها مادة تدخل في أدوية مضادات الاكتئاب.

تشبه جذور الزنجبيل بشكلها المعدة، والمثير للاهتمام في هذا الخصوص أن هذه الجذور تساعد في إتمام عملية الهضم، وقد أكثر الصينيون من استخدامها لعلاج اضطرابات المعدة كالغثيان والانتفاخ...

قلوب وعناقيد ودوائر...

شرائح ثمار البندورة التي تقترب من شكل القلب تنقي الدم، وتحمل إليه الفيتامينات والأملاح المعدنية. وقد أثبتت دراسات عديدة أن من يتناولون البندورة بانتظام هم أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وفيما يشبه الفطر المقطع الأذن، ينصح الاختصاصيون بإضافة هذا المكون إلى وصفاتنا اليومية لتحسين قدرتنا على السمع لكونه غنياً بفيتامين D القوي للعظام، وتحديدًا لعظام الأذن الصغيرة التي تنقل الصوت إلى الدماغ.

عناقيد العنب بدورها تشبه الرئة، وقد أكد العلماء أن الحميات التي تعتمد على العنب بشكل خاص، تحد من خطر الإصابة بسرطان الرئة، أما بذوره فتبعد عددًا من الأمراض المرتبطة بالحساسية...

دوائر الجزر المقطع تشبه العين، فالخطوط فيها مماثلة لشبكتها. والجزر غني بالماء والمعادن، كالفوسفور والكبريت والصوديوم والمغنيزيوم، بالإضافة إلى فيتامينات ومضادات الأكسدة، وأهمها مادة البيتاكاروتين التي تبعد ضعف النظر وتشفي العديد من الأمراض التي تصيب العين.

تقترب البطاطا الحلوة في شكلها من البنكرياس الذي يفرز هرمون الأنسولين ويمد الجسم والخلايا بالجلوكوز، فضلًا



إعداد:

روجينا خليل المشختورة

هدف النشاط

يتميّز هذا السباق بكونه مغامرة غير تنافسية، تهدف إلى

اكتشاف لبنان وتعريف المشاركين على البلديات اللبنانية والتلاقي مع أهل الريف سواء كان ذلك سيرًا على الأقدام أو من خلال استخدام الدراجات الهوائية.

كما أنّ هذا النشاط يشكّل مناسبة للتلاقي بين أشخاص يجمعهم حبهم للطبيعة واحترامهم للبيئة، كما أنه وسيلة لتعزيز قدراتهم الجسدية والمعنوية على التحمّل ضمن المجموعة، وللتواصل بين المدنيين وعناصر الجيش اللبناني، منظمين كانوا أو مشاركين.

البرنامج

المرحلة الأولى من النشاط كانت جولة في لبنان على الدراجات الهوائية تحت عنوان «PolyLiban – The Ultimate Discovery» بمشاركة ٤٠ رياضيًا ورياضية من مختلف المناطق اللبنانية وبعض البلدان الأوروبية كسويسرا، فرنسا والمملكة المتحدة. وقد استمرت هذه الجولة أربعة أيام اجتاز المشاركون خلالها مسافة ٤٠٠ كلم. كان الانطلاق من منطقة تعنايل في البقاع الأوسط مرورًا بأقضية زحلة، البقاع الغربي، راشيا حاصبيا، مرجعيون، النبطية، وبت جبيل؛ إذ مرّ الدراجون في أكثر من ١٠٠ بلدة واكتشفوا حوالي ٥٠ معلمًا ثقافيًا وتاريخيًا وطبيعيًا، كالقلاع والينابيع والغابات والبساتين المعرّة والساحات القديمة والأثار على تنوعها. واستمتعوا بالمنظر الجبلية والريفية الخلاّبة على طول المسار.

استقبال الأهالي والهيئات المحلية في البلدات التي شملها المسار كان ملفتًا، وكذلك استضافتهم الكريمة، سواء كان ذلك نتيجة تنسيق سابق معهم، أو مبادرة عفوية.

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، نظمت جمعية «بوليبان» وللسنة الثامنة على التوالي والسادسة بمشاركة الجيش، نشاطها الرياضي الثقافي اللبناني - السويسري «بولياتلون الأرز» و«بوليبان». تولّت لجنة من الجيش برئاسة المقدم بول صليبا تنسيق هذا النشاط الذي شارك فيه عدد من عسكرييه.



«بولياتلون الأرز» و«بوليبان»
مغامرون يكتشفون لبنان ويربطون
ساحله بأعلى قممه



سيراً على الأقدام نحو القرنة السوداء، ليتحقق بذلك ربط البحر بأعلى قمة في الشرق الأدنى خلال فترة لا تتعدى الـ ٢٤ ساعة. وتجدر الإشارة هنا، أنّ جميع المشاركين نفذوا النشاط من دون تسجيل أي حادث يذكر، وكان فريق الجيش، وتحديداً المشاركين من فوج المغاوير (الرقيب يزبك زيدان، والعريفان لواء أبو غوش ومحمد طحش) من بين الواصلين إلى الأرز.

حفل الإطلاق

أقيم حفل إطلاق النشاط في الحديقة العامة لمدينة جبيل بحضور كل من قائد المركز العالي للرياضة العسكرية بالوكالة العميد جورج الهدّ ممثلاً قائد الجيش، ورئيس اللجنة العسكرية المنسقة المقدم بول صليبا والضباط أعضائها وعميد كلية السياحة في الجامعة اللبنانية الدكتورة أمل

من الرياضيين والرياضيات وأصدقاء الجمعية. استهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، تبعه عرض فيلم عن نشاطات

بو فيّاض، ومؤسس «بولياتلون» السويسري السيد رنيه بونيون إلى رئيسة جمعية «بوليليان» مايا بو نصار وأعضاء الجمعية وحشد كبير

وقد كان المسار وفق الآتي:
- **اليوم الأول:** من تعنايل إلى مرجعيون مروراً بقبب الياس، عميق، عانا، تلّ ذنوب، صغين، عيتنيت، سحمر، يحرمر، بلاط، ودبين.

- **اليوم الثاني:** من مرجعيون إلى تبنين مروراً بالخيام، دير ميماس، أرنون، كفر تبنت، زوطر الشرقية فالغربية، قعقعية الجسر، وادي الحجير، وصفد البطيخ.

- **اليوم الثالث:** من تبنين إلى كوكبا مروراً بحاريص، كفر، بيت ليف، القوزح، رميش، يارون، مارون الراس، عيترون، وادي السلوقي، ميس الجبل، حولاً، عديسة، كفر كلا، برج الملوك، القليعة، مرجعيون، وإبل السقي.

- **اليوم الرابع:** من كوكبا إلى كفرها مروراً بحاصبيا، أبو قمحة، عين جرفاء، الكفير، عين عطا، عين حرشة، بيت لهيا، كيفا، راشيا، زهر الأحمر، القرعون، وجب جنين.

من جبيل إلى الأرز

أمّا المرحلة الثانية، فكانت نشاط «بولياتلون الأرز» الذي انطلق من مدينة جبيل بمشاركة حوالي ١٥٠ مغامرًا ومغامرة بين مدنيين لبنانيين وأجانب وعسكريين من فريق الجيش (٣ من المركز العالي للرياضة العسكرية، ٣ من فوج المغاوير و٣ من فوج مغاوير البحر).

بدأ «بولياتلون الأرز» بمرحلة التجديف (rafting) أولاً لمسافة ٣ كلم، تبعها ٢ كم سباحة على شاطئ جبيل، ثم انطلق المشاركون على دراجاتهم الهوائية لاجتياز مسافة ٩٨ كلم وصولاً إلى منطقة الأرز، أعقبها ١٢ كلم

ثمّ تابع العميد الهدّ، فقال: «إنّ قيادة الجيش تتطلّع بكلّ فخر واعتزاز إلى العلاقات التاريخية بين الشعبين اللبناني والسويسري، والتي تزداد رسوخاً يوماً بعد يوم، على الرغم من المتغيرات والتطورات المتسارعة التي يشهدها عالمنا المعاصر، وإننا نرى في هذه العلاقات نتيجة طبيعية لتلاقح الشعبين الصديقين، على القيم الإنسانية العليا والإيمان المشترك بثقافة التنوع والانفتاح والحوار، هذه الثقافة التي باتت اليوم أكثر من ضرورية لإرساء مناخات الاستقرار والسلام بين الشعوب، في ظلّ موجات التطرّف والعنف والإرهاب التي تجتاح العديد من مناطق العالم».

وختم كلمته بتوجيه الشكر إلى جمعية «بوليليبان» وإلى جميع الرياضيين والمشاركين في إعداد النشاط وتنفيذه، وخصوصاً «الأصدقاء السويسريين وسائر الضيوف من الدول الصديقة، متمنياً لهم إقامة هانئة في ربوع وطنهم الثاني لبنان».

كلمة الجمعية والاختتام

ألقت السيدة بو نصار رئيسة جمعية «بوليليبان» كلمة ترحيبية شكرت فيها الجيش اللبناني قيادةً وضباطاً وأفراداً على دعمهم المتواصل لنشاطات الجمعية ونذكرت بأهداف «بولياتلون الأزرق».

كما ألقى السيد بونيون مؤسس الجمعية في سويسرا كلمة توجّه فيها بدوره بالشكر إلى الجيش اللبناني وإلى أعضاء جمعية «بوليليبان» والمتطوعين فيها...

وفي الختام، قدّم أعضاء الجمعية الدروع التذكارية لممثل قائد الجيش ولرئيس اللجنة المنسّقة وأعضائها،

لينتقل بعدها الجميع إلى حفل كوكتيل.

كلمة صاحب الرعاية

استهلّ العميد الهدّ كلامه باسم قائد الجيش، بالإشارة إلى أنّ إقامة هذا النشاط للسنة السادسة على التوالي دليل على «النجاحات التي حقّقتها هذه التجربة، ليس على الصعيد الرياضي فحسب، بل أيضاً على الصعيد الاجتماعية والثقافية والإنسانية، لا سيما لجهة تعزيز ثقافة التواصل بين رياضيي لبنان ورياضيي سويسرا والعديد من البلدان المشاركة في هذا النشاط».

وأضاف قائلاً، «إنّ ما يجري في المنطقة العربية من أزمات وأحداث خطيرة، ترخي بظلالها على لبنان بشكل أو بآخر... لمّ يحل دون تمسك اللبنانيين بإرادة الصمود والنهوض، والإبقاء على وطنهم مساحة جذب واستقطاب

للتفاعل الحضاري والإنساني، ولممارسة الحريات العامة على أنواعها، والاندفاع للعطاء والإبداع في مختلف ميادين الحياة».



الجمعية، ثمّ كلمة للسيدة بو نصار، بعدها كلمة بالفرنسية للسيد بونيون، فكلّمة قائد الجيش ممثلاً بالعميد الهدّ.



عَلَمًا لِبْنَانِ وَالجَيْشِ عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ أَرَارَاتِ

على ارتفاع حوالى ٥٢٠٠ متر، غرس العقيد المهندس ريشار مالك ورفاقه، العلم اللبناني وعلم الجيش على قِمَّةِ جبل أَرَارَاتِ، أعلى قِمَّةِ جبليَّةِ في تركيا، إثر مغامرة تسلَّق نجحوا خلالها في تحدّي عوامل المناخ والأرض والطبيعية.

رافق العقيد مالك عشرة من أصدقائه الذين يهون تسلُّق الجبال... وقد انطلقت المجموعة من مطار بيروت باتجاه مدينة «دوغوبايازيد» التركيَّة حيث يقع جبل أَرَارَاتِ؛ والجبل المذكور هو بركان نائم تغطّيه الثلوج، يقع شمال منطقة شرق الأناضول في محافظة أُغري، على بعد ١٦ كلم من الحدود مع إيران و٣٢ كلم من الحدود مع أرمينيا، ويبلغ ارتفاعه ٥١٣٧ مترًا.



استغرقت رحلة التسلُّق والعودة خمسة أيام، تمّ تقسيمها إلى مراحل، حيث أقام المتسلِّقون مخيمهم الأول على ارتفاع ٣٢٠٠ متر، والثاني على ارتفاع ٤٢٠٠ متر، ثم كانت المحطة الأخيرة بلوغ القِمَّةِ وغرس العلم اللبناني وعلم الجيش على ارتفاع ٥١٣٧ مترًا.

واجه المتسلِّقون خلال رحلتهم تحديات صعبة تمثّلت في طبيعة الأرض وعوامل الطبيعة، لا سيّما منها البارد القارس (الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر) وسرعة الهواء (٥٠ كلم في الساعة)، إلّا أن إرادة النجاح كانت أقوى من الصعاب، ما منح المتسلِّقين حافزًا قويًا لبلوغ هدفهم.

الجدير بالذكر أن الفريق نفسه قام سابقًا بتسلُّق جبال الهملايا في النيبال، وتمكّن يومها من الوصول إلى ارتفاع ٤٢٠٠ متر.

عن هواية تسلُّق الجبال وكيفية الاستعداد لها، قال العقيد المهندس مالك: «هذه الهواية تحتاج إلى تمارين رياضية وليونة جسديَّة، وهي تقوم على حب المغامرة والتحدّي، إضافة إلى الإرادة الصلبة والرغبة في مواجهة الصعاب». وأضاف: «نقوم بالتحضير لرحلات التسلُّق من خلال تمارين محليَّة نمارسها في جبلي صنين والأرز».



- سباق الـ ٥٠٠٠ متر: العريف بلال عوضه من لواء المشاة الأول في المركز الأول، والمجنّد الممددة خدماته زاهر زين الدين من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني.
- سباق الـ ١٠٠٠٠ متر: العريف بلال عوضه من لواء المشاة الأول في المركز الثاني، والرقيب حمزة محمود من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- الوثب العالي: الجندي أول مهدي

الجيش يحرز المراكز الأولى في ألعاب القوى

في إطار النشاطات الرياضية في ألعاب القوى للعام ٢٠١٥، شارك الجيش في بطولتي لبنان الإفرادية والمفتوحة للأندية، وفي Grand Prix ميلاني فريجة. وقد أحرز العسكريون المراكز الأولى في البطولات الثلاث.



- سباق الـ ٨٠٠ متر: الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول، والمجنّد الممددة خدماته نبيه عبيد من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني.
- سباق الـ ١٥٠٠ متر: الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول، الجندي أول علي سويدان من لواء المشاة السابع في المركز الثاني، والمجنّد الممددة خدماته زاهر زين الدين من لواء المشاة الخامس في المركز الثالث.
- سباق الـ ٣٠٠٠ متر موانع: الجندي أول علي سويدان من لواء المشاة السابع في المركز الأول، الجندي أول عصمت غريزي من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثاني، والجندي أول علاء السيد من لواء المشاة الخامس في المركز الثالث.
- سباق الـ ١٠٠ متر: الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.
- سباق الـ ١١٠٠ متر حواجز: الرقيب لقمان خضر من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، والعريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- سباق الـ ٢٠٠ متر: الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.
- سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز: الرقيب لقمان خضر من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، والعريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- سباق الـ ٤٠٠ متر: العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الثالث.
- العيداوي من لواء المشاة الثامن في المركز الثاني، والجندي علي كنعان من لواء المشاة الثاني في المركز الثالث.
- الوثب الطويل: الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول، والعريف أول فؤاد يونان من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني.
- الوثب الثلاثي: الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول، العريف أول فؤاد يونان من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني، والمجنّد الممددة خدماته رأفت مطر من لواء المشاة التاسع في المركز الثالث.
- رمي الكرة الحديدية: الرقيب أول بدري عبيد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.
- إطاحة المطرقة: العريف أول جورج

بطولة لبنان الإفرادية

- سباق الـ ١٠٠ متر: الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.
- سباق الـ ١١٠٠ متر حواجز: الرقيب لقمان خضر من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، والعريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- سباق الـ ٢٠٠ متر: الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.
- سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز: الرقيب لقمان خضر من فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، والعريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.
- سباق الـ ٤٠٠ متر: العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الثالث.



هاشم من معهد التعليم في المركز الأول، المجند الممددة خدماته ماجد بو عمر من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، والجندي رامي منصور من اللواء اللوجستي في المركز الثالث.

• **رمي الرمح:** الجندي أول عبد الرحمن الحلاني من لواء المشاة الأول في المركز الأول، الرقيب أول ماجد طلايع من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، والجندي أيمن العكش من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث.

• **رمي القرص:** الرقيب بدري عبید من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، الجندي رامي منصور من اللواء اللوجستي في المركز الثاني، والعريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثالث.

• **سباق البدل ١٠٠×٤ متر:** العريف أحمد محسن، والجنود نور الدين حديد، حمزة حسن، وشادي فرحات في المركز الأول.

• **سباق البدل ٤٠٠×٤ متر:** العريفان خالد منصور وأحمد محسن والجنديان نور الدين حديد وحسن منصور في المركز الأول.

بطولة لبنان المفتوحة للأندية

• **سباق الـ١٠٠ متر:** الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.

• **سباق الـ١١٠ أمتار حواجز:** الرقيب لقمان خضر من فوج مغاوير البحر في المركز الثالث.

• **سباق الـ٢٠٠ متر:** الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.

• **سباق الـ٤٠٠ متر:** الجندي حسن منصور من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثالث.

• **سباق الـ٤٠٠ متر حواجز:** العريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز

• **إطاحة المطرقة:** المجند الممددة خدماته ماجد بو عمر من لواء المشاة الخامس في المركز الأول، والعريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثاني.

• **الوثب العالي:** الجندي أول مهدي العيداوي من لواء المشاة الثامن، والجندي أول علي الديراني من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثاني.

• **الوثب الطويل:** الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول، والعريف أول فؤاد يونان من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني.

• **الوثب الثلاثي:** العريف أول فؤاد يونان من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني.

• **سباق البدل ١٠٠×٤ متر:** العريف محمد قاسم، الجندي حمزة حسن، العريف أول فؤاد يونان والجندي أول محمد شعيب في المركز الثاني.

• **سباق البدل ٤٠٠×٤ متر:** العريفان خالد منصور وأحمد محسن والجنديان نور الدين حديد وحسن منصور في المركز الأول.

Grand Prix ميلاني فريحة

- اللقاء الأول:

• **سباق الـ١٠٠ متر:** الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.

• **سباق الـ٤٠٠ متر:** العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الأول، والجندي حسن منصور من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثالث.

• **سباق الـ٨٠٠ متر:** الرقيب أول حسن

الثالث.

• **سباق الـ٨٠٠ متر:** الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول، والمجنند الممددة خدماته نبيه عبید من لواء المشاة الخامس في المركز الثاني.

• **سباق الـ١٥٠٠ متر:** الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول، والجندي أول علي سويدان من لواء المشاة السابع في المركز الثاني.

• **سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع:** الجندي أول علي سويدان من لواء المشاة السابع في المركز الأول، والجندي أول عصمت غريزي من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثاني.

• **سباق الـ٥٠٠٠ متر:** العريف بلال عوضه من لواء المشاة الأول في المركز الأول، والرقيب حسين قيس من لواء المشاة الأول في المركز الثالث.

• **سباق الـ١٠٠٠٠ متر:** العريف بلال عوضه من لواء المشاة الأول في المركز الثاني.

• **رمي الكرة الحديدية:** الرقيب بدري عبید من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول.

• **رمي القرص:** الرقيب بدري عبید من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، والجندي رامي منصور من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.

• **رمي الرمح:** الرقيب أول ماجد طلايع من لواء المشاة الخامس في المركز الأول، والجندي أول عبد الرحمن الحلاني من لواء المشاة الأول في المركز الثاني.

عبيد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، والعريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الثاني.

• **الوثب الثلاثي:** الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول، والجندي أول علي الديراني من لواء المشاة الحادي عشر في المركز الثاني.

- اللقاء الثالث:

• **سباق الـ١٠٠ متر:** الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول، الجندي شادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المركز الثاني، والجندي أول محمد شعيب من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

• **سباق الـ٥٠٠ متر:** العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الأول.

• **سباق الـ٨٠٠ متر:** الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول.

• **الوثب العالي:** الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول.

• **سباق الـ١٠٠ متر:** الجندي نور الدين حديد من لواء المشاة التاسع في المركز الأول.

• **سباق الـ١١٠ متر حواجز:** العريف خالد منصور من لواء المشاة الأول في المركز الأول.

• **سباق الـ٥٠٠ متر:** العريف أحمد محسن من لواء الدعم في المركز الأول، والجندي هشام اسماعيل من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.

• **سباق الـ٨٠٠ متر:** الرقيب أول حسن كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول.

• **رمي الكرة الحديدية:** الرقيب بدري

كركلي من فوج المدفعية الثاني في المركز الأول.

• **رمي القرص:** العريف أول جورج هاشم من معهد التعليم في المركز الأول، الجندي أول عبد الرحمن الحلاني من لواء المشاة الأول في المركز الثاني، والجندي أيمن العكش من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث.

• **الوثب الطويل:** الجندي أول محمد ابراهيم طريجي من لواء المشاة العاشر في المركز الأول، والعريف أول فؤاد يونان من لواء المشاة الثالث في المركز الثاني.

- اللقاء الثاني:

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبالتعاون مع الاتحاد اللبناني للرمية والصيد، نظّم نادي النسور الرياضي بطولة الرماية بالمسدس، وذلك في مدينة كميل شمعون الرياضية.

وإلى الجيش الذي أحرز المركز الأول (برصيد ٥٢٦ نقطة)، شاركت في البطولة فرق المديرية العامة

لقوى الأمن الداخلي، والمديرية العامة لأمن الدولة، والمديرية العامة للأمن العام، ومديرية الجمارك العامة.

أما النتائج الفردية، فقد جاءت على النحو الآتي:

العميد الركن الياس حنا من كلية فؤاد شهاب للقيادة والأركان، والملازم أول محمد حمية من فوج مغاوير البحر (كلاهما بمجموع نقاط ١٧٦) في المركز الأول، تبعهما العميد الركن عبد الكريم هاشم من المفتشية العامة في المركز الثاني، والنقيب رواد القرباب من لواء الحرس الجمهوري في المركز الثالث.



الجيش يتألق في الرماية بالمسدس



بطولة الجيش في السباحة للواء اللوجستي



طارق حنا، غبريال حبيب وغبريال طعمة) في المركز الأول، اللواء اللوجستي (الجندي لويس داغر، المؤهل أول علي زيعور، المعاون أمجد حمية، والعريف جوزف عوض) في المركز الثاني، وفوج التدخّل الثاني (العريف أحمد شمو، المعاون رفعات الخطيب، العريف فادي الجوني، والملازم أول استيفن مرعي) في المركز الثالث.

حلّ اللواء اللوجستي في المركز الأول في بطولة الجيش للسباحة للعام ٢٠١٥، والكلية الحربية في المركز الثاني، وفوج التدخّل الأول في المركز الثالث.

أقيمت البطولة في النادي العسكري المركزي - المنارة وتضمنت سباقات: ٥٠ مترًا حرّة، ١٠٠ متر حرّة والـ٥٠×٥٠ مترًا حرّة.

وقد جاءت النتائج الفردية على النحو الآتي:

- سباق ١٠٠ متر حرّة: الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول، الرقيب وائل زيادة من الشرطة العسكرية في المركز الثاني، والجندي محمد عجمي من لواء الدعم في المركز الثالث.
- سباق الـ٥٠×٥٠ مترًا حرّة: الكلية الحربية (التلامذة الضباط علي السعدي،

- سباق الـ٥٠ مترًا حرّة: الجندي لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الأول، العريف أول الياس كترا من فوج

... وكرة السلة للكلية الحربية



في حضور قائد المركز العالي للرياضة العسكرية بالوكالة العميد جورج الهدّ ممثلًا العماد قائد الجيش، وضباط الرياضة والرمي في قطع الجيش ووحداته كافة، أقيمت في مجمع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري المباراة النهائية في بطولة الجيش لكرة السلة للعام ٢٠١٥، والتي جمعت فريقين لواء المشاة الخامس والكلية الحربية حيث فاز الأخير بنتيجة ٦١ × ٥٧. وكان فريق لواء الحرس الجمهوري قد فاز على فريق القوات الجوية في مباراة تحديد المركز الثالث.

رياضات أقوى رجل



شارك الجيش في بطولتي لبنان والعرب في رياضات أقوى رجل للعام ٢٠١٥، التي نظّمها الاتحاد العربي للرياضات التقليدية الشعبية، وحلّ (من أصل ٩ مشاركين) كلّ من العريف مصطفى دلول (١٤٠ كلغ) من فوج المدفعية الثاني في المركز الثاني في بطولتي العرب ولبنان، والعريف علي مصطفى (١٢٥ كلغ) من الفوج الموقل في المركز الثالث في بطولة لبنان وفي المركز الرابع في بطولة العرب.

أقيمت البطولة على أرض معهد السياحة في الدكوانة وتضمّنّت جرّ الشاحنة، سباق برم دواليب كبيرة، وألعابًا أخرى.

بطولة لبنان في دق الجرس

شارك الجيش في بطولة لبنان في دق الجرس للعام ٢٠١٥، والتي نظمتها لجنة التراث والرياضات التقليدية - الغولدن بادي، وذلك في ساحة كنيسة مار شربل - جزين. وقد حلّ الرقيب حاتم حنا من اللواء الثاني في المركز السابع من بين ١٣ مشاركًا. وفي ختام البطولة، قدّم فريق الجيش لرفع الأثقال عروضًا بالألعاب التراثية (رفع الجرن، المحدلة، المخل وشد الحبل).



مبروك مبروك مبروك مبروك مبروك

محمد
حبيلص



حقق محمد، ابن المعاون أول عبد العليم حبيلص، كأس لبنان للصغار والناشئين لفوزه بالمركز الأول وبالميدالية الذهبية في لعبة التاي بوكس، ونال على الإثر شهادة ملاكم من الاتحاد اللبناني للمواي تاي للصغار.

كريستوفر جو
الحداد



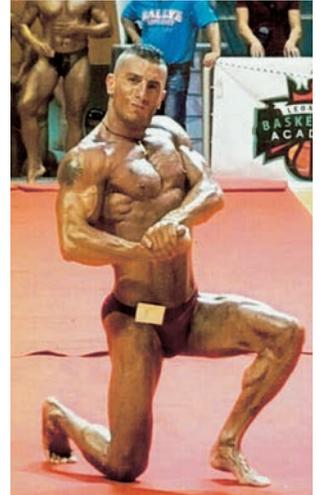
نال كريستوفر جو، ابن العقيد الإداري جورج الحداد، الحزام الأسود في بطولة لبنان للتايكواندو التي نظّمها الاتحاد اللبناني للعبة.

ماري جوزيه وسيلين
سيدي



أحرزت كلّ من ماري جوزيه وسيلين، ابنتا العريف أول جورج سيدي، المركز الثالث على صعيد الشرق الأوسط بعد مشاركتهما في بطولة العرب الثالثة للكاراتيه التي أقيمت في جمهورية مصر العربية.

الرقيب أول
خاتشيك أرجنيان



حلّ الرقيب أول خاتشيك أرجنيان من لواء المشاة الثامن (وهو من نادي القوة - برج حمود) في المركز الثالث في بطولة جبل لبنان في كمال الأجسام عن فئة ٧٠ كلغ.

نشاطات

رياضية بمناسبة عيد الجيش

نظّم المركز العالي للرياضة العسكرية سلسلة نشاطات بمناسبة عيد الجيش ٢٠١٥، شارك فيها عسكريون من مختلف قطع الجيش ووحداته. وقد شملت المباريات ألعاب: المصارعة، الجودو، الملاكمة، الشطرنج السريع، كرة اليد وسباق الضاحية لمسافة ٥ كلم.

أما النتائج، فقد جاءت على النحو الآتي:

• المصارعة الحرة:

- المركز الأول: المجند الممددة خدماته أحمد حسن (٥٢) المركز العالي للرياضة العسكرية، المجند الممددة خدماته محمد ملك (٧٥) والجندي محمد الحجار (٩٨) كلغ) من لواء المشاة العاشر، الجندي زياد الخطيب (٦٢) كلغ) من فوج المدفعية الأول، الجنود علي نظام (٦٣ كلغ)، هاروت مطربيان (٦٦ كلغ)، وفيليب الحاج (٩٨ كلغ) من

• الجودو:

التصنيف	الوزن	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الأول	٦٦ كلغ	لواء المشاة الثاني عشر	رقيب	علي الشومان
الثاني	٦٦ كلغ	لواء المشاة الحادي عشر	مجنند (م.خ)	رضا سعد
الثالث	٦٦ كلغ	فوج التدخل الأول	جندي	عبد الغني حايك
الأول	٧٣ كلغ	لواء المشاة الثاني عشر	رقيب أول	ناصر السحمراني
الثاني	٧٣ كلغ	كتيبة الحراسة والمدافعة عن مطار بيروت	جندي	نسيم المواس
الأول	٨١ كلغ	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	ميشال الصوري
الثاني	٨١ كلغ	لواء المشاة الحادي عشر	مجنند (م.خ)	حسين دقو
الثالث	٨١ كلغ	فوج المرعات الأول	مجنند (م.خ)	أحمد علي صيدح
الأول	٩٠ كلغ	لواء الحرس الجمهوري	جندي	وسام سقر
الثاني	٩٠ كلغ	لواء المشاة السادس	مجنند (م.خ)	علي رمضان
الأول	١٠٠ كلغ	فوج التدخل الرابع	معاون	زين الدين تمرا
الثاني	١٠٠ كلغ	فوج التدخل الثالث	مجنند (م.خ)	جاد جوني
الأول	١٠٠ كلغ	لواء المشاة الثاني	عريف	خالد دقو
الثاني	١٠٠ كلغ	لواء المشاة الحادي عشر	مجنند (م.خ)	حسين جعفر
الأول	فوق ١٠٠ كلغ	القوات البحرية	رقيب أول	وسيم عبيد
الثاني	فوق ١٠٠ كلغ	لواء المشاة الثامن	مجنند (م.خ)	محمود علي

• الملاكمة:

التصنيف	الوزن	القطعة	الرتبة	الإسم والشهرة
الثاني	٥٦ كلغ	لواء المشاة السادس	جندي أول	محمد غملوش
الأول	٦٠ كلغ	فوج المغاوير	معاون	حكمت سعد
الأول	٦٤ كلغ	المركز العالي للرياضة العسكرية	جندي	ميغال بطرس
الأول	٦٩ كلغ	فوج المغاوير	عريف	حسن طحان
الثاني	٧٥ كلغ	فوج التدخل السادس	مجنند (م.خ)	قاسم المقداد
الثاني	فوق ٩١ كلغ	اللواء اللوجستي	جندي	ربيع طراف

كـلـغ) مـن لـواء المـشاة الثـامن، المـجـنـد المـمـددة خـدمـاتـه مـحـمـد مـلـك (٧٠ كـلـغ) مـن لـواء الحـرس الجـمـهـوري، وـالجـنـدي فـيـلـيـب الحـاج (١٢٠ كـلـغ) مـن المـركـز العـالـي للـريـاضة العـسـكـرية.

• المصارعة الرومانية:

حـلّ فـي المـركـز الأـول كـلّ مـن: الجـنـدي أول سـعيد الشـامي (٥٩ كـلـغ)، العـريـف حـسـن تـرـحـيـني (٩٨ كـلـغ) وـالجـنـدي الـهـادي حـمـية مـن لـواء المـشاة

الثاني، المـجـنـد المـمـددة خـدمـاتـه مـحـمـد مـلـك (٦٦ كـلـغ) مـن لـواء الحـرس الجـمـهـوري، الجـنـود هـاروت مـطـرـبـيـان (٦٦ كـلـغ)، مـيـشـال الصـوري (٧٥ كـلـغ) وـفـيـلـيـب الحـاج (١٢٥ كـلـغ) مـن المـركـز العـالـي للـريـاضة العـسـكـرية، وـالعـريـف حـسـن حـمـية (١٣٠ كـلـغ) مـن لـواء المـشاة

الحادي عشر.

• الشطرنج السريع (٧ جولات):

أحـرز النـقـيب جـمـال الشـامـية مـن لـواء المـشاة التـاسـع المـركـز الثـاني.

• كرة اليد:

تألّف فـريـق الجـيـش أـمـام فـريـق فـوج إـطـفـاء بـيـروت بـنـتـيـجة ٢٤×٢٢.

• سباق الدة كلم:

حـلّ الجـنـدي خـالـد الضـاوي مـن فـوج مـغـاوير البـحر فـي المـركـز الأـول، تـلاه الجـنـدي نـور صـبـح مـن فـوج المـدـرعات الأـول فـي المـركـز الثـاني، وـالجـنـدي أـحـمـد مـحـمـد طـالـب مـن فـوج مـغـاوير البـحر فـي المـركـز الثـالث.



مـن لـواء الحـرس الجـمـهـوري، الرـقـيب تـامـر عـبـيد (٧٥ كـلـغ) مـن فـوج المـدـرعات الأـول، الرـقـيب أول كـمـال الخـطـيب (٨٠ كـلـغ) مـن لـواء المـشاة السـابع.

- المـركـز الثـاني: المـجـنـد المـمـددة خـدمـاتـه جـهـاد عـثـمان (٦٢



● سهولة الحل ●

	5		4		2			1
2				6		3		7
	7		9			4		
6		2			7		3	
		4		9		2		
7					4			6
	6	5		1	9		4	
	3		2			1		9
9		1			6		5	

● صعوبة الحل ●

		2		8		4		
	7				6			8
4			3				9	
	9	1				8	7	
5				7				1
			9		2			3
		7					5	
2				4		6		
	4		8			1		9

SUDOKU

الحل بين يديك

6	9	4	2	1	7	5	8	3
7	8	5	6	3	4	9	1	2
4	5	8	1	6	2	7	9	3
3	6	7	8	4	9	1	2	5
4	1	5	2	3	6	7	8	9
2	7	6	9	1	5	3	4	8
7	2	4	6	8	3	2	1	7
5	9	1	7	8	4	6	3	2
8	3	2	4	9	6	5	7	1
1	6	9	3	2	7	8	5	4

6	9	4	2	1	7	5	8	3
7	8	5	6	3	4	9	1	2
4	5	8	1	6	2	7	9	3
3	6	7	8	4	9	1	2	5
4	1	5	2	3	6	7	8	9
2	7	6	9	1	5	3	4	8
7	2	4	6	8	3	2	1	7
5	9	1	7	8	4	6	3	2
8	3	2	4	9	6	5	7	1
1	6	9	3	2	7	8	5	4

● قاموس صغير ●

- كاميليو خوسيه ثيل: أديب وشاعر اسباني (١٩١٦-٢٠٠٢). نال نوبل للآداب ١٩٨٩. كان عميد الاكاديمية الملكية الاسبانية حتى وفاته.
- بيير برينونو: طبيب فرنسي (١٧٧٨-١٨٦٣). درس الأمراض المعدية ووضع لها مبدأ النوعية. صاحب نظرية ان الأمراض تتسبب عن الجراثيم.
- انجلو سكي: فلكي ايطالي (١٨١٨-١٨٧٨). اشتهر بدرسه تحليل النور بالطيف المنشوري، وتركيب الشمس والنجوم.

ع	ا	ي	ز	ي	ل	ا	م	ن	م	ا	ع
ع	ث	ر	ر	ل	ن	ن	م	ر	د	ر	ب
ا	غ	و	ي	ا	و	ع	ي	ر	ف	ا	ب
د	ر	خ	ج	ل	ت	ن	ف	ا	ق	ع	ا
و	ا	ب	ر	ف	س	ر	س	ل	ي	م	ق
م	و	ن	ف	ل	ا	ا	ل	ا	ش	د	ر
ف	س	ج	ا	ك	ل	د	ا	ظ	ن	ي	ص
س	و	ل	م	ت	و	ي	ب	ف	ا	س	ن
س	ر	و	س	ا	ن	و	ع	ض	ا	د	ن
ة	ت	ب	ت	ل	ا	و	ر	ق	ا	ق	ح
ل	ج	ت	ت	ن	ا	م	ي	م	ن	و	ر
ف	ا	و	ق	ر	و	ا	ل	ن	ج	و	م
ن	ر	ف	ع	ض	ر	ت	ي	و	ك	ل	ا
ر	ة	ا	ي	م	ا	ن	ا	ر	ب	و	ا
ق	ع	ن	ق	و	د	ر	ك	ا	م	ي	ر
ي	س	ت	و	ك	ه	و	ل	م	ة	ل	ي
ب	ر	غ	م	ل	ا	غ	ا	ن	ا	ا	ب

الكلمة الضائعة من سبعة حروف: دولة افريقية

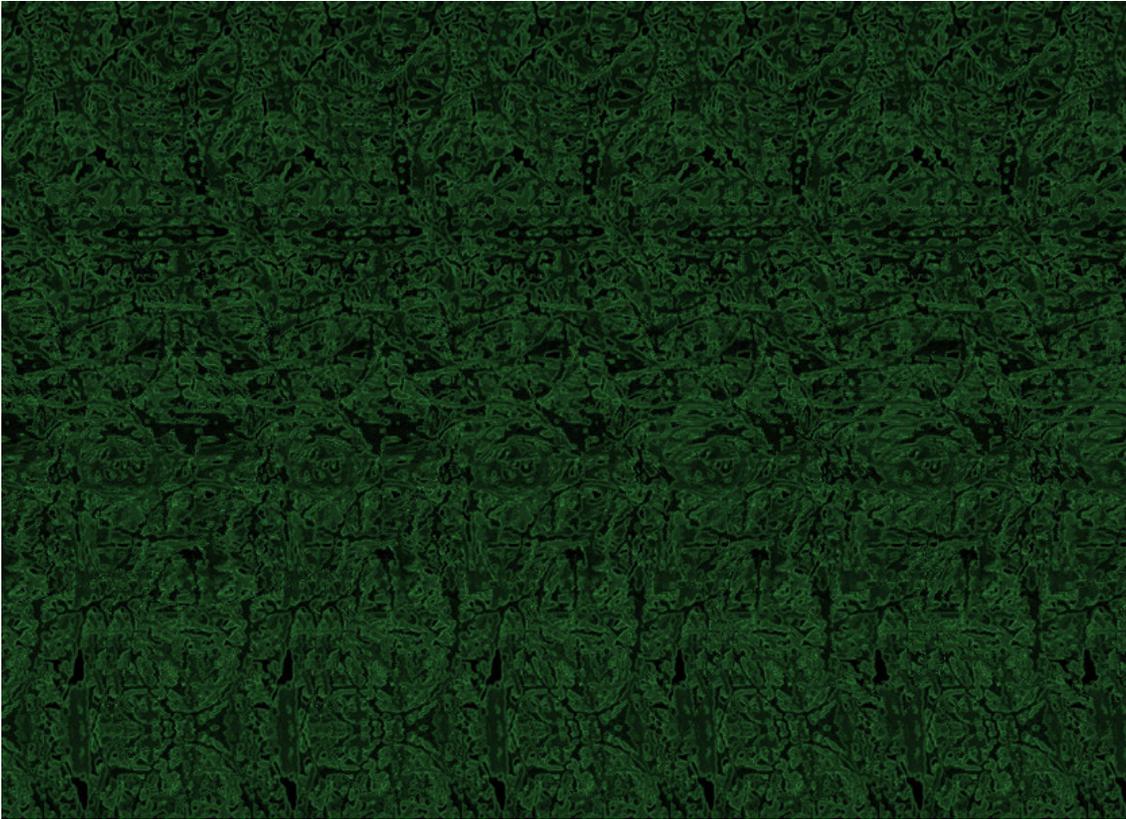
الكلمة الضائعة

- | | | |
|---------|----------|---------|
| قبيلة | رثيال | الفلك |
| قبرص | راديو | النجوم |
| كوبا | رياضة | الأرض |
| كهف | روسو | ايمان |
| كاميرون | سمنار | استحقاق |
| مستنقع | سفير | اوبرا |
| مشط | سائق | الأردن |
| مائدة | ستوكهولم | الكويت |
| مؤسسة | شمس | المغرب |
| مونتانا | عبلة | الرياض |
| منتصرون | عنقود | بخور |
| معن | غانا | بنك |
| ماليزيا | فندق | بط |
| هولاندا | فرجيل | تبريز |
| ولاستون | فاوست | تجارة |
| ودائع. | فوتبول | ثغر |
| | قرنفل | روما |

أبعاد ثلاثية



هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جدًا، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدريجًا،
محاوّلًا أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل إلى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.



لية تسلية تسلية

العميد علي قانصو
مدير التوجيه

الأمن في مراحل

لو نظرنا إلى أي مؤسسة، صغيرة أو كبيرة، خاصة أو عامة، ورحنا نبحث في ضمان أمنها وسلامتها، لرأينا أن ذلك لا يحتمل التأجيل إلى المراحل الأخيرة التي يتم فيها الحدث، بحيث تصبح المواجهة حتمية وتكون الخسارة أكبر وتصبح ذيول المعالجة متشعبة، ويصبح عندها التساؤل: ماذا كنا نفعل في خلال الفترة السابقة، حيث تمكن المعتدي من تحضير فعلته، ومتابعة إنضاجها، ومن ثم المباشرة بتنفيذها، سواء نجح في ذلك أم فشل؟

في الجيش، تسمى هذه المتابعة الأولية: الأمن الوقائي، وهي حالة تقتضي السهر الدائم، في السلم كما في الحرب، وفي حسابات القيمين على تلك الحالة، لا يوجد تمييز بين ظروف صعبة وظروف سهلة، فهم يعتبرون ذلك تأويلات قابلة للزيادة والنقصان، وتوقعات غير مؤكدة، ويضعون رجالهم في احتمال أن العدو هو في الطريق إليهم، والإرهابي قد يكون متخفياً على مقربة منهم، كما أنهم يفهمونهم أن عملهم متم لأعمال رفاقهم في السلاح، المنتشرين في المواقع والمراكز، والموزعين في أرجاء الوطن، بين المواطنين وعند الحدود، هؤلاء هم من يتولون مهمات المواجهة المباشرة من دون تردد أو تراجع.

هذا ما تؤكد عليه القيادة حين تشير إلى التلازم بين عناصر القوة التي تؤسس مجتمعة لجهوزية الجيش ومناعته، بهدف تحصين الوطن من الاختراقات، وتجنيد المواطنين الخسائر والأضرار.

ولا بد من القول هنا، إن الشبكات والخلايا الإرهابية، هي أشبه بالجمهر الكامن تحت الرماد، قد يستيقظ ويطل برأسه في لحظة معينة مع توافر الظروف المؤاتية، إن لم يجر إخماده والقضاء عليه في مهده، فيستحيل عندها حرائق تلتهم كل ما تقع عليه، وتكون عملية محاصرتها وإخمادها ذات تكلفة ومجهود عاليين، كما أثبتت التجارب مراراً وتكراراً.

في الحالين، حال الأمن الوقائي وحال الأمن المباشر، لا بد من اليقظة والسهر المقرونين بالعلم والتبصر، والإلمام بالأحداث وقياسها وتحليل مجرياتها، ولا بد أيضاً، وبشكل متلازم، من القوة والإقدام، خصوصاً في ظل الظروف الإقليمية الضاغطة التي نحيا تحت تأثيراتها المختلفة.



Beirut Downtown
October 2015 - Virgin Building

BEIRUT ^{بيروت} MODEL SHOW 15

mobile : 03245008 - email : samerk6@gmail.com

Special Guest
Jose Luis Lopez Ruiz



24-25



الجامع المشترك



lebarmy.gov.lb